

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977
الخميس 2015/09/17 - الموافق لـ 03 ذوالحجة 1436
السنة 38 العدد 10041
Thursday 17/09/2015
38th Year, Issue 10041



الملك عبدالله

أنا أبو حسين

ابن الحسين واجبي حماية المسلم والمسيحي

ص 4»

مرجعان يتنازعان على استقطاب الشيعة

ص 6»

سارة شمة: للألوان دمع يراق

ص 16»

التحالف العربي يحرك جبهة تعز لوضع الحوثيين في الكماشة

الحديدة صنعاء لحصار العاصمة من الغرب. ويرى فهد سلطان، عضو المنتدى السياسي للتنمية الديمقراطية ورئيس تحرير موقع اليمنى الجديد، أن تأخر الحسم العسكري في تعز من قبل التحالف العربي ربما ينطلق من حسابات خاصة للتحالف "كونه يرى أن تحرير مارب هو الخطوة الأهم، بحيث تبقى مدينة تعز نقطة استنزاف بشري للحوثيين". غير أن سلطان يعود فيقول "تأخر الحسم في تعز سيتسبب في كارثة إنسانية في المدينة الأمر الذي سينعكس سلباً على باقي المحافظات الأخرى ومنها مدينة مارب والعاصمة صنعاء".

ويحمل فهد سلطان الحكومة اليمنية المسؤولية قائلًا "الحكومة أعلنت مدينة تعز مدينة منكوبة دون أن تكون على استعداد حقيقي للتعاطي مع هذا الإعلان، ما ضاعف الجراح على هذه المدينة وأمد الحوثيين بتمدد على حساب الفراغ الذي تركته الحكومة".

وأكد الصحفي اليمني فياض النعمان في تصريح لـ "العرب" على ضرورة تحرير تعز قبل الشروع في معركة صنعاء قائلًا "يجب على قوات التحالف الإسراع في تحرير تعز من الحوثيين قبل الشروع في تحرير صنعاء وعدم إبقاء تعز معركة استنزاف فقط كون تحريرها سيساهم إلى حد كبير في تحرير محافظات أخرى وبالق الخسائر مثل محافظة الجديدة وإب وصولاً إلى صنعاء".

وأشار إلى أن "تحرير تعز وتأمين ميناء المخا وإعادته إلى حضن الشرعية سيزيد من تضيق الخناق على الانقلابيين في السواحل الغربية وباب المندب بشكل خاص".

وتحزن المقاومة الشعبية في محافظة تعز تقدماً بطيئاً على ميليشيا الحوثيين وقوات الرئيس السابق علي عبدالله صالح بحسب وصف بعض المراقبين السياسيين، ولكنه تقدم فاعل وفقاً للمعايير العسكرية.

ووفقاً للصحفي اليمني طه صالح من تعز فقد تمكنت المقاومة من تعزيز مواقعها التي دحرت منها الميليشيات.

ونكر طه في اتصال هاتفي مع "العرب" أن "اشتباكات عنيفة دارت منذ الثلاثاء بعدما حاولت قوات صالح وميليشيات الحوثي التقدم باتجاه جبل جرة الاستراتيجي، لكن المقاومة الشعبية استطاعت دحرها، كما دارت اشتباكات في الجبال الشرقية استخدمت فيها قوات الحوثي وصالح المدافع والأسلحة الثقيلة في محاولة منها للتقدم لكنها فشلت".

صالح البيضاني

صنعاء - فتحت أمس قوات التحالف العربي جبهة تعز بالتزامن مع جبهة مارب، وذلك وفق خطة قال خبراء عسكريون إن هدفها وضع المتمردين الحوثيين في كماشة التحالف، وقطع الإمدادات عنهم، خاصة من خلال السيطرة التامة على مدينتي إب وذمار قبل صنعاء.

وتشهد محافظة تعز مواجهات مسلحة بين الطرفين منذ نحو ستة أشهر، خلفت خسائر مادية وبشرية كبيرة وزادت من تفاقم الأوضاع الإنسانية خصوصاً مع استمرار الحوثيين بفرض حصار خانق على المدينة من جميع الاتجاهات.

وتتمثل محافظة تعز أهمية استراتيجية على الصعيدين السياسي والعسكري في الحرب الدائرة لتحرير اليمن من ميليشيات الحوثيين.

وقال المحلل السياسي فيصل المجيدي إن أهمية تعز الاستراتيجية أنها "تمثل المخزون البشري الأكبر في اليمن إضافة إلى تأثيرها الناعم باعتبارها العاصمة الثقافية وارتباط اسمها بالثورات".

وأضاف المجيدي أن "هناك أهمية كبرى للمدينة برزت من كونها تمقل جنوب الشمال وشمال الجنوب أي أن استقرارها بهذا المعنى التاريخي والجغرافي استقرار لكل اليمن واضطرابها يؤدي إلى العكس".

وأشار إلى أن المتمردين الحوثيين يدركون أن تحرير تعز من بين أيديهم سيفقدتهم الجنوب إلى الأبد، فضلاً عن الوسط والطريق الساحلي من ميناء المخا وباب المندب.

واستعادة تعز تعتبر تاميناً لمدينة عدن ولحج كما أنها ستؤدي عملياً إلى تحرير مدينة إب، وهو ما يعني عملياً غلق كل الطرق المؤدية للجنوب سواء من طريق الراهدة كرش أو من إب الضالع وبالتالي الانطلاق نحو محافظة ذمار وحصار صنعاء.

وسيستتبع ذلك السيطرة على الطريق الساحلي والوصول إلى محافظة الحديدة وخفق الحوثيين اقتصادياً باعتبار أن التقارير تتحدث عن جنيهم لما يقارب الـ 20 مليون دولار يومياً من الميناء، ومن ثمة الانطلاق عبر طريق

فيصل المجيدي

المتهمون يدركون أن تحرير تعز سيفقدتهم الجنوب إلى الأبد

انسداد سياسي يقود لبنان إلى الأسوأ

● جلسة الحوار تفشل حسابات الجنرال ميشال عون



الاحتجاجات لم تطالب بمعالجة تعطيل انتخاب الرئيس الذي يدخل لبنان إلى الفوضى الدستورية

مع رجال الشرطة وتصور النظام في لبنان بأنه نظام قمعي.

وأثار غياب رئيس كتل التغيير والإصلاح العماد ميشال عون عن جلسة الحوار السياسي وتكليف وزير الخارجية جبران باسيل بالحضور محله مجموعة تساؤلات. ولم يستبعد مراقبون أن يكون عون غير راض عن وجهة الحوار والمسائل التي تم التركيز عليها خلال الجلسة، حيث بدت مبادرة رئيس مجلس النواب نبيه بري وكأنها تسحب البساط من تحت قدمي عون وحلفائه وتمنعهم من ركوب الاحتجاجات للدفع نحو تغيير النظام السياسي.

وحرس عون في تصريحاته الأخيرة على المطالبة بانتخاب الرئيس اللبناني مباشرة من الشعب في انتهاك للدستور ومحاولة للفكك من الفيتو المرفوع في وجهه داخل مجلس النواب والذي يعطل حلمه بالرئاسة. وشدد نائب رئيس مجلس النواب فريد مكاري، عقب الجلسة، على أن إمكانية تعديل الدستور لانتخاب رئيس من الشعب غير واردة.

بالتساوي بين المسيحيين والمسلمين. ورات مصادر سياسية أنه ليس صدفه اعتراض المتظاهرين الذين اصطدموا بقوات الأمن على جلسة الحوار التي كانت تتعقد في مقر مجلس النواب.

وقالت هذه المصادر إنه ليس صدفه أيضاً إعلان المتظاهرين الذين ينتمون إلى قوى، يحركها حزب الله عن بعد، أنهم سيعتصمون إلى ما لا نهاية وسط بيروت. وهذا يعني تعطيل الحياة الاقتصادية في العاصمة. وتساءلت هذه المصادر لماذا لا يدعم الجيش اللبناني قوى الأمن في هذه المرحلة ويساعدها في تأمين بقاء ساحات البلد خالية من المحتجين، كذلك شوارعها، فضلاً عن تأمين الاملاك الخاصة.

وتوقعت هذه المصادر انتقال لبنان إلى مرحلة أكثر سوءاً في حال استمرار الانسداد السياسي على كل المستويات. ويعتبر عن الانسداد العجز عن انتخاب رئيس جديد للجمهورية، واستمرار المواجهات المفتعلة بين قوى الأمن ومواطنين يبدو واضحاً أنه تم تدريبهم في مكان ما على افتعال مواجهات

بيروت - دخل الحراك الشعبي في لبنان مرحلة جديدة بعدما تبين أن الهدف الحقيقي للمحتجين هو استنزاف قوى الأمن من جهة وإغلاق وسط بيروت أمام اللبنانيين الذين يقاتلون من الأعمال التي يمارسونها في تلك المنطقة من جهة أخرى.

وقال سياسي لبناني إن الأحداث التي شهدتها بيروت يوم أمس كشفت أن قوى خارجية تحرك المتظاهرين الذين صاروا يذعنون أنهم ضد "كل القوى السياسية" ويصفون السياسيين والنواب والوزراء بأنهم "حرامية وزعران".

واعتبر هذا السياسي أنه بات واضحاً أن الحراك الذي بدأ بحجة وجود مشكلة نفايات في البلد، كشف أن الهدف الحقيقي لمن بقي من المتظاهرين، تغيير النظام وذلك لتلبية لطموحات حزب الله الذي يسعى إلى التخلص من اتفاق الطائف وإحلال المثلثة بدل المناصفة.

وتعني المثلثة توزيع السلطات بين السنة والشيعة والمسيحيين، في حين أن المناصفة، كما أقرت في الطائف، تعني اقتسام السلطة

البرلمان الليبي يلوح بالانسحاب النهائي من المفاوضات

● رضوخ ليون لشروط الإخوان يقود الحوار بين وفدي طبرق وطرابلس إلى أفق مسدود

المنتهية ولايته، وينتقص من شرعية البرلمان المعترف به دولياً.

وكان ليون قد أشار خلال اجتماع جمعه أسس بعدد من البرلمانين المستقلين وبعض ممثلي البلديات ومكونات المجتمع المدني إلى أن هناك مؤشرات تؤكد عدم الوصول إلى توقيع أو اتفاق بحلول 20 سبتمبر الجاري. وشدد ليون خلال الاجتماع على أنه في حال حدوث ذلك سيغادر منصبه كرئيس لبعثة الأمم المتحدة في نفس التاريخ ويترك مهامه. ووجه رئيس لجنة المصالحة الوطنية باتحاد مجالس الحكماء والشورى بليبيا العمدة حسين عبيدة الحوي، رسالة إلى رئيس بعثة الأمم المتحدة في ليبيا اتهمه فيها بانتهاج "سياسة الكيل بمكيالين".

وهناك شبه إجماع في ليبيا على أن برناردينو ليون أضاع جزءاً من الأزمة بالنظر إلى دعمه الواضح لإخوان المؤتمر ورضوخه لهم، ما ساهم في تعميق الانقسام والصراع الدائر بين الفرقاء.

البلاد في المستقبل، مقابل ارتباك الوضع في شرق ليبيا، حيث البرلمان الليبي المعترف به دولياً، وعزا في تصريحه لـ "العرب" هذا التحول الدراماتيكي إلى ما وصفه بتدخل أطراف إقليمية ودولية منها بريطانيا وتركيا اللتان ضغطتا في اتجاه الحفاظ على مصالح حلفائهما في ليبيا، أي تيار الإسلام السياسي وخاصة منه جماعة الإخوان، في حين بقي دعم الدول العربية والجموعة الدولية للبرلمان المعترف به دولياً "خجولاً، ولا يرتقي إلى مستوى التحديات الماثلة".

وفيما أعرب عبدالباسط بن هامل عن خشية من تدهور الأوضاع السياسية والأمنية في بلاده على ضوء هذه التطورات، لم يستبعد المراقبون حصول مفاجات في اللحظة الحاسمة تبقى الاحتمالات مفتوحة على كل الاتجاهات.

وتنتظر الأوساط السياسية بكثير من الرية إلى تلك التعديلات التي وصفت بانها تخدم مصالح وتطلعات المؤتمر الوطني

العلاقة القوية التي تجمع مصر مع البرلمان. ويسود انطباع لدى أغلب المتابعين للشأن الليبي بأن المسار التفاوضي وصل إلى طريق مسدود بعد موقف البرلمان الليبي المعترف به دولياً من التعديلات التي أدخلت على مسودة اتفاقية الصّخيرات الموقعة في يوليو الماضي. وقال المحلل السياسي الليبي عبدالباسط بن هامل في تصريح لـ "العرب"، إن الغموض الذي يحيط حالياً بالمشهد السياسي الليبي يدفع في اتجاه استنتاج أن مسار الحوار أصبح أمام طريق مسدود بسبب سياسة برناردينو ليون ومواقفه الموالية للمؤتمر الوطني المنتهية ولايته التابع لجماعة الإخوان المسلمين.

واعتبر أن المؤتمر الوطني برئاسة النوري بوسهمين "نجح من خلال تواطؤ برناردينو ليون في تعديل مسودة اتفاقية الصخيرات، لصالحه، الأمر الذي مكّنه من العودة إلى المشهد السياسي الليبي بقوة، ليصبح رقماً فاعلاً ومؤثراً في إدارة شؤون

في الشرق، وأن أي تعديلات عليها قد تؤثر على هذه المعركة خاصة أن قيادات من فجر ليبيا التي يريد ليون إدماجها في الجيش على صلة قوية بتنظيمات متشددة في الشرق. وحث يونس فنوش، عضو البرلمان، على المضي قدماً في "تشكيل حكومة وفاق وطني، بمعزل عن بقايا المؤتمر الوطني المبعث من الموت، وربما بمعزل حتى عن الأمم المتحدة، إذا لم يقبل ممثل أمينها العام هذا العرض".

وتطالب الحكومة المعترف بها دولياً بأن يفضي أي اتفاق مع المجموعة المسيطرة على العاصمة طرابلس إلى تسليم أسلحة الميليشيات، معتبرة أن عدم تسليم الأسلحة يعني ارتهاًن أي حكومة قائمة لهيمنة الميليشيات، وتكريساً لانقسام ليبيا إلى كيانين سياسيين.

وبدأت دول الجوار تتعامل مع ليبيا ككيانات مستقلة حيث أن الدور الجزائري قد تنامي في تعامله مع ميليشيا فجر ليبيا المرتبطة بجماعة الإخوان، بالإضافة إلى

تونس - قالت مصادر ليبية مطلّعة إن البرلمان الليبي قد يقرر الانسحاب نهائياً من المفاوضات التي ترعاها الأمم المتحدة لتشكيل حكومة وفاق وطني، خاصة بعد أن وافق المبعوث الأممي برناردينو ليون على شروط المؤتمر الوطني المنتهية ولايته بما فيها إدماج الميليشيات المسلحة في الجيش الليبي بل وفي قيادته.

وأضافت أن رئيس البرلمان صالح عقيلة قويدر أبلغ ليون أن البرلمان المعترف به دولياً لن يقبل أي تدخل خارجي في أمر الجيش وقيادته خاصة أن القيادة العسكرية تركز جهودها على مواجهة المجموعات الإرهابية

عبد الباسط بن هامل

أطراف دولية ضغطت للحفاظ على مصالح حلفائها في طرابلس



«المغرب يبذل جهودا عبر لجنة القدس والعمل العربي المشترك من أجل وقف الاعتداءات الإسرائيلية تجاه المدينة وتحديدا الموجة ضد المسجد الأقصى».

مصطفى الخلفي
الناطق باسم الحكومة المغربية

«هناك نشاط قطري قوي لتسليح الميليشيات الإرهابية ودعمها في ليبيا وغيرها من الدول بتذكية من النظام الأميركي. العلاقة العسكرية بين الولايات المتحدة وقطر أهدافها واضحة».

باتريك بول
خبير أميركي في شؤون الإرهاب والأمن القومي

«أدعو الفرقاء الليبيين إلى التوقيع على مسودة الاتفاق السياسي، فهذه الخطوة فقط يمكن لليبيا أن تواصل طريق الانتقال السياسي وتحقق الاستقرار».

فرانك فالتر شتاينماير
وزير الخارجية الألماني



أخبار

كريستوفر روس يقوم بجولة في المنطقة لتحريك ملف الصحراء المغربية

● مواقف مدريد المتقلبة من النزاع تثير استهجان أنصار الوحدة ● الرهان على الدبلوماسية المغربية لانتزاع الإجماع حول الحكم الذاتي



البوليساريو تصدر حقوق لاجئي تندوف وحریاتهم

منه سنة 2013 نظرا لانحيازه إلى الجبهة الانفصالية. ومن المتوقع أن يقدم روس للأمم العام للأمم المتحدة بان كي مون تقريرا شاملا عن الزيارات التي سيقوم بها إلى المنطقة. وبدأت قضية الصحراء المغربية سنة 1975، بعد إنهاء تواجد الاحتلال الأسباني بها حين نظم العاهل المغربي الراحل، الحسن الثاني، "المسيرة الخضراء"، وهي مسيرة شعبية سلمية، شارك فيها حوالي 350 ألف مغربي، لكن بمجرد جلاء الاحتلال الأسباني عن منطقة الساقية الحمراء، وتسليمها منطقة وادي الذهب لموريتانيا، دخلت البوليساريو في حرب ضد الرباط ونواكشوط، لمحاولة السيطرة على المنطقتين.

وفي العام 1979 انسحبت موريتانيا من وادي الذهب لصالح الإدارة المغربية، ليستمر النزاع المسلح بين البوليساريو والرباط إلى حدود سنة 1991، وتوقف بتوقيع اتفاق لوقف إطلاق النار برعاية الأمم المتحدة.

وبادر المغرب باقتراح الحكم الذاتي في الصحراء كحل لإنهاء النزاع، بمنح الإقليم حكما ذاتيا موسعا في إطار السيادة المغربية. وقد لاقت هذه المبادرة دعما دوليا واسعا غير أنّ إصرار جبهة البوليساريو على خيار الاستقلال ورفضها التفاوض حول المقترح المغربي، تسببا في تصاعد الأزمة السياسية. ويرى مراقبون أن الدبلوماسية المغربية تعمل بطريقة جديدة أكثر انفتاحا على الخارج من أجل انتزاع الإجماع الدولي بخصوص مقترح الحكم الذاتي في أقاليمه الصحراوية. فالدبلوماسية المغربية تعتمد، حسب محللين، على لغة التفاوض السياسي حفاظا على الاستقرار في المناطق الصحراوية حيث تم رفع منسوب التعبئة الوطنية بدمج جميع مكوناتها في دبلوماسية ضاغطة تعبر بوضوح عن القرارات السيادية للمغرب.

وأكد فاعلون سياسيون أن الدبلوماسيين المغاربة أثبتوا قدرتهم على التسويق للنموذج الذي يتبعه المغرب في سياسته الخارجية الجديدة وفي مجال الحريات وحقوق الإنسان في الدفاع عن خيار الحكم الذاتي، غير أن بعض أحزاب المعارضة انتقدت أداء الحكومة في التعامل مع الملف الصحراوي واقترحت الانتقال إلى سياسة دبلوماسية هجومية عبر التسريع في تنزيل الحكم الذاتي على الأقاليم الجنوبية.

تعد أسبانيا محطة مهمة بالنسبة إلى المبعوث الأممي إلى الصحراء المغربية كريستوفر روس نظرا لكونها عضوا في مجلس الأمن وقوة احتلال في الصحراء إلى حدود سنة 1975، لذلك كانت مدريد المحطة الثانية بعد مخيمات تندوف ضمن جولة المبعوث روس إلى المنطة لتحريك القضية. وسيقوم المبعوث الأممي بزيارة إلى كل من الرباط والجزائر ونواكشوط في الأيام القادمة.

المكثف بين أسبانيا والمغرب الذي يعد شريكا استراتيجيا لها في مجال مكافحة الإرهاب والجماعات المتشددة.

ويعتبر اليسار الموحد من الأحزاب الأكثر تأييدا لجبهة البوليساريو الانفصالية ويدعو حكومة مدريد إلى الاعتراف بما يسمى "الجمهورية الصحراوية"، وتتهمه أطراف عدة بالوقوف وراء معظم مبادرات دعم البوليساريو في أسبانيا على المستوى الشعبي والمؤسستي.

ومن شأن دعوة وزير الخارجية الأسباني إلى الرفع من المساعدات الإنسانية إلى مخيمات تندوف أن تغير حفيظة الدبلوماسية المغربية التي طالبت بإحصاء ساكنة المخيمات قبل الرفع في المساعدات التي يتلاعب بها قادة البوليساريو.

ولإشارة تنهم تيارات من داخل المخيمات وكذلك هيئات دولية من ضمنها المكتب الأوروبي لمكافحة الغش وهو مؤسسة أوروبية مستقلة، البوليساريو بالتلاعب بالمساعدات الإنسانية الموجهة لساكنة مخيمات تندوف، وكان المكتب الأوروبي قد اتهم في تقرير سابق له، الجبهة بتحويل المساعدات والاستفادة من عائداتها المالية لاقتناء الأسلحة وممتلكات عقارية شخصية على الخصوص في جزر الكناري وأسبانيا.

ومن المنتظر أن يقوم كريستوفر روس في الأيام القليلة القادمة بزيارة للمغرب للقاء وزير الخارجية صلاح الدين مزور وعدد من المسؤولين الحكوميين للتباحث حول مجريات حل النزاع الصحراوي، بعد سحب الثقة

◀ الخارجية الأسبانية تتجاهل تلاعب البوليساريو بالمساعدات الموجهة إلى لاجئي تندوف وتطالب برفعها

باختصار

◀ أفادت مصادر إعلامية بأن حكومة طرابلس الموالية لجماعة الإخوان المسلمين قررت إعدام عدد من المساجين من رموز النظام السابق يتقدمهم رئيس الحكومة السابق البغدادي المحمودي يوم الخميس القادم.

◀ صادرت فرقة تابعة للجيش الجزائري، أمس الأربعاء، نحو 46 قبيلة يدوية وكعية أخرى من مختلف أنواع الذخيرة وجهاز تفجير، في منطقة برج باجي مختار التابعة لمحافظة أدرار (جنوب غرب الجزائر).

◀ أكد السفير المغربي في روسيا، عبد القادر لشهب، أن هناك مشاورات بين الرباط وموسكو لتكثيف التنسيق الأمني بينهما في إطار الشراكة الإستراتيجية الموقعة بين البلدين.

◀ قامت الحكومة الأسبانية، حسب مصادر إعلامية، بتوشيح وزير الداخلية المغربي، محمد حصاء، وسام الصليب الأكبر من مرتبة الاستحقاق الوطني.

◀ أكد رئيس الهيئة العليا المستقلة للانتخابات في تونس، شفيق صرصار، ضرورة نشر القانون الانتخابي المتعلق بالانتخابات البلدية في الرائد الرسمي قبل موعد 4 أفريل 2016 للتمكن من إجراء الانتخابات في أكتوبر 2016.

للمشاركة والتعليق: editor@alarab.co.uk

150 تونسيا قابعون في سجون الميليشيات الليبية

صنفها البرلمان الليبي منطزة إرهابية، تسيطر منذ أشهر على طرابلس، وتعمل القوات الحكومية بقيادة خليفة حفتر على استعادة المدينة.

وتشهد ليبيا صراعا على السلطة منذ إسقاط النظام السابق سنة 2011 تسبب في نزاع مسلح في الصيف الماضي وفي انقسام البلاد بين سلطتين، حكومة يعترف بها المجتمع الدولي في الشرق، وحكومة مناوئة لها تدير العاصمة منذ أغسطس بمساندة فجر ليبيا التي تعد تحالفا لقوات غير متجانسة التقت مصالحها بسبب خسارة شق تيار الإسلام السياسي في الانتخابات التشريعية منتصف العام الماضي.

يذكر أن السلطات التونسية أعلنت منذ أربعة أشهر تقريبا أن الميليشيات المسلحة، التي تسيطر على العاصمة الليبية طرابلس، تحتجز زهاء 170 تونسيا قبل أن يتم الإفراج عنهم.

ونقلت وكالة الأنباء التونسية عن مصدر بوزارة الخارجية، لم تسمه، قوله إن المسلحين يحتجزون المواطنين التونسيين على خلفية اعتقال تونس لأحد الليبيين.

ولم يكشف المصدر عن سبب توقيف السلطات التونسية للمواطن الليبي أو هويته، مكتفيا بالتأكيد على أن القنصل التونسي في طرابلس يعمل على إطلاق المحتجزين.

يشار إلى أن ميليشيات فجر ليبيا، التي

بـ"صيحة فزع" جراء تردي أوضاع السجناء التونسيين في ليبيا.

وأفاد في تصريحات سابقة، بأن عشرات التونسيين يقبعون في سجون نظامية وغير نظامية في مختلف المناطق الليبية، عدد منها تحت سيطرة الميليشيات المسلحة، مشددا على أن المساجين يواجهون ظروف سجن واعتقال سيئة باعتبار أن عددا كبيرا منهم لم توجه له تهم مطلقا، بالإضافة إلى غياب أي متابعة صحية لهم.

وتقوم الميليشيات المتشددة في ليبيا باعتقال مواطني الجالية التونسية للضغط في اتجاه الإفراج عن مسلحين ليبيين معتقلين في السجون التونسية بتهم تتعلق بالإرهاب.

الجزائر تقيم عازلا ترابيا على الحدود التونسية لمنع تسلل المتشددين

الإرهابية من التنسيق الأمني بينهما لرصد تحركات الجماعات المتشددة وتبادل المعلومات الاستخباراتية حولها.

ورفعت الجزائر سقف مساعداتها العسكرية لتونس في المدة الأخيرة، خاصة بعد الهجوم الدموي على متحف باردو، في المقابل قرّرت الحكومة التونسية تكثيف التنسيق الأمني والاستخباراتي مع الجزائر. ويرى مراقبون أن البلدين يحتاجان إلى عقد اتفاق ثنائي يتيح تطوير التنسيق الأمني بينهما في المجال القضائي، وهو ضرورة حتمية تفرضها المرحلة الراهنة وما يصاحبها من تحديات أمنية، ويشمل التبادل مجال الاستخبارات وتبادل المعلومات الأمنية والتعاون العسكري والقضائي. وتتيح هذه التدابير للبلدين اتخاذ الإجراءات الوقائية اللازمة من أي اعتداءات إرهابية محتملة وتكشف خريطة الإرهاب ومخططاتهم الإجرامية في تونس والجزائر.

وكشفت مصادر مطلعة أن الجزائر تتفاوض مع تونس حاليا ضمن التنسيق الأمني بين البلدين في مجال مكافحة الإرهاب، لسن تشريعات وتعديلات أخرى تسمح لمحققين من البلدين باستجواب الإرهابيين المقبوض عليهم سواء في تونس أو الجزائر وتبادل المعلومات بين قضاة التحقيق في القضايا المتعلقة بالإرهاب.



حضور مكثف للجيش الجزائري على طول الشريط الحدودي مع تونس

هذه الجماعات انحصر خلال السنوات الأخيرة، في مناطق جبلية شمالي البلاد، وفي مواقع بعيدة عن المدن، فضلا عن أن بعضها نقل تحركاته إلى مناطق شمالي مالي. ومعلوم أن تونس والجزائر كنفتا في المدة الأخيرة وبالنظر إلى تصاعد التهديدات

وتواجه قوات الأمن الجزائرية منذ تسعينات القرن الماضي، جماعات معارضة للنظام توصف بـ "الجهادية"، يتقدمها حاليا تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي (تأسس عام 2007 على أنقاض الجماعة السلفية للدعوة والقتال)، لكن نطاق نشاط



«هناك من يحاول تحدي الدولة من خلال عمليات الاختطاف والسطو المسلح. يريد للدولة أن تضعف كي يقوم بإتزاز المواطنين ويسيطر عليهم».

حيدر العبادي
رئيس الوزراء العراقي

«إن ادعي بأن نموذجنا السياسي هو الأمثل، فكل النماذج لديها مثالب، لكنني أستطيع الادعاء بأن نموذجنا ملائم لنا برغم بعض العقبات».

مزموق الغانم
رئيس مجلس الأمة الكويتي

«نحن من أقل المناطق في العالم من حيث القراءة، ونتائج ذلك التأخر المعرفي نراه كل يوم في التأخر الحضاري والفكري لمنطقتنا».

الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم
حاكم دبي



دولة الإمارات ترد بالأرقام على المشككين في التزامها بمساعدة الشعب السوري

● 101 ألف سوري استقبلتهم الإمارات منذ 2011 ● 1.1 مليار دولار حجم المساعدات الإماراتية للسوريين منذ بداية الأزمة



مخيم مريجيب الفهود الذي تموله الإمارات في الأردن يقدم رعاية متكاملة ذات جودة عالية للاجئين السوريين

الخطيرة. وفي هذا الجانب تؤكد دولة الامارات دعمها للحل السياسي الانتقالي على أساس مبادئ جنيف1 مدركة أن هذا هو الحل الوحيد الذي يحقق الأمن والاستقرار للشعب السوري.

ورأى قرقاش أن جميع الدول العربية وأعضاء المجتمع الدولي أمام مسؤولية كبيرة للدفع بهذا الاتجاه، مؤكداً أن دولة الإمارات ملتزمة بموقفها القومي والإنساني في دعم الشعب السوري والتخفيف من معاناته والعمل في الإطار العربي والدولي لإنهاء هذا الجرح النازف بما يضمن وحدة سوريا وأمن واستقرار كيانه وشعبها.

ويأتي ذلك من إدراك واضح لانعكاسات الأزمة على سوريا ومحيطها العربي، مشيراً إلى أن أزمة اللاجئين السوريين تأتي متفرعة عن الأزمة السياسية والأمنية لتشكل مأساة إنسانية عميقة ذات أولوية قصوى لدولة الإمارات.

وتطرق الوزير الإماراتي إلى آفاق الحل في سوريا قائلاً إن مضاعفات الأزمة السورية وتحولاتها أتت بالعديد من القضايا الإنسانية والأمنية المصاحبة للأزمة السياسية ومن هنا تأتي أهمية الحل السياسي إيماناً بأن هذه المعالجة الجذرية هي الكفيلة بالتصدي لأزمة اللاجئين وغيرها من التداعيات الأخرى

من اللاجئين السوريين من خلال عدد من المشاريع التي تقودها الدولة واليوم يقدم مخيم مريجيب الفهود الذي تموله دولة الإمارات في الأردن رعاية ذات جودة عالية من حيث الماوي والتعليم لـ 6 آلاف و437 لاجئاً سورياً، وتم توسيع المخيم ليتسع لحوالي 10 آلاف لاجئ، فيما يقدم المستشفى الإماراتي الأردني الميداني في المفرق خدمات طبية احترافية متنوعة للاجئين السوريين حيث تم توفير العلاج لـ 482 ألفاً و801 حالة حتى أغسطس 2015.

وبحسب قرقاش فإنّ الأزمة السورية تمثل هما رئيسياً للسياسة الخارجية الإماراتية.

حملة التشكيك المنسّقة في موقف دول الخليج من الأزمة الإنسانية في سوريا لا تنفصل عن غايات سياسية حين تصدر عن منابر وشخصيات مساندة لنظام بشار الأسد وإيران. كما لا تنفصل عن منازع عنصرية حين تصدر عن شخصيات يمينية أوروبية متطرفة.

للإقامة في أرضها ليرتفع بذلك إجمالي عدد السوريين المقيمين في الدولة إلى 242 ألفاً و324 سورياً.

كما ذكر المسؤول الإماراتي بأنّ بلاده تعدّ إحدى أكبر الدول المانحة للمساعدات الإنسانية والتنمية للاجئين السوريين داخل سوريا والدول المحيطة إذ وصل إجمالي المساعدات الإماراتية المتراكمة منذ بداية الصراع في سوريا إلى أكثر من 4 مليارات درهم إماراتي -حوالي 1,1 مليار دولار- وقد شملت هذه المساعدات 581,5 مليون في هيئة مساعدات إنسانية استنفاد منها اللاجئون السوريون بشكل مباشر بالإضافة إلى أكثر من 420 مليون دولار أميركي للتصدي لإرهاب داعش في سوريا والعراق ونتائجها من تهجير داخلي ودعم إغاثي وإنساني للنازحين.

وقال إن دولة الإمارات بذلت منذ بداية الأزمة السورية في عام 2011 جهوداً حثيثة مع شركائها العرب والدوليين لرفع معاناة الشعب السوري مؤكداً ضرورة الوصول إلى حل مستدام للأزمة.

وأضاف أنه، وإدراكاً منها للظروف الحالية الصعبة، أظهرت حكومة دولة الإمارات تعاضداً كبيراً عبر السماح لعشرات الآلاف من السوريين الذين انتهت إقامتهم أو وثائق سفرهم بتعديل أوضاعهم مما يمكنهم من البقاء في الدولة، حيث تنعم العائلات السورية المتواجدة في الإمارات بحياة طبيعية وكرامة، مشيراً إلى أن عدد الطلاب السوريين الجدد والمسجلين في مدارس الإمارات منذ بداية الأزمة في وطنهم بلغ 17378 طالباً وطالبة كما بلغ عدد المستثمرين السوريين الجدد في الدولة 6087 مستثمراً مما يشير بوضوح إلى ممارسة هذه الأسر لحياتها الطبيعية في بيئة الإمارات الآمنة والمرحبة.

ومضى قائلاً قدمت المساعدات الإماراتية الإنسانية الطعام والماوي لعشرات الآلاف

أبوظبيي - دافع وزير الشؤون الخارجية الإماراتي أنور قرقاش أمس عن جهود بلاده في مساعدة الشعب السوري على تخطي أزمته الإنسانية الراهنة، مشيراً إلى استقبال دولة الإمارات لآلاف السوريين على أرضها منذ اندلاع الأزمة، وبذلت أكثر من مليار دولار لمساعدتهم في مختلف مواطن لجوئهم بدول الجوار.

وجاء كلام الوزير الإماراتي في وقت شكت فيه عدّة دول خليجية، لا سيما دولة الإمارات والسعودية مما سمّته حملة إعلامية منسّقة بهدف استغلال تفجّر أزمة اللجوء من سوريا وعدّة بلدان أخرى إلى أوروبا، بـ"هدف الإساءة لصورة تلك البلدان لغايات سياسية تتجاوز أزمة اللجوء بحث ذاتها لتتصل بصراعات إقليمية أشمل".

ولوحظ منذ تفجّر أزمة اللجوء الكثيف إلى أوروبا وما صاحبته من مأس مؤثرة، محاولة وسائل إعلام مساندة لنظام الرئيس السوري بشار الأسد وإيران وحزب الله اللبناني تحميل البلدان التي ساندت الثورة السورية مسؤولية الأزمة.

غير أن من الحملات ما اتخذ بعداً عنصرياً وخصوصاً في أوروبا حيث حاولت شخصيات يمينية متشددة من أمثال الهولندي جبرت فيلدرن، استغلال الظرفية للدفع بطروحاتها المتطرفة عن العرب والمسلمين ودولهم.

وفي تصريح له أوردته أمس وكالة الأنباء الإماراتية الرسمية، قال قرقاش إن الإمارات استقبلت منذ اندلاع الأزمة في عام 2011 أكثر من 101 ألف مواطن سوري من كل أطراف المجتمع وطوائفه ومنحتهم تصاريح

أنور قرقاش:

أمامنا جميعاً كدول عربية مسؤولية إنهاء هذا الجرح النازف



السعودية تفكك خلية لداعش تزامنا مع الحج

الثلاثاء موقعين "للغة الضالة والعناصر المرتبطة بها" في الرياض وضرباً بجنوب العاصمة.

وأُسفرت إحدى العمليتين التي نفذت في حي بالعاصمة عن القبض على شقيقين ينتميان للتنظيم. ونشرت وكالة الأنباء الرسمية صورتها.

وشرح اللواء التركي أن تتبع عناصر الخلية بدأ بتوفر معلومات عن تحركات مربية لمجموعة أشخاص في موقعين مختلفين بمنطقة الرياض، الأول بحي المنسية، وكان عبارة عن وحدة سكنية، والثاني عبارة عن استراحة بمحافظة ضرماً، وتبين من عمليات الرصد الميداني لتحركات المشبوهين، ما

الرياض - كشفت وزارة الداخلية السعودية أمس عن تفكيك خلية لتنظيم داعش، وذلك خلال عمليتين أمنيّتين أسفرتا عن مصادرة كمية كبيرة من الأسلحة والمعدّات المهيّأة للاستخدام في عمليات إرهابية.

وتزامن هذا الكشف مع موسم الحجّ الذي ترفع السلطات السعودية خلاله من تأهبها الأمنيّ إلى درجاته القصوى تحسّبا لأيّ استهدافات ممكنة قد تلجأ إليها الجماعات الإرهابية بهدف استغلال تسلط الأضواء على المملكة خلال هذه المناسبة الدينية ذات البعد العالمي.

وصرح المتحدث الأمنيّ للوزارة اللواء منصور التركي بأن السلطات داهمت مساء

دُلل على خطورة وضعهم ووجود أسلحة بحوزتهم، الأمر الذي استدعى سرعة القبض عليهم.

وأضاف قامت الجهات الأمنية مساء الثلاثاء بإخلاء المساكن المجاورة للموقع الأول وتطويقه بشكل كامل، فما كان من المتواجدين فيه، وهما شخصان، إلا أن قاما أثناء ذلك بإطلاق النار وإلقاء قنابل يدوية باتجاه رجال الأمن، فتم الرد عليهم بما يتناسب مع الموقف، وبما يجيد خطرهما وتم القبض عليهما.

وأوضح أنّ الموقع الثاني كان عبارة عن استراحة في محافظة ضرماً، وعندما شعر من بداخلها عبر كاميرات المراقبة ببداية

تواجد رجال الأمن خرجوا منها على متن سيارة تحمل لوحات مزورة، وقاموا بإطلاق النار بكثافة على رجال الأمن، فتم الرد عليهم وإعطاب سيارتهم، وتمكنوا من الاستيلاء على سيارة أحد المواطنين بالقوة والفرار بها من الموقع، واقتضت سلامة المارة مطاردهم خارجة ولا تزال عملية تعقبهم قائمة.

وحسب ذات المسؤول فقد تمثلت أهم المضبوطات في مبالغ مالية هامة بعضها بالريال السعودي والبعض الآخر بالدولار الأميركي، وفي أسلحة وذخائر ومتفجرات وأجهزة هاتف جوال وحواسيب محمولة وآلات تدخل في عملية تزوير الوثائق، وخرائط لمواقع مستهدفة.

عودة بحاح إلى عدن تؤشر إلى قرب اكتمال عملية تحرير اليمن



مهام جسيمة تنتظر حكومة بحاح في عدن

بادي أس في مؤتمر صحفي إن «الحكومة ستباشر مناقشة عدد من الملفات أبرزها ملف إعادة الإعمار ودمج المقاومة بالجيش».

وسيكون الملف الأمني من أوكد واجبات حكومة بحاح. ويقول مسؤولون إن حوالي 300 ضابط شرطة عادوا للعمل منذ يوليو الماضي وإن بعض مراكز الشرطة استأنفت عملها بمساعدة مستشارين من دولة الإمارات.

الحوثيين من العاصمة التي استولت عليها الجماعة الشيعية في سبتمبر 2014.

وانسحبت الحكومة اليمنية من محادثات سلام برعاية الأمم المتحدة في مطلع الأسبوع لكن بادي قال إن الحكومة مستعدة للعودة إلى المحادثات إذا قبل الحوثيون قرار الأمم المتحدة الذي يدعوهم إلى الاعتراف بهادي كرئيس والانسحاب من المدن الرئيسية في البلاد. وقال

عودة رئيس الحكومة اليمنية لمزاولة مهامه من عدن مؤشّر على التقدم الكبير في استعادة الشرعية وفرض سلطان الدولة، وهي من وجهة نظر عسكرية دليل على قرب الانتصار النهائي في معركة التحرير الشاملة. أما أمنيا فتحمل رسالة عن عزم الحكومة على ضبط الأوضاع في المناطق المحرّرة قبل خروجها عن السيطرة.

عدن - اكتست عودة رئيس الوزراء اليمني أسس إلى مدينة عدن مصحوبا بعدد من الوزراء لاستئناف عمل حكومته من هناك، أهمية بالغة باعتبارها خطوة كبيرة نحو إعادة تركيز السلطات الشرعية في البلاد واستعادة الدولة سلطانها على مناطقها.

وتزامنت العودة مع العملية العسكرية واسعة النطاق التي انطلقت بقيادة التحالف العربي لاستعادة محافظة مارب من أيدي المتمردين الحوثيين تمهيدا لتحرير صنعاء. واعتبر مراقبون عودة بحاح الذي يشغل أيضا منصب نائب لرئيس الدولة، مؤشر ثقة في قرب استكمال تحرير مناطق البلاد بما في ذلك العاصمة صنعاء حيث رصد التحالف العربي مقدرات ضخمة بشرية ومادية كفيلة -بحسب خبراء عسكريين- بضمان النصر

◀ مارصده التحالف العربي من مقدرات بشرية ومادية ضخمة

كفيل بضمان النصر في المعركة الفاصلة

باختصار

◀ أحرق ملثمون مجهولو الهوية أمس كنيسة القديس يوسف الكاثوليكية الواقعة في حي كريتر بعدن كبرى مدن جنوب اليمن، وذلك بعد أن كانت قد تعرضت كذلك للتخريب ليل الثلاثاء.

◀ أعدم عناصر داعش إمام وخطيب جامع أبوبكر الصديق بمدينة الموصل مركز محافظة نينوى العراقية، وذلك بعد أن ظل معتقلا لدى التنظيم منذ يوليو الماضي على خلفية اتهامه ببعضيان الأوامر.

◀ وقّعت دولة الإمارات العربية المتحدة وإيطاليا اتفاقيتين للتعاون القضائي والقانوني تشملان قواعد تسليم المطلوبين والمساعدة القانونية المتبادلة في المسائل الجنائية.

◀ شهدت أول جلسة لمحكمة المتهمين في قضية تهريب وتخزين أسلحة بالكويت والمعروفة إعلاميا بقضية "خلية العبدلي" ادعاء المتهم الرئيسي في القضية أن مخزن الأسلحة الذي ضبط لديه تابع لأحد شبوخ الأسرة الحاكمة، وأن الأسلحة المضبوطة كانت استخدمت في مقاومة الغزو العراقي للكويت.

◀ تلقى وزير الخارجية القطري أسس اتصالا هاتفيا من نظيره الأميركي جون كيري قالت وكالة الأنباء القطرية إنه تعلق بالأحداث الجارية في المسجد الأقصى.

◀ قالت مصادر إعلامية كويتية إن نوابا في مجلس الأمة يعترضون مسالة الحكومة بشأن صفقة شراء طائرات مقاتلة أوروبية من طراز يوروفايتر، وأن مدار المسألة سيكون مدى الحاجة لمثل هذه الصفقة في الوقت الراهن الذي تشهد فيه أسعار النفط تراجعا كبيرا بدأ يؤثر على التوازنات المالية للبلاد.



«كان الأخرى بموسكو أن تعترف بحق الشعب السوري في تقرير مصيره، وتمتنع عن مساعدة الأسد في ارتكاب جرائم ضد الإنسانية، وتساعد على إرساء السلام بدلا من تصعيد الحرب»،
منذر إقبيق
قيادي في الائتلاف السوري المعارض

«نأمل أن تتطلع كل القوى اللبنانية إلى ضرورة إيجاد ترتيبات نهائية للوضع الراهن الصعب، ونعمل على إدراك الجمعي بأن دقة الأوضاع الإقليمية لا تحتل مزيدا من ضياع الوقت».

بدر الدين زايد
سفير مصر لدى بيروت

«الحكومة لا تلوم إلا نفسها في ما تواجهه من مشاكل بشأن حقوق الإنسان، إذ بيدها تمهد للدول، التي تقول إنها تسعى إلى إسقاطها، كي تحصل على أدلة تدينها في الملف الحقوقي».

سعاد إبراهيم عيسى
كاتبة سودانية



خطط موسكو في سوريا تثير ريبة الغرب

● ننتياهو يخشى وقوع الأسلحة الروسية بيد حزب الله اللبناني



الأسد يشيد خلال لقائه بعدد من وسائل الإعلام الروسية بدور موسكو في دعمه، مجدداً تمسكه بمنصبه

الوجود العسكري الروسي المتزايد في سوريا. وأضاف "سيعرض رئيس الوزراء المخاطر التي تهدد إسرائيل نتيجة التدفق المتزايد للأسلحة المتطورة على الساحة السورية ونقل أسلحة فتاكة إلى حزب الله وجماعات إرهابية أخرى". وتعرض موسكو لضغوط دولية كبيرة لتفسير تحركاتها في سوريا. وأكد الكرملين الزيارة إذ قال ديمتري بيسكوف وهو المتحدث باسم بوتين لوسائل إعلام روسية إن ننتياهو سيزور موسكو يوم 21 سبتمبر الجاري. وذكر مسؤولون غربيون ومصدر روسي الأسبوع الماضي أن روسيا ترسل أنظمة صاروخية متطورة ومضادة للطائرات إلى سوريا لدعم الأسد. وحتى إذا تولى الروس تشغيل الأنظمة وأبعدوها عن أيدي الجيش السوري فإن وصول مثل هذه الأنظمة المتطورة المضادة للصواريخ قد يغير قلق إسرائيل التي قصفت في الماضي أسلحة متطورة اشتبهت بأنها في طريقها إلى جماعة حزب الله اللبنانية الشيعية المتحالفة مع الأسد.

بدء النزاع، قد خسر نصف عناصره الذين فروا أو قتلوا خلال المراحل. وعوضت الحكومة السورية هذا النقص بمضاعفة عدد المسلحين المواليين لها وبالاتحاد على حلفائها من حزب الله اللبناني وخبراء عسكريين إيرانيين. وبدوره أوضح مدير المعهد الألماني للعلاقات الدولية فولكر بيرتس أن روسيا تود التأكيد أنها "لا تتخلى عن حلفائها". وتعد موسكو حليفة تقليدية لدمشق وتعود العلاقات بين الطرفين إلى مرحلة الحرب الباردة منذ أكثر من نصف قرن. وتعهد المسؤولون الروس وعلى رأسهم الرئيس الروسي فلاديمير بوتين مرارا، خلال الفترة الأخيرة بالاستمرار في دعم سوريا. ويأتي تعزيز الحضور الروسي في سوريا بعد اعتراف بشار الأسد في يوليو بـ"نقص في الطاقة البشرية" لدى الجيش الذي يخوض منذ أكثر من أربعة أعوام مواجهات على جبهات عدة في البلاد.

يقدر محللون عسكريون أن يكون الجيش السوري الذي بلغ عديده 300 ألف جندي قبل

ومبان جاهزة لإيواء المئات من الأشخاص. ويقول مدير مركز دمشق للدراسات الاستراتيجية بسام أبو عبدالله إن هدف روسيا من خلال هذه التعزيزات يتمثل في "حماية وجودها على البحر المتوسط ومضاعفة الدعم العسكري لسوريا". وبدره أوضح مدير المعهد الألماني للعلاقات الدولية فولكر بيرتس أن روسيا تود التأكيد أنها "لا تتخلى عن حلفائها". وتعد موسكو حليفة تقليدية لدمشق وتعود العلاقات بين الطرفين إلى مرحلة الحرب الباردة منذ أكثر من نصف قرن. وتعهد المسؤولون الروس وعلى رأسهم الرئيس الروسي فلاديمير بوتين مرارا، خلال الفترة الأخيرة بالاستمرار في دعم سوريا. ويأتي تعزيز الحضور الروسي في سوريا بعد اعتراف بشار الأسد في يوليو بـ"نقص في الطاقة البشرية" لدى الجيش الذي يخوض منذ أكثر من أربعة أعوام مواجهات على جبهات عدة في البلاد.

يقدر محللون عسكريون أن يكون الجيش السوري الذي بلغ عديده 300 ألف جندي قبل

الحوار الوطني يفجر مواجهات بين متظاهرين وقوات الأمن اللبناني



محمد حجار:
إن هناك مشكلة تتحضر
للبلد على خلفية أزمة
النفايات

ويشهد لبنان وضعاً أمنياً دقيقاً، نتيجة موقعه الجغرافي السياسي الحساس، ويرون أن الحل الوحيد لنزع فتيل أي تهديد يكمن في استغلال الحوار الجاري لإيجاد توافقات حول المسائل الجوهرية وفي مقدمتها انتخاب رئيس للبنان.

الشعبية على الشلل في الدولة"، لكنه شدد على أن هناك من يريد أن يركب موجة الحراك للوصول إلى أغراض معينة. وحذر من "أن هناك مشكلة تتحضر للبلد على خلفية أزمة النفايات". من جانبه قال رئيس القضاء الديمقراطي وليد جنبلاط إن "هذه الفوضى المنظمة التي تدعّمها بعض وسائل الإعلام في تحطيم الدولة والمؤسسات قد تكون مقدمة لأحداث أكبر تستهدف لبنان". وأضاف في تغريدة على حسابه في تويتر "انتبهوا على لعبة الدول من تدمير لبنان تحت شعار النفايات".

وبحسب حملة "طلعت ريجتكم"، فإن القوى الأمنية اعتقلت 25 متظاهرا في المواجهات التي استمرت حوالي ثلاث ساعات، معلنة أنها في اعتصام مفتوح إلى حين إطلاق سراحهم. وبدأت الحركة الاحتجاجية في لبنان قبل أسابيع على خلفية أزمة نفايات تكسدت في الشوارع ولم تتمكن الحكومة من حلها. ورغم أحقية المطالب المرفوعة إلا أن شبهات كثيرة تجوم حول هذا الحراك. وقال عضو كتلة المستقبل محمد الحجار "لحراك الشعب أهداف مهمة ونحن نعتبر أنفسنا جزءا منه، وهو شكل من الانتفاضة

بيروت - شهدت العاصمة بيروت، أمس الأربعاء، مواجهات بين قوى الأمن ومتظاهرين حاولوا عرقلة انعقاد الجلسة الثانية من الحوار الوطني. وكانت مجموعة حملة "طلعت ريجتكم" قد دعت في وقت سابق اللبنانيون إلى التجمع وسط العاصمة بيروت "لغلق كل المداخل المؤدية إلى طاولة الحوار غير الشرعي واللاستوري لمنع المتحاورين من الوصول إلى البرلمان. وتخلل التجمع تدافع بين القوى الأمنية والمتظاهرين الذين حاولوا رفع عوائق حديدية أغلقت الطريق المؤدي إلى مقر البرلمان.

ملك الأردن: أطراف نعرفها تحاول نشر الفتنة الطائفية بالمملكة



الملك عبدالله الثاني يتهم أطرافا باستغلال غيابه لضرب الوحدة الوطنية

مكوناته، إلا أن محاولات البعض إثارة نغرات طائفية، في ظرفية إقليمية حساسة يجعل من هذا النموذج معرضا للانحياز.

لما جاء من قبل "رؤيا" أو حجازين. ويتميز المجتمع الأردني بالتنوع العرقي والديني، وقد أضحت المملكة نموذجا للتعايش السلمي بين

وجدد تحذيره من خطورة العبث بوحدة المملكة قائلا "بدنا (نريد) نحمي بلدنا وشعبنا وضيوفا بدناش (لا نريد) نصير زي (نصبح) مثل باقي دول الجوار". وربط محللون إطلالة الملك وحديثه عن محاولات لزعة وحدة الأردنيين، بحادثتين منفصلتين جدتا خلال الأسبوعين الماضيين. الأولى تتعلق ببث قناة رؤيا التي يملكها "مسيحي" برنامجا للأطفال "اعتبر منافيا للأخلاق لما فيه من إهجات جنسية"، وقد تعرضت القناة على ضوء ذلك إلى حملات غير مسبوقة من قبل نشطاء إسلاميين دشّنوا هاشتاغ "أنا مسلم أقاطع رؤيا". ولطالما كانت القناة مثارا لجدل واسع، حيث يتهمها الإسلاميون بـ"التبشير". أما الحادثة الثانية فكانت تغريدة كتبها النائب المسيحي رائد حجازين على موقعه على "الفيسبوك" وتطرق للصحابي "خالد بن الوليد"، وقد لقي على خلفيتها هجوما لاذعا من طرف نشطاء إسلاميين اتهموه بتقزيم الإسلام والتعدي عليه، رغم أن النائب اعتذر عن التغريدة وحذفها بسرعة من موقعه. وأثارت ردود الفعل عن هاتين الحادثتين مخاوف الحقوقيين والمسؤولين الأردنيين، الذي سارع عدد منهم إلى التقدم ببلاغات للنائب العام ضد نشطاء إسلاميين اتهموهم بمحاولة النفخ في نار الفتنة الطائفية عبر استغلالهم

عمان - حذر العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني من محاولات لبث الفتنة الطائفية في المملكة، مؤكدا أنه يعرف الأطراف التي تقف خلفها، في تصريح أثار الرأي العام الأردني. وجاء تحذيره خلال مائدة غداء أقامها، الثلاثاء، في محافظة إربد شمالي الأردن، ونقلته عنه أمس الأربعاء وكالة الأنباء الرسمية الأردنية بتر. وقال الملك عبدالله الثاني إنه ومنذ تاريخ تأسيس المملكة الأردنية لم نسمع بموضوع "طخ من مسلم على مسيحي أو مسيحي على مسلم"، لافتا إلى أن شيئا لا يؤثر عليه أكثر من موضوع الوحدة الوطنية متهما "فئات قليلة تلعب بالوحدة الوطنية". وأوضح في لقائه مع وجهاء إربد إن هناك من يحاول استغلال فرصة تغيبه عن البلاد لزرع الفتنة بقوله "زاد الكلام لما كنت خارج البلد.. لما أكون خارج البلد يحاولون استغلال الفرصة"، مشددا على أن يعرف من يقف خلف الأمر. وتطرق الملك عبدالله الثاني في معرض حديثه إلى إشكالية "النابث والأصول" قائلا "أنا أبو حسين إبن الحسين.. لدي واجب أحمي كل الأردنيين من أقصى الشمال إلى أقصى الجنوب... من الشرق إلى الغرب... مسيحي أو مسلم داخل البلد بغض النظر عن المنابث والأصول.. وكل بوقف معي".

باختصار

◀ قال وزير الدفاع الفرنسي جان إيف لودريان إن فرنسا تعزز شن ضربات جوية ضد تنظيم الدولة الإسلامية في سوريا خلال الأسابيع المقبلة.

◀ تعهدت الحكومة المصرية بإجراء تحقيق "سريع وشامل وشفاف" في مقتل السياح المكسيكيين الذين أكدت السلطات المصرية أنهم قتلوا بـ"الخطأ" من قبل قوات الأمن.

◀ أكد الأمين العام للجامعة العربية نبيل العربي رفض الجامعة للاقتحام الوحشي لباحات المسجد الأقصى من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي.

◀ أعلن وزير الدفاع الاسترالي كيفن أندروس أن سلاح الجو الاسترالي نفذ أول غارة على "تنظيم الدولة الإسلامية" في سوريا.

◀ أعادت إسرائيل وضع المحامي الفلسطيني محمد علان الذي خاض إضرابا عن الطعام لشهرين احتجاجا على اعتقاله دون محاكمة، قيد الاعتقال الإداري في مستشفى يتلقى فيه العلاج جنوب إسرائيل.

◀ قتل جنديان مصريان، وأصيب 7 آخرون، كما قتل 55 من العناصر الإرهابية وقبض على 35 آخرين، في عملية تأسع أيام العملية العسكرية التي أعلنها المتحدث باسم الجيش.

◀ أكد رئيس جنوب أفريقيا جاكوب زوما، أن السودان مدعو للزمة الأفريقية الصينية التي ستعقد بجوهانسبيرغ في ديسمبر المقبل، دون أن يتطرق إلى ما إذا كان الرئيس عمر البشير سيخاطر مجددا ويشارك في هذه القمة.



«العالم الإسلامي سينتصر على مسلحي تنظيم الدولة الإسلامية الإرهابي. إنهم أعداء للإسلام فقد قتلوا رجال دين معروفين ودمروا مقدسات المسلمين».

رمضان قديروف
الرئيس الشيشاني

«أدعو شعب جنوب السودان إلى الاتحاد معي خلال الفترة الانتقالية إلى حين الانتخابات العامة في 2018 لإحلال الأمن. إنني ملتزم بالسلام وبتنفيذ الاتفاق مع المتمردين».

سلفاكير ميارديت
رئيس جنوب السودان

«ألمانيا مطالبة بتولي زمام المبادرة في حل أزمة المهاجرين. مثل هذه الأزمة عايشتها حينما تدفق اللاجئين الفيتناميون والكولومبيون إلى الولايات المتحدة».

جيمي كارتر
الرئيس الأميركي الأسبق



إيران تتحسب لاستهداف إسرائيل منشآتها النووية

□ طهران - شرعت السلطات الإيرانية على ما يبدو منذ فترة في تحصين منشآتها النووية الحساسة ورفعت أعلى درجات اليقظة تحسباً لأي هجوم عسكري محتمل من قبل إسرائيل.

وكشفت صحيفة "وورلد تريبيون" الأميركية في تقرير نشرته أمس الأربعاء على موقعها الإلكتروني عن رفع طهران حالة التأهب القصوى حول مواقعها النووية خوفاً من أي هجوم إسرائيلي.

وفيما لم يبد المسؤولون الإيرانيون أي تعليق حول هذا، إذ لطالما تكتموا على تحرك الحرس الثوري في المواقع النووية، إلا أن المتابعين للشأن الإيراني أشاروا إلى أن طهران قلقة من احتمالية شن إسرائيل هجوماً قبل موافقة الكونغرس الأميركي على الاتفاق النووي بشكل نهائي هذا الشهر. وسبق أن ناقش المسؤولون الإسرائيليون ضرب المواقع النووية في إيران خلال السنوات العشر الماضية والتدابيعات المحتملة في حال أقدمت إسرائيل على ذلك، وهو ما يؤكد صحة التقارير التي تتحدث عن ذلك المنحى.

ولا يستبعد خبراء عسكريون شن إسرائيل هجمات على منشآتي فردو ونطنز المشكوك في أنهما تستخدمان لصناعة قنابل نووية، وهو ما لم يتم التأكد منه من قبل الوكالة الدولية للطاقة الذرية لحد الآن. وكانت إيران أعلنت مؤخراً عن نشرها أنظمة رادارية جديدة في مناطق مختلفة من البلاد، كما نفذت عدداً من التدريبات والمناورات العسكرية من بينها اختبار صواريخ مضادة للطائرات فوق مفاعل بوشهر.

وحث المرشد الأعلى الإيراني علي خامنئي أثناء زيارته إلى قاعدة "خاتم الأنبياء" للدفاع الجوي الجيش على أن يكون في حالة تأهب دائمة، منبهاً إلى احتمال مواجهة تهديدات مختلفة.

ودأب القادة العسكريون في إيران على استعراض عضلات بلادهم خصوصاً تجاه كل من إسرائيل والسعودية والولايات المتحدة، كنوع من التخويف لها وتحذيرها من مغبة الاقتراب من حدودها.

وفي 2011، أشار رئيس الموساد آنذاك مائير داغان الذي يعتقد أنه كان وراء إطلاق فيروس عطل خمسة من أجهزة الطرد المركزي عن العمل وتسبب في خفض أدائها، إلا أن أي ضربة عسكرية ليس من شأنها إلحاق أضرار كاف بالنووي الإيراني، بل ستكون الشرارة لاندلاع حرب في الشرق الأوسط.

الكيان الموازي حيلة تركيا لمواراة فشل جهاز المخابرات

● الحزب الحاكم يشترط القضاء على أتباع فتح الله غولن قبل مكافحة الإرهاب



داعش والعمال الكردستاني والكيان الموازي مثلث "بارمودا" التركي

إلى إدارة أعناق الأتراك عن الحرب الدمية مع الأكراد.

وبالرغم من وقوف جماعة غولن خارج أي منافسة سياسية، إلا أن سياسيون أتراك يرون أنها غارقة في السياسة، فامتلاك تلك الجماعة للوسائل الإعلامية المختلفة، وحصولها على الدعم الإعلامي الكافي من المعارضة، جعلاً منها منافساً سياسياً للحزب الحاكم، وهو ما يخشاه أردوغان.

ويؤكد هؤلاء أن حزب العدالة والتنمية المدفوع بزعميه السابق نحو السلطة، لم يعد يمتلك خططا جديدة لإلهاء الأتراك عن القضية الأساسية وهي الحرب على الأكراد وما لها من تبعات سياسية واقتصادية على البلاد.

ومنذ يوليو الماضي، بات مثلث "بارمودا" المتمثل في الكيان الموازي وتنظيم الدولة الإسلامية وحزب العمال الكردستاني يعيش في تركيا ولا يبدو أنها ستجده له مسكناً بالنظر إلى تخطيها السياسي.

ووسط هذه التصريحات التي أثارها جدلاً كبيراً، داهمت قوات الأمن في الساعات الأولى من صباح أمس مكاتب مؤسسة "برج" للتعليم المرتبطة بجامعة "مليكشاه" التركية. وتم استدعاء ممدوح بويداق صاحب شركة "استقبال" للأنثا، وهو أحد أعضاء مجلس إدارة الجامعة.

وانتقدت المعارضة التركية التحقيقات مع رجال الأعمال للانتقام منهم بسبب عدم دعمهم لحكومة العدالة والتنمية، واعتبروها ضغطاً مسلطاً عليهم للتصويت للحزب الحاكم الذي فشل في الحصول على الأغلبية البرلمانية في انتخابات يونيو الماضي.

وتقول أنقرة إن رجالات الكيان الموازي اتجهوا بعيداً في مخططهم بعد أن أفضلته في البداية، حيث استخدموا مناصبهم للتنصت على شخصيات سياسية أبرزها أردوغان وزعيم الحزب الحاكم أحمد داوداوغلو، لكن المراقبين يرون أنها تسعى بهذا الأسلوب

عربتهم في إقليم ماردين في جنوب شرق البلاد.

ويعتقد مراقبون أن هذه التصريحات هي اعتراف ضمني بفشل مخططات تركيا في المنطقة. فالكشف عن تورط الاستخبارات في دعم الجماعات الإسلامية المتطرفة وفشل الجهاز في تعقب المسلحين الأكراد وضع الحكومة في موقع محرج جداً.

وأشاروا إلى أن الهجمات التي تتعرض لها البلاد جفدت عمل أجهزة الدولة على ما يبدو ولم يظهر المسؤولون في المخابرات والجيش وأجهزة الأمن خططا عملية تخرجهم من المازق الذي وضعهم فيه أردوغان بسبب لهته وراء السلطة بأي ثمن.

وكان الرئيس التركي اعتبر في منتصف مايو الماضي، أن الكيان الموازي تنظيم إرهابي بصفة رسمية، وأن من يقف إلى جانب هذا الكيان يشتبّه في وقوفه ضد تركيا وشعبها.

وقال المسؤول التركي "نحن نعيش حملة ضد تركيا وضد حزب العدالة والتنمية ورجب طيب أردوغان. هذا التعاون له أصول دولية، إن تمويل حزب العمال الكردستاني يتم بدعم عالمي، كما أن التنظيم الموازي له أرضية واسعة في العالم، وهذا ما يقومون باستخدامه".

جاء ذلك في وقت تتفاقم فيه الأزمة التركية بعد أن فتحت الحكومة الإسلامية المحافظة جبهتان لقتال حزب العمال الكردستاني وتنظيم الدولة الإسلامية المحظورين، حيث قتل ليلة الثلاثاء/الأربعاء ثلاثة رجال أمن وأصيب آخرون حينما فجر مسلحون أكراد

يالجين أكدوغان:
هزيمة الإرهاب في تركيا لا تتم إلا بالقضاء على الكيان الموازي



روسيا تتهم الولايات المتحدة بزعزعة استقرار أوروبا

العمومية المنعقدة في دورتها السبعين في الأمم المتحدة.

وتعتقد موسكو أن هناك من كان على علم بأن اللاجئين الفارين من الموت سيبتدقون إلى دول الاتحاد الأوروبي وأن معظم السياسيين الأوروبيين يفضلون التزام الصمت بشأن الأسباب الحقيقية لتدفق اللاجئين إلى دول الاتحاد الأوروبي.

وعلى عكس ما ذهب إليه المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية، لا يوافق البروفيسور في معهد أريزونا الأميركي توماس فولغدي وضع روسيا في صف واحد مع داعش، فإلى جانب ذلك فإن القاعدة ودول أخرى في مقدمتها إيران وكوريا الشمالية تمثل خطراً على الأميركيين أيضاً.

وهذا أعنف هجوم توجهه روسيا للولايات المتحدة منذ أن توترت العلاقات بينهما على خلفية الأزمة الأوكرانية إلى حد باتت معه الحرب الباردة الثانية تتشكل ولا يعرف المراقبون ماذا ستؤول إليه طبيعة العلاقات الدولية في الفترة القادمة؟

ولم يكتف المسؤول الروسي بالتهجم على الإدارة الأميركية أمام الصحفيين في دورة الجمعية البرلمانية لمنظمة الأمن والتعاون الأوروبي، بل حمل جهات أوروبية المسؤولية عن تفاقم أزمة الهجرة.

ياتي هذا في وقت تشير فيه مصادر دبلوماسية روسية إلى لقاء مرتقب بين الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ونظيره الأميركي باراك أوباما على هامش الجمعية

□ أولان باتور (منغوليا) - وجهت روسيا أمس الأربعاء اتهاما لانداع للولايات المتحدة لمحاولتها المستمرة تقييض الأمن والسلام في أوروبا، داعية إلى "إعادة الأخلاق والحوار والقانون" إلى السياسة الدولية وإعادة القيم الإنسانية "النظام العالمي الديمقراطي".

وحذر رئيس مجلس النواب "الدوما" الروسي سيرغي ناريشكين خلال مؤتمر صحفي في العاصمة المنغولية أولان باتور من استخدام واشنطن للمعايير المزدوجة في التعاطي مع الأزمات الدولية.

وقال ناريشكين إن "هدف واشنطن التي عملت على زعزعة الأوضاع في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا قد يتمثل في زعزعة الوضع في أوروبا أيضاً".

بخاري يقايض معتقلي بوكو حرام بالمخطوفات

□ باريس- أعرب الرئيس النيجيري محمد بخاري الأربعاء عن استعداده للعفو عن إسلاميي بوكو حرام المسجونين، مقابل الإفراج عن حوالي 200 تلميذة خطفن قبل حوالي سنة ونصف السنة في شيبوك، شمال شرق البلاد.

وأكد بخاري خلال مقابلة مع وكالة الصحافة الفرنسية في اليوم الأخير من زيارته إلى فرنسا، أنه إذا وافقت الجماعة على إعادة جميع الفتيات "سنقرر عندئذ إصدار عفو عن جميع المعتقلين".

وقال الرئيس النيجيري الذي يسعى جاهدا لحل هذه الأزمة "نحاول أن نعرف هل من الممكن أن نتفاوض معهم للإفراج عن فتيات شيبوك".

ورغم صعوبة ذلك، وفق الخبراء في الجماعات المسلحة، نظرا لكون أسلوب بوكو حرام شبيه إلى حد كبير بأسلوب داعش، إلا أن هذا الاقتراح يعطي انطباعاً بأن أبوجا عجزت عن العثور على الفتيات.

ويقول مراقبون إنهن يخضعن لمسلحي بوكو حرام وبيعن أحيانا كسبايا ويستخدمن بالتالي "قنابل بشرية" في الاعتداءات.

باختصار

◀ قررت الحكومة البريطانية، الأربعاء، إرسال مدمرة تتبع البحرية الملكية لمساعدة الاتحاد الأوروبي مع بدء عملية شاملة لتتبع تجار ومهربي البشر في البحر المتوسط.

◀ قالت تركيا، أمس، إن قوات الأمن المرابطة على حدودها مع إيران ألقت القبض على ثلاثة جنود إيرانيين لانتهاكهم الحدود، دون الكشف عن المزيد من التفاصيل.

◀ دخلت مجموعة تضم حوالي 20 مهاجراً إلى كرواتيا من صربيا صباح الأربعاء، ليكونوا أوائل اللاجئين الذين يدخلون الاتحاد الأوروبي منذ أن أغلقت المجر حدودها.

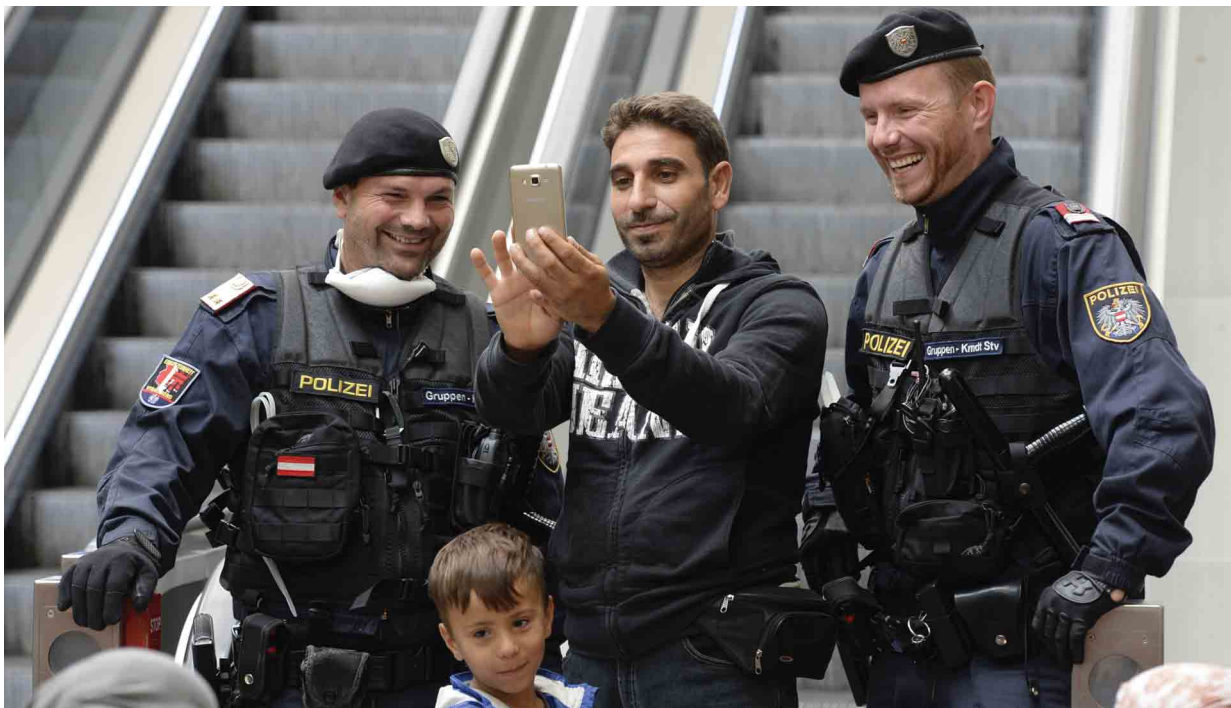
◀ عرقل الديمقراطيون في مجلس الشيوخ الأميركي مساء الثلاثاء وللمرة الثانية في غضون أسبوع مشروع قانون يهدف إلى تعطيل الاتفاق النووي مع إيران.

◀ تعهدت كوريا الجنوبية، الأربعاء، باتخاذ إجراءات "صارمة" إذا أطلقت كوريا الشمالية صاروخا طويل المدى أو أجرت تجربة نووية أخرى.

◀ أظهر استطلاع ألماني حديث أن 61 بالمئة من الألمان يدعمون قيام الجيش الألماني بمهمة تدريبية ضد تنظيم الدولة الإسلامية في الشرق الأوسط.

◀ لقي 16 شخصا حتفهم بينما فقد أربعة آخرون جراء سيول اجتاحت ولايتي يوتا وأريزونا الأمريكيتين، بحسب السلطات.

للمشاركة والتعقيب
news@alarab.co.uk



□ رغم قساوة الأزمة التي يعيشها المهاجرون، حاول هذا اللاجئ إزاحة الماساة من مخيلته لبعض الوقت والتقط "سيلفي" مع رجلي أمن بمحطة القطار الرئيسية في سالزبورغ النمساوية المحاذية للحدود الألمانية.



«المعلومات تظهر أن بعض السفارات وجهات مشبوهة تقف وراء تحريض المتظاهرين في بغداد، والتظاهرات تتأجج رجال الدين والسياسيين الشيعة».

حسن قمي
السفير الإيراني السابق في بغداد

«ولاية الفقيه لا تعتبر نهجا مقبولا عند كافة الشيعة وهذا النهج كرسه الخميني بعد الثورة التي شكلت البوابة للسياسة الفارسية الرامية إلى التوسع بالمنطقة».

غسان العطية
مدير المعهد العراقي للتنمية والديمقراطية

«إذا كنا نرحب بأي مساعدة تقدم إلينا اليوم من إخواننا وأصدقائنا، ونحن نشكرهم عليها، فإن ذلك لا يعني أن نفرض الطرف عن هويتنا واستقلالنا، كما ذهب إليه بعض المسؤولين في تصوراتهم».

أحمد الصافي
أحد مساعدي السيستاني



في العمق

الولي الفقيه.. مبدأ لا يؤمن به أغلب الشيعة

● مساع إيرانية للاستحواذ على المرجعية الشيعية الأصل ● السيستاني عقبة رئيسية أمام خامنئي للسيطرة على حوزة النجف

إياد جمال الدين: ولاية الفقيه مبدأ مستورد من الفقه السني

لا ولاية الفقيه، مصطلح سياسي ظهر حديثاً في الفقه الشيعي. حيث يعتبرها فقهاء ولاية وحاكمية الفقيه الجامع للشرائط في عصر غيبة الإمام الحجة، حيث ينوب الولي الفقيه عن الإمام الغائب في قيادة الأمة وإقامة حكم الله على الأرض.

ويعرّف رجل الدين الشيعي والسياسي العراقي إياد جمال الدين مبدأ ولاية الفقيه، بأنه مبدأ مستورد من الفقه السني، وليس له جذر شيعي، وأول من نصّ على أن للفقهاء ولاية على الناس وأنهم خلفاء الرسول هو الفقيه الماوردي في كتابه الأحكام السلطانية، وهو فقيه سني، وبعد نحو 300 إلى 400 عام، استورد أحد فقهاء الشيعة واسمه علي ابن عبدالعال الكركي هذه الفكرة. ويشير جمال الدين إلى أن الكركي درس في الأزهر الشريف بمصر، ومن هناك اقتبس فكرة الماوردي وأدخلها إلى الفقه الشيعي وحاول أن يستدل عليها شيعياً، ولكن موروث أحاديث أئمة أهل البيت لا يدعم هذه النظرية الفقهية السنية، ولكن الكركي زجّ بها، وقال "أنا نائب الإمام المعصوم"، بمعنى أن خلفاء النبي هم الأئمة الإثني عشر، وأنا (ولي الفقيه) خليفة الأئمة، وبالتالي فأنا خليفة الرسول، وبما أنني خليفة الرسول فأني أعين الشاه الصفوي ملكاً على إيران، وهكذا قامت الدولة الصفوية في إيران على أساس نظرية ولاية الفقيه.



حوزة النجف الأصل في المرجعية والدراسة الدينية والوصول إلى مرتبة الاجتهاد

إلا أنه بعد 2003، وحسب الفتاوى والرسائل الصادرة من مكتب المرجعية في النجف، وجدت نفسها مضطرة إلى التدخل في الشأن السياسي، كاحتجاج أو نصيحة أو تأييد، مع التأكيد على البقاء بعيداً عن إدارة الدولة، وبعيداً عما يُعرف بولاية الفقيه المطلقة. وهنا عندما يُقال مطلقة يعني أن تكون حكومة، وغير المطلقة أي الحسبية المتعلقة بقضايا الشرع، والولاية على أموال القاصرين من الأيتام وغيرهم، وهذا لا يحدث بأمر أو توجيه من المرجعية، إنما حسب لجوء المقلدين إليها.

وبعد تدخل ولاية الفقيه الإيرانية بقوة في الشأن العراقي، ظهر الخلاف جلياً بين النجف وطهران، ولا نستطيع القول و"قم"، لأن مدينة قم لم تبقى ممثلة للمرجعية، مثلما كان الحال في زمن الشاه، بل غدت المرجعية الرسمية سلطة قائمة في إيران ومركزها طهران العاصمة. مع وجود مراجع دين لا يقرّون بمرجعية آية الله علي خامنئي، وفي هذه الحالة يفكرون تفكير مرجعية النجف نفسه، أي الابتعاد عن ممارسة السياسة المباشرة، وكان يمثل هذا الجانب في إيران آية الله محمد كاظم شريعتمداري، الذي ظل حبيس داره بعد مصادرة مدرسته بقم. وبعد وفاته منع تشييعه والصلاة عليه، وذلك لأنه كان معارضاً لولاية الفقيه، بل ولتسمية إيران بالجمهورية الإسلامية. وقد أجبر على الظهور في شاشة التلفزيون معلناً توبته، بينما يعود الفضل إليه وإلى مراجع أخرى في نجاح الثورة، التي اختطفها رجال الدين بزعامة الخميني.

في إيران، فوجود الشيعة هناك يعود إلى قبل الفترة الصفوية بكثير، إلا أن الصفويين نشروا التشيع وجعلوه المذهب الرسمي للدولة الصفوية مقابل المذهب الحنفي الذي تعتقد فيه الدولة العثمانية.

لم تظهر اختلافات بين مرجعية إيرانية ونجفية إلا لأسباب سياسية، فالتنجف لم تدخل في موضوع الصفوية، بل إن الصفويين أتوا بعلماء دين من جبل عامل في لبنان وليس من النجف، لتولي مهام المذهب هناك. أما الخلاف الكبير فقد ظهر بعد الثورة الإيرانية، حين تحولت إيران إلى مرجعية في السلطة، بينما في زمن الشاه كان حالها حال النجف مع الدولة، مع اختلاف التأثير والقوة بطبيعة الحال.

بعد أن أعلن آية الله الخميني فكرة ولاية الفقيه كحكومة على إيران، أو حكومة الولي ونائب الإمام، لم تستجب النجف لذلك، بقيت في ظل المرجع آنذاك آية الله أبي القاسم الخوئي، حتى وفاته 1992، محافظة على عزل السياسة المباشرة عن الدين، واعتبار الولاية ولاية حُسبية وليست سياسية عامة، مثلما أعلنها الخميني.

وبعد آية الله الخوئي جاء آية الله عبدالأعلى السبرزاري ثم جاء المرجع الحالي آية الله علي السيستاني، بعد وفاة آخرين كانوا أكثر حظاً منه في تولي المرجعية. واستمر بخط مرجعية النجف التقليدية، وأهم ما فيها لا دخل لرجال الدين في إدارة الدولة، بمعنى الموافقة ضمناً على الدولة المدنية. مع التأكيد على حفظ مظاهر الإسلام، كون أغلب الشعب العراقي من المسلمين.

أعادت التطورات الأخيرة في العراق تسليط الضوء على الخلاف التاريخي بين تيارين شيعيين، الأول مرتبط بحوزة النجف، ويمثله آية الله علي السيستاني، والثاني يرتبط عضويًا بالنظام الإيراني عبر مرجعية الولي الفقيه المتمثلة بالمرشد علي خامنئي.

قيل إن مؤسس المرجعية الدينية، المستمرة إلى يومنا هذا بالنجف، الشيخ نعمان بن محمد العكبري، المعروف بالشيخ المفيد. وكان مركزه في بغداد، ومن بعده ظهرت سلسلة من المراجع. لكن ليس بالضرورة أن يكون مرجعاً واحداً في زمان واحد، إنما ظهر ما يُعرف بتعدد المراجع الدينية، لأن التقليد ليس مشروطاً بعالم واحد، بل يعتمد على أعلمية المرجع وقناعة المُقلد به، مع ذلك لا يخلو التاريخ من مراجع كبار كانوا أكثر حظاً من غيرهم في الانتشار حيث يوجد الشيعة الإمامية، ويمكن أن يشار إلى كل منهم بالمرجع الأعلى.

يمكن تحديد زمن ظهور مرجعية النجف بهجرة شيخ الطائفة الطوسي إليها، بسبب النزاع الطائفي الذي حصل في منتصف القرن الخامس الهجري، بعد سيطرة السلاجقة على بغداد، الذين حلوا محل البويهيين، الشيعة الزيدية. من هنا ظهرت مرجعيات في مدن عديدة، لكن تبقى النجف هي الأصل في المرجعية والدراسة الدينية والوصول إلى مرتبة الاجتهاد.

أما مرجعية قم الإيرانية، فتاريخها الحوزوي يعود إلى بداية العشرينات من القرن الماضي. وتأسست على يد المرجع عبدالكريم الحائري. لكن ليس معنى هذا أن لا وجود لمرجع دين وحوزات قبل هذا التاريخ

لا لنين - حسب الاعتقاد الشيعي الإمامي، توقّف عصر الأئمة، كمراجع للطائفة، بعد الغيبة الكبرى (260هـ)، ومفادها أن الإمام الثاني عشر محمد بن الحسن العسكري غاب عن الأنظار بسبب المخاطر التي كانت تحيط بأجداده وأبائه ثم هو شخصياً، فعندما توفي والده كان عمره خمسة أعوام، فخشية عليه غيب عن الأنظار، فالخطر لم يكن من الخليفة العباسي فحسب، وإنما من عمه جعفر بن علي الهادي أيضاً، الذي أراد الإمامة لنفسه، بعد وفاة أخيه العسكري.

وقسمت الغيبة إلى الغيبة الصغرى والغيبة الكبرى. خلال الصغرى (استمرت 69عاماً) كان الإمام يتصل بشيعته عبر السفراء أو النواب، مثلما يسمون، وهم أربعة نواب، وبوفاة الرابع أعلن ما سمي بالغيبة الكبرى (329هـ)، وهنا توقف عصر الأئمة وعصر النواب أيضاً، لبدء الشيعة يلتفون حول مراجعهم الدينية.

الإيرانيون يريدون السيطرة

على مرجعية النجف لما لها من

نفوذ روحي على الشيعة وهو ما

يعني مزيداً من النفوذ

آية الله علي السيستاني:

- ولد في إيران في 4 أغسطس 1930
- يتّراس الحوزة العلمية في النجف، التي تعد مدرسة العلوم الدينية الرئيسية لدى



الشيعة الإثني عشرية

- له سلطة لا تتعرض للمساءلة في العراق
- لديه رؤية إلى السياسة مختلفة عن حكومة ولاية الفقيه
- يرفض إطلاق اسم الحشد الشيعي على الفصائل الشيعية التي تحارب تنظيم داعش، وهو يطلق عليها "المتطوعون"
- يؤيد المجلس الأعلى الإسلامي بزعامة عمار الحكيم والنيار الصدري بزعامة مقتدى الصدر والفصائل الشيعية التابعة لهما، وجزءاً من أعضاء حزب الدعوة، بينهم رئيس الوزراء حيدر العبادي
- يرفض إلغاء الدستور وحل البرلمان
- يدعم تشكيل الحرس الوطني وضم الفصائل الشيعية والعشائر السنية
- يعد من أبرز المطالبين بالحوار مع الطائفة السنية، بسبب ذلك يتهمه مؤيدو خامنئي بخيانة الشيعة
- وصفت وثيقة سرية نشرها موقع ويكيليكس السيستاني بأنه "العقبة السياسية الرئيسية" أمام نشاط الإيرانيين في العراق

آية الله علي خامنئي:

- ولد سنة 1939 في إيران
- خلف آية الله الخميني في منصب المرشد الأعلى للثورة الإسلامية
- الولي الفقيه يؤيد الأحزاب الدينية الشيعية بل يعتبر نفسه وليها جميعاً
- بدعمه في العراق الفريق الآخر من حزب الدعوة، وعلى رأسه رئيس الوزراء السابق نوري المالكي، ومنظمة بدر والمليشيات الشيعية
- تطمح الفصائل الشيعية القوية ورجال الدين التابعون لإيران إلى إلغاء الدستور والبرلمان وتحويل نظام الحكم إلى رئاسي
- لا يمتلك شعبية كبيرة بين شيعة العراق، ولكنه يمتلك العديد من الفصائل الشيعية المسلحة التي تسيطر على الأمن، والعديد من السياسيين العراقيين المواليين له
- قدم دعماً عسكرياً كبيراً للعراقيين في حربهم ضد داعش ويهدد بشكل غير مباشر



◀ قم لم تبق ممثلة للمرجعية الشيعية في إيران بل غدت المرجعية الرسمية السلطة السياسية ومركزها طهران

إن الاختلاف داخل العراق بين ولاية الفقيه الإيرانية ومرجعية النجف لم يعد مخفياً، فواضح أن الولي الفقيه الإيراني يؤيد الأحزاب الدينية الشيعية، بل يعتبر نفسه وليهم جميعاً، ومازال ينظر إلى نوري المالكي على أنه يده في العراق، إضافة إلى منظمة "بدر" وما يمثله أبو مهدي المهندس من قوة ميليشاوية، والتي اجتمعت بما عُرف بالحشد الشعبي.

وهنا يمكن القول إن الولي الفقيه الإيراني اختطف فتوى المرجع علي السيستاني، في التطوع أو ما عُرف بالجهاد الكفائي لمواجهة تنظيم داعش بعد اجتياح الموصل وإقامة دولته هناك، لكن هذا الجهاد كان مشروطاً بالتطوع في القوات المسلحة العراقية، إلا أن مرجعية النجف اضطرت إلى مسابرة ما حصل، مع تحفظها على تكوين الحشد الشعبي خارج نطاق الجيش والقوى الأمنية، وهذا ما تم إيضاحه في عدة خطب لولاء المرجعية.

كذلك ظهر الاختلاف جلياً في تأييد مرجعية النجف القوي للتظاهرات الشعبية، التي تطالب بمحاكمة الفاسدين الكبار وإصلاح القضاء قبل كل شيء، وكان أول المطلوبين نوري المالكي. ويومها غادر المالكي إلى طهران، بعد أن أيدت المرجعية الدينية التظاهرات وأخذت تدفع حيدر العبادي إلى مباشرة الإصلاح وتلبية مطالب المتظاهرين، حتى إنها في إحدى الخطب طالبته بالجرأة بعد أن شجرت بالتباطؤ في سياسته. يومها أسرع رجالات إيران العراقيون، كهادي العامري وأبي مهدي المهندس إلى زيارة رئيس السلطة القضائية مدحت المحمود في يوم وقوف الحشود مطالبة بإقالته، وكانت الزيارة تضامناً معه، وهذا هو الموقف الإيراني، فأمثال هؤلاء لا يتحركون بلا توجيهات مكتب الولي الفقيه.

على أي حال، إن الإسلام السياسي الشيعي، لم يعد منساقاً ولا مطمئناً لمرجعية النجف، لذا ترى حزب الدعوة الإسلامية يدفع إلى تولي مرجعية النجف، بعد السيستاني وفي وجوده، من قبل مراجع سياسية في الأصل، تتبع الولي الفقيه خامنئي، وأبرزهما الشاهرودي والحائري، فقد كانا يوماً ما ناشطين في حزب الدعوة، وبهذا تشكل مرجعية النجف، إضافة إلى الراي العام المُعبر عنه من خلال التظاهرات، عائقاً أمام الإسلام السياسي الشيعي العراقي ومرجعيته بطهران الممثلة بعلي خامنئي، ويده الطولئ داخل العراق ولبنان وسوريا الجنرال قاسم سليمان.



«السلام والاستقرار في الشرق الأوسط هما مصلحة عالمية، لذلك لا بد أن يكون هناك جهود دولية، مع كل المستفيدين واللاعبين الإقليميين الذين يفترض أن يقودوا هذه الجهود»،

تيري ريد لارسن
رئيس المعهد الدولي للسلام

«الشكل الأمثل الذي يمكن أن يتم من خلاله تطوير النظام العربي، ومؤسسته الرئيسية جامعة الدول العربية، يجب أن يتأسس على طرح ما هو قائم وصياغة ميثاق جديد تماما».

حسن نافعة
أستاذ العلوم السياسية بجامعة القاهرة

«لاشك أن غياب أو ضعف الإرادة السياسية اللازمة كان هو العامل المباشر والأساسي الذي أدى إلى تواضع ومحدودية النتائج التي حققها العمل العربي المشترك».

محمد منصور
مدير مركز دراسات المستقبل



في العمق

آفاق السلام في الشرق الأوسط قاتمة

● البحرين تتحصن بالإصلاحات ضد المؤامرات الخارجية ● التنمية الداخلية والتعاون الإقليمي عاملان مهمان لمواجهة التحديات



خلايا إيرانية تعمل على نشر الفوضى في البحرين

التي شكلت ضد الجماعات الإرهابية مثل داعش والقاعدة والحوثيين أمر ضروري لأن استخدام القوة مفيد ولكنه ليس الحل الكامل، مشيرا إلى أن القوة لن تكون وحدها هي الحل، فهناك حل آخر يكمن في التسويات السياسية الصبورة التي تساعد في إيجاد حلول ممكنة. وطالب بضرورة أن تلتقي دول الإقليم حول أجندة مشتركة، لافتا إلى أن الفائدة الوحيدة من الوضع المساوي الحالي في المنطقة أنه كشف لنا مرة أخرى ضرورة الحاجة إلى التعاون الشامل.

وأیضا تحدث لساعات طويلة مع الرئيس السوري بشار الأسد قبل اندلاع الحرب في سوريا وطلب منه التعامل مع الناس بشكل عادل، وألا يتأخر في الإصلاحات ولكن أي من ذلك لم يتم.

وأوضح أن الفراغ في السلطة في العراق وسوريا وليبيا واليمن يجب ملؤه، وإلا فإن الحرب بالوكالة ستستمر حتما على أسس عرقية وطائفية وسيضطر الضعفاء للدخول تحت إملاءات الإرهابيين بسبب الإحباط. وأضاف أن الائتلافات والتحالفات



الناجمة عن عدم استقرار دول في هذه المنطقة. ولأن المنطقة تواجه تحديات مشتركة يرى الشيخ خالد بن أحمد آل خليفة "ضرورة العمل وفق منظومة واحدة للتعامل مع هذه التحديات والتحديات، لاسيما إرهاب تنظيم داعش ومؤامرات إيران التي تؤثر سلبا على علاقتها بغيرانها من الدول".

الأمر الذي أكدّه الرئيس التركي السابق عبدالله غول، داعيا بدوره، إيران إلى أن تكون أكثر تحفزا لإرساء علاقات إيجابية مع جيرانها. لكنه استطرد قائلا إن على طهران تغيير سياستها نحو المنطقة ككل وليس منطقة الخليج العربي فقط بل وفي سوريا أيضا. وأشار غول إلى أنه وبالرغم من بذل القادة والدبلوماسيين جهودا كبيرة من أجل السلام منذ عقود، إلا أن الشرق الأوسط يظل منطقة ساخنة مليئة بالصراعات، وربما الآن أكثر من أي وقت مضى.

وأضاف أنه مضى 25 عاما منذ انعقاد مؤتمر مدريد للسلام في الشرق، و14 عاما منذ إزالة طالبان من كابول و12 سنة منذ التغيير في العراق، وبالرغم من ذلك فإن الأمور لم تتحسن، فمازلنا نواجه القضايا الخطرة مثل الفوضى في بعض الدول العربية والأفريقية والهجرة وأزمة اللاجئين والإرهاب والعنف والتوترات الطائفية والعرقية والأزمات الاقتصادية والاجتماعية التي لها تأثيرات على الجميع.

وتطرّق عبدالله غول إلى الصراع في أوكرانيا والأزمة الاقتصادية في أوروبا وتأثيراتها الاقتصادية والاجتماعية على الشرق الأوسط بنحو مباشر والعكس صحيح كذلك، فالوضع الحالي يؤثر على الجميع والأخطار كبيرة والحلول تتطلب أعمالا وجهودا شجاعة.

وقال الرئيس التركي السابق "وجهت تحذيرات جدية بأن العراق كان شكلا مصغرا للشرق الأوسط، وأن دخول الغرب العراق هو بمنزلة فتح صندوق باندورا الذي سيسبب إغلاقه مرة أخرى، ونصحت الغرب أن يكونوا حذرين في التصرف حيال احتلال العراق وقلت لهم إن هذا الصندوق تم فتحه من دون النظر إلى تداعياته في المستقبل".

وذكر أنه تحدث قبل وقوع الحرب مع الرئيس العراقي السابق صدام حسين،

شدّد كل من الرئيس التركي السابق عبدالله غول ووزير الخارجية البحريني الشيخ خالد بن أحمد آل خليفة على أن الأوضاع في الشرق الأوسط تنذر بما لا يحمد عقباه. واتفقا خلال محاضرة نظمها المعهد الدولي للسلام بالمنامة، على أن مواجهة التحديات تستوجب فطنة داخلية تقوم على التنمية وتأسيس الهوية الوطنية، كما تستوجب تعاونا بين دول الإقليم يرتقي إلى مستوى حجم الأخطار التي تتهدد المنطقة.

سلام الشماخ

تعدّ البحرين من أبرز الأمثلة على المؤامرات الإيرانية التي تستهدف أمن دول المنطقة واستقرارها، وذلك عبر تاجيج الفتنة الطائفية وزرع خلايا وأذرع تحركها متى رأت ذلك مناسبا.

وثبت بالحجج والأدلة، وقوف إيران خلف الاضطرابات التي يشهدها الشارع البحريني من حين لآخر منذ سنة 2011، سواء بتدريب وتمويل المعارضة ومثيري الشغب في الشوارع أو بتوفير الغطاء الإعلامي لهم. وفي كل مرة تفشل طهران في جعل المملكة الخليجية ساحة لتصفية حساباتها الإقليمية وتحويلها إلى بؤرة للفتور في منطقة الخليج العربي، إلا أن ذلك لم يعنهما من مواصلة مؤامراتها مستغلة الوضع في منطقة الشرق الأوسط وتداعياته على الدول الإقليمية، حيث أكد وزير خارجية البحرين، الشيخ خالد بن أحمد آل خليفة، خلال محاضرة نظمها المعهد الدولي للسلام في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا بعنوان "آفاق السلام في المنطقة وسبل تحقيق ذلك"، بمشاركة الرئيس التركي السابق عبدالله غول، ورئيس المعهد الدولي للسلام تيري ريد لارسن ونخبه من المسؤولين والدبلوماسيين والأكاديميين، أن المنطقة تتعرض للكثير من الضغوطات ويجب أن نتعاون لمواجهة تلك التحديات، مشيرا إلى أن الإرهاب الأخطر هو الذي ترعاه دول كإيران. وأشار الشيخ خالد بن أحمد آل خليفة، إلى أن طهران عيّنت نفسها حامية للشريعة منذ الثورة الإسلامية، ما أثار المشاكل في المنطقة، وردعها يستوجب تكاتف دول الإقليم مع بعضها البعض لحل الأزمات، مشيرا إلى أن "دول مثل مصر والسعودية والإمارات وباقي دول مجلس التعاون الخليجي يجب أن تترك أنها لاعب مهم وقادر على البناء وأن يساعد بعضها البعض".

الشيخ خالد آل خليفة:

المنطقة تواجه تحديات

مختلفة تحتاج لجهود

جماعية للتعامل معها

محمد وديع

كانت اجتماعات مجلس الجامعة العربية بالقاهرة، الأسبوع الماضي، واحدة من اللقاءات المهمة التي تطرقت لحزمة من القضايا الساخنة، اقتربت فيها من مناقشة الكثير من جذور بعض المشاكل التي تعترى المنطقة، في خطوة جذبت التساؤلات حول جدوى هذه القرارات التي تتخذ في القمم العربية، في ظل غياب موقف مؤثر وقادر على وقف تسونامي الفوضى والصراعات المندلعة في المنطقة، ووضع حد لتدخلات أطراف خارجية تغذي هذه الصراعات.

وطالب المجلس في ختام أعمال دورته الـ 144 على مستوى وزراء الخارجية برئاسة الإمارات، الأحد الماضي، طهران بالكف عن تدخلها في الشؤون الداخلية للدول العربية، والتي من شأنها أن "تقوض بناء الثقة وتهدد الأمن والاستقرار في المنطقة".

وأكد المجلس أهمية أن تكون علاقات التعاون بين الدول العربية وإيران قائمة على مبدأ حسن الجوار، والامتناع عن استخدام القوة أو التهديد بها، وأعرب عن إدانته التدخل الإيراني، باعتباره انتهاكا لقواعد القانون الدولي ومبدأ حسن الجوار.

ولم يكتف المجلس بذلك، بل طالب الدول الأعضاء بإثارة الموضوع في الاتصالات مع الدول الأخرى، وإدراجة كبنء دائم على جدول أعمال مجلس الجامعة العربية على المستوى الوزاري، وتقديم تقرير للمجلس في دورته المقبلة (مارس 2016) بالتنسيق مع الدول الأعضاء.

ولقي هذا القرار تأييدا من قبل دول الأعضاء في الجامعة، فيما كشفت دوائر سياسية في القاهرة، لـ "العرب"، أن هذا القرار نقلة نوعية مهمة، في تحميل طهران مسؤولية إشعال كثير من الأزمات في المنطقة، لأنه أخرج الهمس العربي الذي كان يدور في الغرف المغلقة إلى العلن، وبالتالي فإن هذه الإدانة العلنية ارتفعت بمستوى الطموحات وأوحت

بعدم استبعاد اتخاذ سياسات جماعية لوقف تمادي إيران في مزيد من الاختراقات، خاصة وقد أثبتت القوى الإقليمية العربية أنها قادرة على ذلك من خلال عاصفة الحزم.

وحول آليات ضمان تنفيذ القرار ومتابعة عدم تدخل طهران في الشؤون العربية، قال السفير فتحي الشاذلي، مساعد وزير الخارجية المصري سابقا، إن إيران دأبت منذ فترة على إصدار تعليقات توحي برغبتها في ممارسة هوابتها بالتدخل في الشأن المحلي لبعض الدول الخليجية، خاصة البحرين، ودرجت على أن تتحدث عن الخليج بصفة عامة، كما لو كان منطقة نفوذ طبيعية لها، وتجاوزت النطاق الإقليمي المباشر لاهتمامها الإقليمي، وذهبت إلى مضيق باب المندب عند مدخل البحر الأحمر، الأمر الذي مثل تهديدا خطيرا للأمن القومي العربي.

واكد الشاذلي، في تصريحات لـ"العرب"، أن القرار الذي أصدرته الجامعة العربية (الخاص باحترام مبدأ حسن الجوار) جاء متأخرا عن الوقت الذي كان ينبغي أن يصدر فيه؛ لكن مع ذلك يبقى مهما والأهم منه هو تطبيقه عند الضرورة.

وطالب باليات للمتابعة والتنفيذ، لرصد التدخل الإيراني أولا بأول، على أن توصي الجامعة الدول الأعضاء بما ينبغي عمله حيال أي تدخل جديد، لأنه يشكل خطرا داهما، بما يحمله من تعميق للمذهبية والطائفية في المنطقة.

وعبر السفير الشاذلي، مندوب مصر السابق لدى منظمة التعاون الإسلامي، عن دهشته أن آليات الجامعة العربية اكتشفت مؤخرا فقط التدخل الإيراني، وبدأت تتخذ بشأنه قرارات.

وشدد على أن المنطقة "تعيش منذ عام 1979 على وقع التدخل الإيراني الممنهج"، ولم تخف طهران ذلك، ولم تتجشم معاناة ستر أطعمها الإقليمية، وبالتالي كان لا بد للقرار أن يصدر قبل زمن، مشفوعا باليات للمتابعة والتنفيذ، وإجبار طهران على الرضوخ، وعدم الإصرار



طهران تستخدم الحوثيين لزعزعة استقرار اليمن وخلق بؤر للتوتر الدائم في الخليج

طبيعة المنطقة الديموغرافية؛ فيما تكثفي الجامعة العربية بيانات الشجب والرفض. المشكلة في نظر بعض المراقبين، أن قرار الجامعة العربية، مع كل ما ينطوي عليه من مزايا سياسية، يمكن أن يساهم في تكريس الانشقاقات العربية، في ظل وجود دول لديها تحفظات عليه، وتقف أحيانا في خندق واحد مع إيران، مع أن الكثير من ممارساتها، في البحرين ولبنان والعراق وسوريا واليمن مثلا، تقول إن يدها لا تزال طويلة في هذه الدول.

وما لم يتم تفعيل القرار بحيادية ربما يجلب ارتدادات سلبية، لأن طهران تعي ثغراته، وغير مستبعد أن توظفها لصالحها، وتقلب الطاولة على قرار الجامعة العربية، وتغرق دولها في دوامة جديدة من التراشقات والتباين في وجهات النظر، على غرار الخلافات الواضحة في الأزمة السورية وغيرها.

الادلاء بتصريحات حول القضايا العربية، ولا يمكن "وضع كمامة على فم المسؤولين الإيرانيين".

من ناحية أخرى، أوضح السفير حسين هريدي، مساعد وزير الخارجية المصري للشؤون العربية (سابقا)، أن مسألة التدخل في الشأن العربي ليست مقصورة على إيران فقط، حيث هناك تركيا، التي لعبت سياساتها دورا في تاجيج الصراع في سوريا، وحاولت تخريب الأوضاع في مصر، بدعمها اللافت لبعض الجماعات الإسلامية.

وقلل هريدي، في تصريحاته لـ"العرب"، من فاعلية قرار الجامعة العربية المندّد بسياسات إيران تجاه دول الجوار، مؤكدا أنه سيظل سلبيا دون تأثير يذكر، طالما أن هناك دولا تتعاون مع طهران على حساب مصالح الدول العربية العليا، وتستخدم تحالفاتها وعلاقاتها مع قوى إقليمية ودولية للعبث بمقدرات العالم العربي أو تسعى إلى تغيير



«إقالة توفيق والتطورات الأخيرة تعكس الاستعدادات لهيئة مرحلة ما بعد بوتفليقة، وهي نتاج تفاهات بين أقطاب السلطة القديمة حول المرحلة المقبلة».

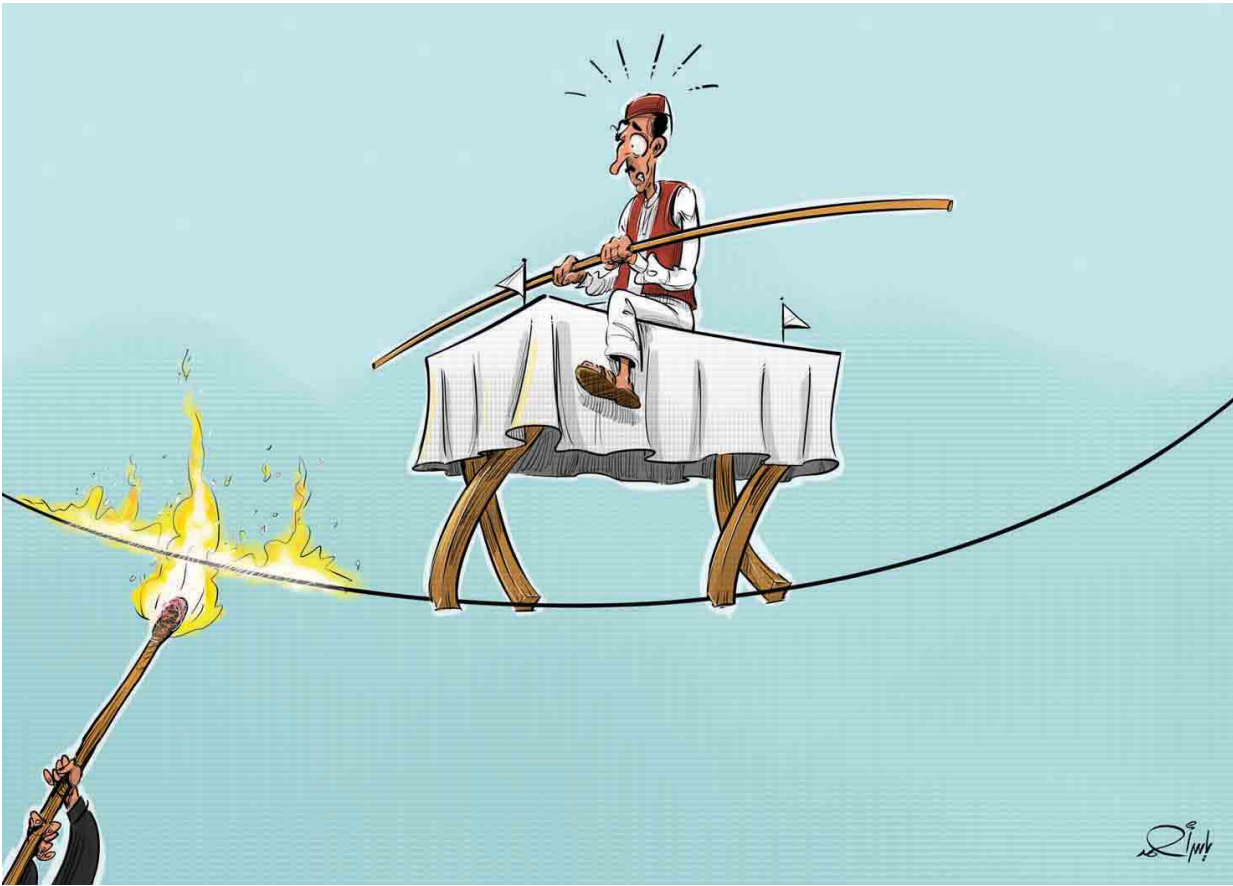
«مصر مستمرة في دعم الحوار السياسي الليبي ومهمة المبعوث الأممي، ولا يوجد بديل عن إتمام عملية المصالحة من أجل حقن دماء أبناء الشعب الليبي والقضاء على براثن الإرهاب».

أحمد أبو زيد
المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية المصرية



«الحوار الليبي لم يصل إلى الباب المسدود، بعض أعضاء البرلمان رفضوا المقترحات التي أدخلت على الاتفاق، وعدد كبير من أعضائه ليس لهم اعتراض».

ليبيا: الذين يضعون العصي في الدواليب



مذكرات بالقبض على زعاماتها، من محكمة الجنايات الدولية، وتستحق مصادرهم لأرصدهم وتستحق حظرا على سفرهم واستقبال المجتمع الدولي لهم؛ وستفهم القيام بخطوة أساسية وجوهرية هي تجفيف مواردهم، وإنذار الدول التي تمددهم بالمال والسلاح بأنها ستخضع للعقاب إذا واصلت هذا التدخل السافر في الشأن الليبي، لكننا رأينا إجماعا في استخدام العصا، من طرف الهيئة الأممية، فتفاقم استعمال العصي ووضعتها في دواليب الحوار والمصالحة، من جانب هذه الميليشيات غير الشرعية، التي تمتلئ الآن، طرفا في الحوار ولها مندوبون يتكلمون باسمها وينفذون تعليماتها، وهم في الغالب ليسوا إلا دمن لها.

ما نقوله ختاماً، هو أننا نتمنى أن
تخرب توقعاتنا وتنج توقعات برنادينو
ليون، ويصل الليبيون إلى اتفاق يكون
الخطوة الأولى على طريق العبور من المرحلة
الانتقالية إلى مرحلة بناء الدولة الدستورية
المدنية بإذن الله.

* کاتب لیپی

مع أطراف النزاع في ليبيا، وفي أماكن أخرى تتشابه حالتها مع الحالة الليبية، هي سياسة الجزرة والكفص، ولعلها سياسة جاءت بنتائج في حالات كثيرة، وأسفرت عن إخفاق في حالات أخرى، خاصة عندما يتم الإسراف في استخدام أحد الخيارين، خيار الجزرة أو خيار العصا.

وفي الحقيقة فإن الناصحين للمندوب الأممي يدركون أنه يتعامل، في الحالة الليبية، مع أطراف لم تصل إلى طاولة المفاوضات، إلا أنها جزء من واقع لا يمكن تجاوزه، وهو واقع مفروض بقوة السلاح والمغالبة والاحتراب، فكان واردا استخدام الجزرة، وإشراكهم في الحوار، والاعتراف بهم كجزء من الترتيبات المستقبلية في حكم البلاد، وإستلام السلطة والمشاركة في صنع القرار، ولكن هذا الدلال والجمال لم يوفقا ممكنين أن يستمرا مع مثل هذه النوعيات من أهل السلاح والمغالبة، دون استخدام العصا، والتهديد بالعقوبات التي يستحقونها جراء جرائم شيعية تم ارتكابها، وانتهاكات لحقوق الإنسان مارسوها، ومازالتوا يمارسونها، وكلها تستحق إصدار

وبعد أن تم الاتفاق على اعتبار المسودة الأخيرة التي تم التوقيع عليها بالأحرف الأولى نهائية، ولا يجوز فتحها وإعادة النظر فيها، اضطر المندوب الأممي إلى الرضوخ لإرادة المؤتمر الوطني العام بالتنازل عن هذا التعهد، وإجراء تعديلات جديدة على هذه المسودة، وهو الأمر الذي وافق عليه وفد مجلس النواب، مما دعا المندوب الأممي إلى إطلاق تصريحاته المتفائلة بقرب الوصول إلى الاتفاق، ولكن مجلس النواب نفسه، الذي ينتظر هذه المسودة للموافقة النهائية عليها، أبدى اعتراضا على التعديلات، وهدد عددا كبيرا من أعضائه بعدم الموافقة، ما لم تسحب التعديلات، وأن يلتزم برنادينو ليون بما تعهد به، أي بعدم المساس بالمسودة الأخيرة، وأن أي ملاحظات جديدة، يجب تضمينها في الملاحق، وبما لا يتعارض مع المبادئ، التي تضمنتها المسودة النهائية. عصي في الدواليب هو التعبير الذي يتفق مع مفاوضات اللحظات الأخيرة، وبهي عصي يجب أن تواجه منذ البداية بعضي أخرى في متناول المندوب الأممي استخدامها، فلقد كانت السياسة المتبعة

لا يصل حوار الأطراف الليبية في منطقة الصخيرات في المغرب، تحت إشراف المندوب الأممي برناردينو لئون إلى مراحله الأخيرة، وقد حدد هذا المندوب يوم 20 من الشهر الجاري كآخر موعد لإعلان وثيقة المصالحة، وتعيين حكومة الوفاق الوطني، وأردف بأنه صار في تحصيل الحاصل وصول هذه الأطراف إلى كلمة سواء، وتوقيع وثيقة الاتفاق قبل انتهاء المهلة التي حددتها وإعلان حكومة التي ستكون البديل للحكومتين اللتين تتقاسمان البلاد.

هذا كله كلام جميل ومعقول، إلا أنه للأسف الشديد، تحيط به مخاوف وشكوك، وأصوات كثيرة تصنع لغطا كبيرا محبطا للهمم والعزائم، وحديث عن خلافات وعن اقتراحات تأتي في آخر لحظة، لم يكن معمولا حسابها، مثل إعادة النظر في المسودة الأخيرة التي تم التوقيع عليها بالأحرف الأولى، ومطالبة المؤتمر الوطني العام، المنتهية صلاحيتها، بإعادة تعديل المسودة، وبعد أن تم تحديد جلسة الخميس الماضي لتقديم أسماء المرشحين نجد هذا المؤتمر يمتنع عن تقديم المرشحين بحجة أنه سابق لأوانه، ثم يقدم بالأخرة من الشروط يريد أن تتضمنها المسودة الأخيرة، ضمن له الفوز بحصة الأسد في ترتيبات المرحلة الجديدة، وأن تكون لمجلس الدولة سلطة القرار بدلا من الصفة الاستشارية فقط، وأن تكون أغلبيته من أعضاء هذا المؤتمر، ثم اقتراح نصوص تغيب بتفويض قرارات البرلمان خاصة في التعيينات العسكرية بما يعني إزاحة قائد عاه الجيش اللواء عبدالرازق الناطوري، والقائد الأعلى الفريق خليفة حتر من المشهد، وهي اقتراحات تلقى اعتراضا كبيرا من الأطراف الأخرى في الحوار التي تراه جهدا غير بريء لتفويض الحوار ووضع العصي في آلياته لكي ينتهي بالفشل، معتمدين على أن البرلمان الموجود في طبرق قد قارب على نهاية مدته، وأن الأمر سيؤول إليهم في العاصمة طرابلس، وفق منطق القوة والأمم الواقع، وكما قام هذا المنطق، بإحياء المؤتمر الوطني العام بعد أن كان رميما، فإنه يستطيع الاستمرار به، بعد أن تنتهي مدة البرلمان، ويتمكن من الاستفاد بالترتيبات المستقبلية للبلاد، وهكذا يضعون البعثة الأممية التي تتولى الإشراف على هذه الترتيبات أمام الأمر الواقع، وثقن أن لديهم سندا من قوى الخارج، وهناك دول عربية وإسلامية وأخرى أجنبية، تجاهر بتأييدها لتيار الإسلام السياسي باعتباره التيار الذي يخضع لسيطرته مؤتمر الشعب العام، وهو الذي يريد الاستفاد بالمشهد ويريد الاستفاد بحكم البلاد، أو حاجة إلى الحصول على تفويض شعبي، أو احتكام إلى صندوق الاقتراع.

هل تحل إقالة بوتفليقة للفريق توفيق الأزمة الجزائرية المركبة

المدح للفرقيق توفيق، أو هؤلاء الذين انتقدوا نقداً شاكلياً ومقنعاً باقتعة الخناء لم يقولوا شيئاً له معنى عن سلسلة عمليات الإبعاد التي مارسها الجيش والأمن مثل ما وقع منذ سنوات للشاذلي بن جديد وعدد من كبار الضباط.

إن تركه هذا الماضي مرتبطة تماماً بما يحدث الآن ولا يمكن فصلها عنه، لأنها تعبير عن ثقافة غير مدنية سائدة ومستشرية في سلوك النظام الجزائري وبنيته. وهنا نساءل: هل يمكن اعتبار أولئك الرئيس عبد العزيز بوتفليقة والفرقيق توفيق مجرد نصفيّة الحسابات معه جراء عدم تحمسه للعهد الرابعة، وبسبب الدور الذي لعبه في نشر ملف الفساد المالي أمام الملأ وخاصة ملف وزير النفط السابق شكيب خليل وجماعته أن أم هذه العملية ليست إلا مسرحية تخفي سعي بوتفليقة، وجماعته، لترتيب بيت السلطة وتحقيق الهمهمة الناعمة بين أوساط المواطنين تمهيداً للمرحلة القادمة التي ستشهد حسماً لمسألة بقائه في الحكم حتى عام 2018، ومن ثم الترشح للعهد الخامسة، أو اختيار شخصية أخرى من بين عناصر جماعته لفرزها على القصر الرئاسي؟

لا شك أن الحركات التي يقوم بها الرئيس بوتفليقة، وجماعته، تهدف ضمناً إلى تحقيق مجموعة من الأهداف منها احتواء انتسقية المعارضة التي تقوم حالياً بالضغط على النظام للإسراع في تقريب موعد الانتخابات الرئاسية، بحجة أن الرئيس المقعد لم يعد قادراً على تسيير شؤون البلاد. ولكن إبعاد توفيق، وغيره من الضباط، لن يؤدي إلى اختراع حل سحري وسريع للفشل الذي الحقته السلطة بالتعددية السياسية، وللتناقضات داخل صفوف النظام الحاكم، وللشكولات الاجتماعية الحادة التي تنخر جسد المجتمع الجزائري، خاصة في ظل تفاقم أفول البوجوحة المالية التي كانت توفرها عائدات النفط والغاز.

في هذا المناخ السياسي المعقد يصعب

بالذكر هنا هو أنَّ الشارع الشعبي الجزائري، المنسحب نفسياً منذ زمان طويل، لم يبد أي اهتمام ملموس ومرتجم إلى أفعال بخصوص حدث إقالة الفريق توفيق، إذ لم يخرج أحد حتى في المنطقة الأمازيغية التي ينتهي هذا الرجل إلى إثنتيها، في مظاهره سلمية تساند قرار بوتفليقة، أو تبديله بالمعارضة ولو رمزياً.

وفي الواقع فإن المواطنين الجزائريين ليس لهم أي ارتباط وجداني بهذا الرجل ولا يسمعون سوى باسمه المستعار المعروف به على مدى ربع قرن من الزمن قضاء على رأس هذا المنصب الأمني الحساس، باستثناء تعليقات عدد من الأفراد النشطين في قنوات التواصل الاجتماعي، الذين أبدى جزء منهم الانتعاض العابر من إقالته بطريقة اعتبروها مهينة لا تليق، حسب رأيهم، برجل كان مجاهدا في صفوف حركة التحرير المسلحة ضد الاستعمار الفرنسي.

وفي الواقع فإن ردود الفعل التي برزت في تعليقات السياسيين الجزائريين تبدو محتشمة بشكل عام لأنها لم تحل تناقضات ومشكلات الواقع السياسي الجزائري الذي أفقرها منذ بدايات مرحلة الحزب الواحد اللاعي للحريات، وفشل التجربة الاشتراكية ورواه التنمية الوطنية، مروراً بالآزمة الكبرى التي نجت عن إلغاء المرحلة الثانية من الانتخابات التشريعية في عام 1991 ومن ثم حل حزب جبهة الإنقاذ الإسلامية، الأمر الذي أشعل الصراع المسلح الدموي طوال ما عُرف بالعشرية السوداء.

وفضلا عن ذلك فإن جميع ردود الفعل
المشار إليها أعفا قد أهملت دور الفريق توفير
ضمن أدوار المؤسسة العسكرية والأمنية بكل
فصائلها، في وقف ذلك المسار الانتخابي،
وفي تحطيم التعددية السياسية، وفي
تحويل الدولة الجزائرية إلى تكنة بوليسية
مغلقة. كما أنه لا أحد فتح ملف المخطوفين
والمختوفين في مرحلة الثمينة السوداء،
وعلاقة ذلك بالأجهزة الأمنية والجيش.
وإضافة إلى كل هذا فإن هؤلاء الذين كالأ

لَمَذ أنْ أنْهَى الرئیس عبدالعزیز بوتفلیقة مهام محمد لَین مدین، المعروف باسم الفریق توفیق، رئیس قسم الاستعلامات والأمن فی جهاز المخابرات الجزائریة. یوم الثلاثاء الماضي وسیل ردود فعل الأحزاب والشخصیات السیاسیة المعارضة لَمْ یتوقف. من الملاحظ أن ردود الفعل هذه قد اجمعت، فی الغالب، علی أن تحنیهة وإحالةه علی التقاعد أمر عادی، ویبرر البعض منهم هذا الإجراء بحجة کبر سنه (76 سنة) وسوء أحواله الصحیة کما یشاع دون توفر أي دلیل طبی ملموس وعملن رسمیا من قبل.

وفی الواقع فإن عدد کثیرا من السیاسیین الجزائريین قد وصفوا الفریق توفیق أوصافا إيجابية وفی مقدمتهم وزیر الدولة ورئیس حزب حركة مجتمع السلم "حمس" سابقا أبوجرة سلطانی الذی نعتة بالرجل الذکی والمتواضع. أما امیر الجیش الإسلامی للإنقاذ سابقا، مدنی مرزاق، فقد تحدث عن بوصفه "رجلا هادئا ومتواضعا ومحببا للسماح" وأبرز قائلا "لَمْ أجد فیة الصفات السلبیة التی يتحدثون عنها". کما أطنب عبدالرحمن بلعياط الذی تقلد عدة مناصب ووزارة وشغل أيضا منصب عضو المكتب السیاسی فی حزب جبهة التحریر الوطنی سابقا، فی اعتبار الفریق توفیق أنه "کان یجعل مصلحة البلاد فوق کل الاعتبارات سواء تعامل مع الأحزاب الوطنیة، أو الدیمقراطية أو الإسلامیین، ولیس له تحیز لأي کان ولا یشعر بالتفوق عندما يتحدث". وصرح رئیس الوزراء الجزائري السابق مقداد سیفی لوسائل الإعلام الوطنیة مثمنا شخصیة الفریق توفیق قائلا "أما علی المستوى الإنسانی فکان طبیعا فعلا وذکیا لا یفرض رأیه علی الآخرين"، ولكنه یرى أنه کان جزءا من النظام الحاکم ولكن الشهادات الإنسانیة لا یمن أن تلغی حقيقة أن النظام کان فاسدا، لا أقول ذلک الیوم ولكننی نددت بذلک وأنا رئیس حکومت.

إذا کان جواهر هذا الرجل هكذا فلماذا لَمْ يعارض هؤلاء هذا الإجراء بصراحة علما أنهم کلهم من رموز النظام الحاکم. والحدیر



د. أحمد إبراهيم الفقيه

المندوب الأممي يتعامل، في الحالة الليبية، مع أطراف لم تصل إلى طاولة المفاوضات، إلا أنها جزء من واقع لا يمكن تجاوزه، وهو واقع مفروض بقوة السلاح والمغالبة والاحتراب

أزراج عصر

هذا النمط من أسلوب إدارة الدولة يكرس نزع المصادقية عن مؤسسة الرئاسة، والعمل السياسي ككل، ويؤجل من عمر الأزمات المركبة، ويرشح الدولة إلى إنتاج الفشل وإعادة إنتاجه

للمشاركة والتعليق:
opinion@alarab.co.uk

* کاتب جزائری

آراء



«استخدام القوة العسكرية ضد المدنيين كما فعل نظام الأسد والدعم الروسي لهذا التوجه هو أمر سيبعدنا أكثر عن حل سياسي سيسمح للأشخاص أخيرا بالعودة إلى وطنهم».

سامانثا باور
سفيرة الولايات المتحدة الأميركية في الأمم المتحدة

«لبنان لم يعد يحتمل الشفور الرئاسي باعتبار أن موقع رئيس الجمهورية بشكل فقطة توازن الجسم الوطني والسياسي اللبناني، ولما لهذا الموقع من أهمية في عمل المؤسسات كافة».

كاظم الخير
نائب عن كتلة المستقبل اللبنانية

«الدليل على عدم اهتمام الحكومة العراقية والتحالف الدولي بموضوع تحرير نينوى هو بقاؤها محتلة من قبل تنظيم داعش لأكثر من سنة وثلاثة أشهر».

انتصار الجبوري
نائب عن محافظة نينوى العراقية

ثلاثة وجوه للموصل

❏ كيف نتكلم عن مشكلة التهميش الطائفي بالعراق وفي نفس الوقت نهاجم المتطرفين السنة؟ بكل تأكيد سنة العراق لا يريدون العيش في دولة دينية، خصوصا دولة صارمة سلفية مخيفة. الشيعة بالمقابل عاشوا بدولة دينية سيستانية صوفية كان السنة فيها بمثابة الموالي. إلا أنهم غير متشدين بالفرائض والعبادات، فلا يلاحقون بعضهم على صلاة الفجر والملبس ولا توجد حدود كالرجم والجلد وقطع الرأس. المهم عندهم الولاء السياسي والمذهبي والطقوس العامة. السلفيون من جهة أخرى قضيتهم مختلفة، وسنة العراق في حيرة، يعجبهم التمرد العسكري وقتال الميليشيات التابعة لإيران ويرون في ذلك ثارا لكرامتهم، إلا أنهم لا يؤيدون الإرهاب وغير مستعدين للعيش في القرون الوسطى، خصوصا في عالم اليوم الذي صار قرية صغيرة، حيث الثقافات والفلسفات أصبحت متداخلة. الشباب يريدون الباب مفتوحا على العالم الخارجي من سفر ولغات وفنون وتجارة، ولا يريدون العيش في حصار مشابه لكوريا الشمالية، لا يريدون أن يكونوا مواطنين بدولة منبوذة، خصوصا أن تجربة الحصار في التسعينات ما زالت ماثلة أمامهم. الناس باختصار في حيرة، وانت كتابت عليك أن تحسم خيارك، فما هو الشيء الذي يأتي في المقدمة؟ مقاومة التهميش والتهميج الصفوي الإيراني للسنة، أم مقاومة الثقافة المتطرفة والانعرالية للدواعش؟ ماهي القضية الأساسية الآن؟ إسقاط بشار الأسد أم القضاء على داعش؟ استعادة بغداد ومقاومة المشروع الطائفي الإيراني، أم دخول الموصل بأي قوة كانت وطرد المتطرفين وتحرير المدينة من الحصار؟

هذه هي الإشكالية التي تحتاج إلى مهندس أفكار، ثم أن الأنبار قبائل وبيئية رعوية صحراوية وكذلك الموصل مدينة سنية قديمة ومحافظة وشهيرة بالتجارة، هذه مدن ليست ساحلية كالبصرة وبغروت

مع هذا هناك رفض كبير للأفكار المتطرفة. وسط حيرة كبيرة من هذا النوع يمر بها شعب بأكمله من المفيد نقل وجهة نظر الناس بامانة، وفي هذه الأيام وصلتني رسائل تعكس وجهة نظر شعبي بشكل واضح:

رسالة 1

مهما يكن من أمر يجب ألا نحشر أنفسنا بإقليم داعشي وعقيدة الشيخ ابن عبد الوهاب “رحمة ليوك” نحن الشباب ما هو مصيرنا؟ ما علاقتنا بآبن تيمية والسيستاني؟ نريد أن نعيش أرجوك. لا نريد أن نذبح أحدا. ألا يكفي الذي حدث حتى الآن؟ أنا مولود في بغداد “سني ابن سني” والذي ضابط وابن عمي نقيب بالجيش سحله جيش المهدي من رجعتا إلى الموصل واشترينا بيتا هناك فكان أهل الموصل لنا نعم الأهل ومثال الطيبة والعطف والكرم والمراجل. الجيش كان يسبب الأذى للناس وكله من طائفة واحدة تمارس الاضطهاد في مدينة سنية كبيرة. مع تفاقم الوضع دخل داعش عام 2014 وقد فرح الناس بالخلاص من الجيش المجرم الذي كان يعتقل ويعدم في الساحات العامة، وتم رفع الحواجز وفتح الطرقات. فرح الناس بنهاية الذل. فجأة دخل الدواعش بيتنا وقالوا “أنتم رافضة” وكل العشائر العراقية بها سنة وشيعة. بحثنا بخوف عن “واسطة” والتقى أبي بأمير داعشي كان ضابطا أيام صدام حسين، فلما تحدث معهم اكتشف أن الاتهام ينطوي على حكم بالإعدام فقال “أهربوا بجلدكم” فهربنا ونهبت أملكنا ومعاملنا وبيوتنا فقد صارتها الدولة الإسلامية. هل هذا هو الإسلام والخلافة. كل عشائر العراق فيها سنة وشيعة، كيف يصل العقاب إلى درجة الموت لمجرد الشك بالانتماء المذهبي؟ أربعة شهور بالموصل تحت حكم داعش رأينا فيها العجب العجاب. الناس كرهت الإسلام، ولو يفتحون طريق الموصل لا يبقى أحد بالمدينة.

نعيش اليوم بالإجارات بعد خسارة

بيوتنا، صرنا أسفل سافلين. أثقل لك حكايتنا لأنك كاتب ناجح قلمك ساحر. أنا خريج إدارة واقتصاد وكلية إعلام، والآن مرحلة ثالثة كلية علوم سياسية ولن أترك بلادي ولن أهاجر. العراق غالي أتمنى أن أموت بارضي وسط أهلي وليس بمقبرة الغرباء، أتمنى أن تشعر بوجعي وتفهمني. الله ينتقم من الحشد وإيران وداعش وكل من أعانهم ولو بكلمة.

رسالة 2

هل تعلم بأن هناك سوريين يدفعون 50 ألف ليرة لحواجز النظام السوري فقر ليسمحوا لهم بالنزوح إلى مناطق داعش؟ وهل تعلم بأن ترميم الجسر الخامس كلف الدواعش 800 دولار فقط؟ بينما كان مكتب الخدمات قد أعلن سابقا أنه أنفق تسعين مليار دينار سنة 1435 على الموصل فقط دون أي عمران يذكر؟ ما هو حجم الإعمار في دولة نسبة الفساد الإداري فيها صفر؟ هل تعلم بأنهم يفتحون الفندق الثالث في الموصل بسبب حجم الزائرين؟ لا ننسى أن هناك إهمالا لباقى الولايات كما يسمونها، ولكنهم يسرون باتجاه محدود.

حتى كردستان الأمنة تجد فيها نسبة الهجرة إلى الخارج مخيفة تصل من 250 إلى 300 شاب كل يوم، والكل متيقن من دخول الدواعش إلى الإقليم في النهاية. أنت تقول بأن للغرب عادات لا يفهمها إلا الذي عاش بينهم، وكذا الدواعش لا يمكن أن تفهمهم حتى ولو عشت بينهم لأنهم دولة مخبرانية.

رسالة 3

بسبب منشوراتك على التواصل الاجتماعي كدت أقع في قبضة “الأمنية” التابعة لداعش على أطراف مدينة الموصل، خرجت لالتقط إشارة وأستخدم الهاتف فدهموني وأخذوا الهاتف وفتحوا الفيسبوك وسألوني من صديقك هذا الذي يطلق علينا كلمة “دواعش”؟ قلت لا أعرفه فقط متابع لما يكتب. كان بيني وبين الاعتقال لحظات ثقيلة. فتشوا عن اسمك في قائمة الأسماء وفي “الواتساب” فلم يجدوه وتركوني. الأمن



أسعد البصري

”

ماهي القضية الأساسية إسقاط بشار الأسد أم القضاء على داعش؟ استعادة بغداد ومقاومة المشروع الطائفي الإيراني، أم دخول الموصل بأي قوة كانت وطرد المتطرفين وتحرير المدينة

“

❏ نوح زعيتر الصادرة في حقه العشرات من مذكرات التوقيف يزور وحدات حزب الله في القلمون. الحزب ينفي فيرد زعيتر بنشر صور تجمعته مع قيادبي الحزب. يقدم نفسه بوصفه الوحيد القادر على تحقيق ما فشل فيه حزب الله حتى الآن وهو احتلال الزبداني، فيقول إنه سيمسح الزبداني خلال ساعات ما أن يشير السيد حسن نصرالله.

لم تسفر الحوادث خلال كل هذه الفترة من مشاركة الحزب في القتال في سوريا عن لحظة منتجة للسخرية السوداء أكثر من اللحظة التي دشنتها تصريحات نوح زعيتر. تبني السخرية عناوينها من فكرة مفادها أنه لو كان السيد يستطيع أن يمسح الزبداني بمجرد أن يامر تاجر المخدرات الأهم في لبنان والمنطقة أن يقوم بذلك ولم يفعل، فإنه يكون مسؤولا عن ذلك الإهدار المجاني لأرواح العشرات من شباب الحزب الذين سقطوا خلال محاولة السيطرة على هذه المدينة. من ناحية ثانية لو لكان السيد الذي لم ينجح حزبه المتحالف مع قوات جيش

مليارات دولار تكلفة بناء أنبوب لتصدير الغاز من تركمانستان إلى باكستان والهند عبر أفغانستان، والذي ستبدأ حكومة تركمانستان ببنائه في شهر ديسمبر المقبل.

بالمئة معدل التضخم في منطقة اليورو في شهر أغسطس على أساس سنوي، بعد تراجع أسعار الطاقة والسلع الصناعية، وهي مستويات مقلقة للبنك المركزي الأوروبي.

بالمئة المستوى الذي انحدر إليه معدل التضخم في بريطانيا في أغسطس على أساس سنوي، وهو ما يثير المخاوف من سقوط الاقتصاد في دوامة انكماش الأسعار.

الحقل المصري محور خطة غير مسبوقة لتزويد أوروبا بالغاز

● فرصة كبيرة لأوروبا لتقليل اعتمادها على الغاز الروسي ● الخطط قد تشمل الإمدادات الليبية والقبرصية والإسرائيلية



مصر مرشحة لدور أساسي في شبكة إمدادات الغاز الأوروبية

عقب حدوث تغييرات في السياسة ونسبوز نزاعات مع الجهات التنظيمية في الآونة الأخيرة أدت إلى تجمد أنشطة التطوير.

أوروبا عبر أراضيها وقد تحاول عرقلة أن تسحب مصر البساط من تحت أقدامها. أما تطوير اكتشافات الغاز العملاقة في إسرائيل فقد بات مليئاً بالصعوبات

على الإطلاق في البحر المتوسط، قد يساهم في حل المشكلة من خلال توفير إمدادات جديدة كبيرة لتغذية مركز التصدير. صحيح أن إنتاج حقل ظهر المكتشف حديثاً والذي تقدر احتياطياته بنحو 30 تريليون قدم مكعبة من الغاز، سيوجهه بالأساس إلى تلبية احتياجات السوق المحلية المصرية، إلا أن احتياطيات الغاز الموجودة على أعماق أكبر تحت الحقل، ربما تكون مرشحة للتصدير.

وقال ديسكالزي للبرلمان الإيطالي إن "لدى مصر خطة لمضاعفة طاقتها التصديرية للغاز الطبيعي المسال ولعلها تستطيع ذلك إذا تم تطوير مركز التصدير". وأضاف أن شركة إيني حققت اكتشافات غاز ضخمة في ليبيا ظلت مهملة لسنوات بسبب عجزهم عن تطويرها مع احذام الصراع الدائر في البلاد، وترى أن مصر قد تصبح أحد منافذ تصدير تلك الإمدادات.

ويقع حقل ظهر أيضا بالقرب من منطقة الامتياز البحرية القبرصية 11 التي تم منح ترخيصها لشركة توتال الفرنسية وربما تمتد احتياطياته عبر الحدود البحرية بما يخلق فرصا أمام شركات التنقيب في الجانب القبرصي.

ولدى إسرائيل وقبرص بالفعل خطط لتصدير الغاز الطبيعي إلى مصر، لكن وتيرة التقدم في هذه الخطط تباطأت بسبب العقوبات التنظيمية وتلك المفاوضات، وقد يتم إلغاؤها بعد الاكتشاف الجديد.

صعوبات سياسية

ولن يكون تنفيذ مشروع مركز التصدير سهلا في ظل النزاعات السياسية المتشابكة بالمنطقة.

فتركيا تعارض تصدير احتياطيات الغاز القبرصية حتى يتم حل نزاع طويل الأمد على الأراضي وتطبيق آلية تقاسم أرباح الغاز بين الجانبين التركي والقبرصي في الجزيرة. كما تعتبر تركيا نفسها أيضا بمثابة مركز للطاقة في المنطقة حيث يمر خط أنابيب جديد ينقل الغاز من بحر قزوين إلى

عزز اكتشاف الغاز العملاق في المياه المصرية في البحر المتوسط طموحات شركة إيني الإيطالية لبناء مركز لتصدير الغاز إلى أوروبا، التي تسعى لتقليل اعتمادها على الغاز الروسي، وهو ما يمكن أن يغير خارطة إمدادات الغاز العالمية.

الأسبوع الماضي "ربما تستأنف مصر تصدير الغاز الطبيعي المسال في السنوات المقبلة". وأضاف أنه "نظرا لكونها قريبة جدا من إيطاليا وأسبانيا اللتين توقفت فيهما مرافئ استيراد الغاز المسال عن العمل أو يقل استخدامها، فمن المرجح جدا أن يتدفق الغاز إلى هناك".

وأوضح ديسكالزي، الذي سافر بالفعل للقاء رئيسي مصر وقبرص، حيث نوقشت فكرة إقامة مركز لتصدير الغاز، أمام أعضاء البرلمان أن المركز قد يقام لتجميع الغاز من مصر وقبرص وإسرائيل وفي وقت لاحق من ليبيا.

وقال مصدر مطلع إنه "توجد إمكانيات ضخمة هنا ويمكن أن تستفيد منها أوروبا. المجال متاح أيضا أمام إيطاليا لتعزيز نفوذها في المنطقة. من الواضح أن هناك كميات ضخمة من الغاز بما في ذلك قبالة سواحل ليبيا".

الغاز المصري المسال

وكانت مصر قد اضطرت بسبب نقص في الوقود إلى وقف تشغيل محطات لتصدير الغاز الطبيعي المسال يتم فيهما إسالة الغاز لنقله بالسفن.

وربما يؤدي تجميع موارد الطاقة الوفيرة في المنطقة إلى تحفيز الاستثمار في حقول الغاز التي كانت مهملة من قبل في كل من إسرائيل وقبرص وإنعاش محطات لتصدير الغاز المسال اتسمت بنشاطها في الماضي مثل محطة إكو التابعة لمجموعة بريتش غاز (بي جي) ومحطة دمياط التابعة لشركة إيني في مصر.

وفي قبرص لم تكتشف إيني بعد أي مكامن للغاز لكنها تركز على فعل ذلك، بحسب ما قالته الشركة الأسبوع الماضي. لكن كشف الغاز الضخم الذي حققته إيني في المياه المصرية هذا الشهر وهو الأكبر

إميلانو (إيطاليا) - كشفت مجموعة إيني الإيطالية عن خطط تسعى من خلالها إلى تجميع أوامر إمبراطوريتها للغاز في شرق البحر المتوسط وفي مقدمتها الكشف العملاق الذي حققته في مصر وإقامة مركز رئيسي لتوريد الغاز إلى أوروبا، متحدية جميع المخاطر السياسية في المنطقة.

وتريد إيني كبرى شركات النفط والغاز الأجنبية العاملة في أفريقيا الاستفادة من علاقاتها القوية مع مصر وليبيا بإنشاء مركز لتصدير الغاز الطبيعي المسال. وتتوقع إيني التي تسيطر عليها الدولة تدفق الغاز الليبي إلى المركز المزمع عندما تتحسر حدة الصراع الدائر في البلاد، وتأمل في استقطاب منتجين آخرين في إسرائيل يبحثون عن منفذ للتصدير وتسريع الخطط الرامية لإرسال الغاز القبرصي الذي تملكه شركات أخرى إلى المركز، المرجح أن يقام في مصر.

ويمكن لهذا المشروع أن يساهم في تنويع مصادر توريد الغاز إلى أوروبا التي تعتمد الآن على روسيا في تلبية نحو ثلث احتياجاتها، لكنه سيواجه عقبات كبيرة في ضوء النزاعات السياسية والصراعات في المنطقة والتدخلات الحكومية في سياسة الطاقة.

خطط غير مسبوقة

وقد يكون الهدف من المشروع المتمثل في إنشاء شبكة دولية لإمدادات الغاز الطبيعي أمرا غير مسبوق. وسيحتاج المشروع إلى بناء خطوط أنابيب تربط مكامن الغاز المتناثرة في المنطقة بمحطة للغاز الطبيعي المسال.

وقال كلاوديو ديسكالزي، الرئيس التنفيذي لشركة إيني أمام البرلمان الإيطالي



كلاوديو ديسكالزي: مصر ربما تستأنف تصدير الغاز الطبيعي المسال في السنوات المقبلة

باختصار

▲ أنجزت مؤسسة الإمارات للطاقة النووية أمس، بنجاح تركيب مولدات البخار للمحطة الثانية في موقع بركة في المنطقة الغربية في أبوظبي، في إطار البرنامج النووي السلمي الإماراتي.

▲ قفز الجنيه الإسترليني أمس فوق حاجز 54 دولارا بعد أن أظهرت بيانات نمو متوسط دخل الأفراد في بريطانيا بأسرع وتيرة في أكثر من 6 سنوات خلال الأشهر الثلاثة التي انتهت في يوليو.

▲ تخطط شركة إيروجيت روكيتداين لإنتاج محرك صواريخ جديد طراز آيه. آر. 1- ليحل محل المحرك الروسي الذي سيحظر استخدامه قريبا، لكن الشركة تنتظر الحصول على تمويل من الحكومة الأميركية.

▲ أظهر تقرير لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية ارتفاع دخل الفرد في الدول الصناعية بنسبة 1 بالمائة منذ عام 2007 وحتى أوائل العام الجاري، وتباينت النسب بين الدول بين الارتفاع والانخفاض.

▲ أبرمت الاتحاد للطيران وشركة خدمات المطار التابعة لها و5 شركاء بالحصول لها أمس، صفقة لبرامج التمويل المبتكرة والجديدة التي تهدف إلى جمع 500 مليون دولار في الأسواق الدولية.

▲ اقترحت مفوضة التجارة في الاتحاد الأوروبي سيسيليا مالمستروم إنشاء محكمة لتسوية النزاعات المتعلقة بالمستثمرين في إطار اتفاق التجارة الحرة الضخم، الذي تتفاوض بشأنه مع الولايات المتحدة.

للمشاركة والتعليق: business@alarab.co.uk

البنك المركزي الألماني يرحب بالمهاجرين



ينس فايدمان:

المهاجرون يقدمون فرصا كبيرة إذا نجحنا في دمجهم في سوق العمل

الأسواق الصاعدة والتحول إلى صور الطاقة المتجددة".

وأكد أن "الهجرة تأتي معها فرص. وستكون الفرص أكبر إذا نجحنا في دمج الأشخاص الذين سيسبقون في المجتمع وسوق العمل".

وأوضح أنه نظرا للتغيرات الديموغرافية، فإن ألمانيا بحاجة إلى المزيد من العمال للحفاظ على ازدهارها، ولكنه شدد على أن التدفق الحالي للمهاجرين يفرض متطلبات على الدولة.

برلين - أكد البنك المركزي الألماني أن الاقتصاد الألماني يحتاج للمهاجرين لمواجهة تحديات ديموغرافية كبرى مثل المنافسة مع الاقتصادات الصاعدة، والحاجة إلى التحول من الوقود الأحفوري إلى وسائل إنتاج الطاقة المتجددة.

وأعرب رئيس البنك ينس فايدمان عن دعمه للهجرة، وقال إنها يمكن أن تساهم في مواجهة التحديات، لكنه أضاف أن هناك حاجة إلى إصلاح هيكلي أيضا. وأضاف أن "ألمانيا في وضع جيد في منطقة اليورو الآن، ولكن هذا لا يعني أن نركز إلى أمجادنا". ونسبت صحيفة زود دويتشه تسايتونج أمس، إلى فايدمان قوله إن التحسن الحالي في الاقتصاد يمكن أن يصل أيضا إلى نهاية. وقال إن "ألمانيا تواجه على المدى الأبعد تحديات كبيرة، إذا ما نظرنا إلى شيخوخة المجتمع وزيادة التنافسية مع

مليار دولار «نرويجي» لحماية غابات الأمازون



بان كي مون:

مثال رائع للتعاون الدولي الذي نحتاجه لضمان مستقبل مستدام لكوكبنا

والنرويج الغنية بعائدات النفط من منصاتهما البحرية هي أكبر مانح لحماية الغابات المطيرة التي تمتص ثاني أكسيد الكربون الذي يرفع درجة حرارة الأرض. كما تمول مشاريع لحماية الغابات في دول منها اندونيسيا وغويانا وليبيريا وبيرو. وقال المعهد العالمي للموارد قبل أسبوعين، إن معدل قطع الأشجار تباطأ في العام الماضي للعام الثالث على التوالي، لكن رغم ذلك وصلت مساحة فقد الغابات إلى ما يعادل مساحة البرتغال.

أوسلو - قالت الحكومة النرويجية إنها ستدفع الدفعة الأخيرة وقدرها 100 مليون دولار للبرازيل هذا العام، لتستكمل مشروعا قيمته مليار دولار مكافأة لها على إبطاء إزالة غابات حوض الأمازون.

ونكرت وزارة البيئة أن البرازيل حققت هدف خفض معدل إزالة الغابات بنسبة 75 بالمئة، وهو شرط الحصول على الأموال بموجب اتفاق يمتد بين 2008-2015 ويهدف لحماية الغابات وإبطاء تغير المناخ.

وأضافت أن الأموال المتبقية ستدفع قبل قمة المناخ التي تعقد في باريس في ديسمبر، بعد أن دفعت النرويج 900 مليون دولار منذ عام 2008 لصندوق الأمازون البرازيلي.

وقال الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون إن الاتفاق البرازيلي "مثال رائع لنوع التعاون الدولي الذي نحتاجه لضمان مستقبل مستدام لكوكبنا".

كوربن يعد البريطانيين بسياسة اقتصادية «كينزية»

بسبب طباعة عملة دون رصيد، في ظل معدلات نمو إيجابية، وإن كانت متناقصة، أو لا تعوض مستوى الإنفاق المتزايد للمحافظة على مناخ عمل جذاب يستقطب المستثمرين. لا يغيب عن داعمي فكرة كوربن الكينزية أن الآثار التضخمية يصعب امتصاصها في مثل هذه الظروف التي يعيشها الاقتصاد البريطاني، وقد يضطر اقتصاديو كوربن لاحقا إلى رفع سعر الفائدة للحد من التضخم، ما يقود إلى ارتفاع معدل البطالة من جديد، والدخول في حالة إدارة أزمة تلهيهم عن العمل للخروج من الأزمة الأصل. في النتيجة، يدعو كوربن إلى اشتراكية ما، مضحيا باستفادة الرأسمالية من ميزات الاشتراكية التي لم تستفد منها الدول الاشتراكية المنهارة، تلك الاشتراكية الجذابة في طرحها، لكن غير القادرة على تحقيق تنمية مستدامة في ظل تفتت الملكيات الزراعية والصناعية والتجارية. فتفتت الملكية يجعل المستثمر عاجزا تاريخيا عن تحقيق الاستثمارات الكبرى التي يستفيد منها المجتمع والدولة على حد سواء.

خفت آثارها كثيرا مقارنة بما بدت عليه قبل سبع سنوات.

الاقتصاد الآن يعمل بطاقة قريبة من معدل التشغيل الكامل (عندما تكون البطالة أقل من 4 بالمائة من قوة العمل) في ظل تقديم إعانات إضافية للعاطلين عن العمل.

نعم، توجد أزمة مالية في ظروف تتسم بتراجع الاستهلاك عموما.

في هذه الحالة، يمكن زيادة معدل الاستهلاك بطرق عديدة، منها زيادة المساعدات الاجتماعية العينية والمادية،

والمداومة المجانية، كي يتحرر جزء من دخل العامل ويتوجه للإنفاق الاستهلاكي.

ويمكن أيضا دعم قطاع الأعمال بمزيد من الإعفاءات الضريبية كي تنافس السلع

البريطانية مثيلاتها في الأسواق الخارجية. كما يمكن إجراء تخفيض في قيمة العملة

لتنشيط الصادرات. لكن الإجراء الأخير مستبعد لأن الاقتصاد العالمي كله يشكو من

تراجع التجارة الخارجية والصادرات، بما في ذلك أكبر اقتصادين في العالم، الأمريكي والصيني.

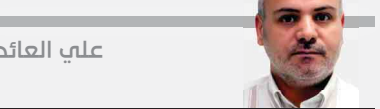
بمثل تلك الإجراءات، يمكن أن تتجنب البلاد الآثار التضخمية التي ستنشأ حكما

مستحيلة التطبيق في ظروف الأزمة الحالية والمستمرة في الاقتصاد العالمي منذ عام 2008.

فوصفة كينز، أو التمويل بالعجز، التي طبقتها الرئيس الأميركي فرانكلين روزفلت ابتداء من عام 1933، كانت منقذا للاقتصاد الأميركي، ومن ثم العالمي، لفترة استمرت حوالي 80 عاما، وكل الأزمات التالية كانت صغيرة بحيث لم تتكرر تلك الأزمة، بما فيها أزمة 2008.

أزمة الكساد الكبير (1929 - 1933) لم يتعاف منها الاقتصاد الأميركي تماما إلا بعد نهاية الحرب العالمية الثانية، بتصدير الكتلة التضخمية لطباعة الدولارات إلى أوروبا، لتساهم في تنفيذ مشروع مارشال لإعادة إعمار أوروبا المدمرة بعد الحرب.

ظروف الأزمة الاقتصادية التي تعيشها بريطانيا، كأحد الاقتصادات المتقدمة، غير مشابهة لأزمة الكساد الكبير. ولا مبرر، إذن، كي تطبع بريطانيا عملة دون تغطية لتضخمها في سوق العمل بهدف زيادة فرص التشغيل. ومع نسبة بطالة تدور في حدود 5.5 بالمئة من قوة العمل البريطانية، يمكن بإجراءات غير تضخمية تجاوز الأزمة التي



انتخبت قواعد حزب العمال البريطاني، السبت الماضي، اليساري الراديكالي جيرمي كوربن، رئيسا للحزب، وخلفا للرئيس السابق إد ميلباند.

يهيئنا من الوعود التي اطلقتها كوربن أمام قواعد حزبه ما يتعلق بزيادة الاستثمارات الحكومية من خلال طبع الأموال، وإعادة تأميم قطاعات واسعة من الاقتصاد. الرجل "كينزي" في ما يتعلق بالاقتصاد! (نسبة إلى المفكر الاقتصادي جون مينارد كينز) وينوي تقويض ما فعلته الزعيمة المحافظة مارغريت ثاتشر، في الثمانينات من خلال خصخصة قطاعات كانت الدولة البريطانية تديرها في السابق. وترجع هذه الأسس المفرطة في المراهقة عند الزعيم الجديد، إما أنه لن يصبح رئيسا للوزراء أبدا، أو أنه سيتراجع عن تلك الوعود بعد أن يصحو على متطلبات الواقع. وحتى مع دعم 35 خبيرا اقتصاديا بريطانيا لهذا الطرح، تبقى هذه الوصفة

الأسواق المالية في دول مجلس التعاون الخليجي						
سوق الكويت	سوق السعودية	سوق دبي	سوق أبوظبي	سوق قطر	سوق مسقط	سوق البحرين
5.732.75 ↓ 0.02%	7.525.32 ↓ 0.30%	3.597.11 ↑ 1.79%	4.534.70 ↑ 0.67%	11.558.13 ↑ 0.47%	5.777.53 ↑ 0.08%	1.274.50 ↓ 0.06%

اقتصاد

موازنة عراقية مبكرة تمد التشاؤم إلى العام المقبل

● خفض طفيف للإنفاق إلى 100 مليار دولار العام المقبل ● تقديرات واقعية تستند إلى سعر 45 دولارا لبرميل النفط



النفط شريان الحياة الوحيد للاقتصاد العراقي

ومنحت مؤسسة ستاندر أند بورز العراق في الشهر الحالي تصنيف (بي سالب) أي ما يقل 6 درجات عن التصنيف الاستثماري. وقالت إن المخاطر المتعلقة بالأمن والمؤسسات في العراق من بين الأعلى بين كل الدول التي تتولى المؤسسة تصنيفها، لكن التصنيف جاء مساويا لمصر ويتقدم على اليونان بسبب ضمانات الاحتياطات النفطية الكبيرة. وقفز العائد على السندات الدلارية العراقية التي تستحق في 2028 إلى أعلى مستوياته على الإطلاق ليصل إلى 10.80 بالمئة الأسبوع الماضي من 8.3 بالمئة في نهاية 2014 لأسباب منها توقعات بزيادة المعروض في الأسواق.

أول تصنيفين ائتمانيين من الوكالات الدولية، لكن محللين يقولون إنه سيدفع فوائد باهظة، بسبب حالة الارتباك وعدم الاستقرار التي تسود البلاد.

ويبدو الطريق ممهدا أمام عودة العراق إلى سوق السندات الدولية بعد غياب استمر 9 سنوات، لكنها ستكون بأسعار فائدة مرتفعة وقد تؤدي إلى تدهور مشاكله المالية في المدى الطويل.

ونظمت بغداد عرضا ترويجيا للمستثمرين الأسبوع الماضي لسلسلة من إصدارات السندات السيادية الدلارية التي تأمل من خلالها أن تتمكن من جمع ما يصل إلى 6 مليارات دولار.

التمويلية سيكون عن طريق الاستدانة من مؤسسات دولية بينها البنك الدولي وصندوق النقد الدولي فضلا عن إصدارين من السندات المحلية والدولية.

اللجوء للاقتراض

وبدأ العراق هذا الأسبوع بتسويق أول إصداراته من السندات الدولية في 9 سنوات ويأمل في أن تجمع 6 مليارات دولار لكن هذا قد يأتي على حساب أسعار فائدة مرتفعة مما قد يفاقم المشكلات المالية في الأجل الطويل. ويستعد العراق هذه الأيام للعودة إلى أسواق السندات الدولية، بعد أن حصل على

رجحت المسودة الأولى لموازنة الدولة العراقية للعام المقبل، استمرار الأزمة الاقتصادية الخانقة التي يعاني منها، بعد أن خفضت الإنفاق بنحو ملياري دولار، وتوقعت أن يصل العجز إلى نحو 26 مليار دولار.

عن 4 ملايين، وهي مستويات تزيد كثيرا عن الأرقام التي استندت إليها مسودة موازنة العام المقبل. وتمثل عوائد صادرات النفط المصدر الرئيسي للموازنة، حيث تشكل نحو 95 بالمئة من عوائد الدولة العراقية، التي تملك خامس أكبر الاحتياطات المؤكدة في العالم، لكن الكثير من المحللين يرجحون أن تكون احتياطات العراق الأكبر في العالم، إذا تم توثيق الحقول الكثيرة التي لم يتم تقدير احتياطاتها بشكل نهائي.

العلاقة مع أربيل

وتفترض الموازنة استمرار العمل باتفاق أبرم عام 2014 مع إقليم كردستان العراق بشأن إيرادات النفط، تقوم أربيل بموجبه بتصدير يصل إلى 550 ألف برميل يوميا من حقول كركوك وحقول الإقليم لحساب شركة تسويق النفط العراقية (سومو) مقابل أن تمنح بغداد لأربيل 17 بالمئة من مدفوعات الميزانية. لكن تلك الإمدادات غير مضمونة لأنها موضع شد وجذب بين أربيل وبغداد، وقد أوقف إقليم كردستان تحويل المخصصات لبغداد في يونيو الماضي، وزاد باطراد مبيعاته المستقلة من النفط الخام عبر خط أنابيب إلى تركيا.

وتبعد الحقول الجنوبية التي تمثل أكثر من 85 بالمئة من الإنتاج كثيرا عن المناطق التي يهيمن عليها تنظيم داعش في الشمال والغرب. لكن العائدات تقلصت بسبب تراجع أسعار النفط إلى أكثر من النصف منذ منتصف العام الماضي.

كما تفاقم العجز جراء زيادة الإنفاق العسكري وتكاليف أخرى متعلقة بجهود التصدي لتنظيم داعش، التي تسبب تقدمها في نزوح أكثر من 3 ملايين شخص وفقا لإحصاءات الأمم المتحدة. وقالت مسودة الموازنة إن سد الفجوة

بغداد - في ظاهرة غير مألوفة، كشفت وزارة المالية العراقية مبكرا عن مسودة الموازنة المالية للعام المقبل، بعد أن كانت تتأخر طويلا، وأحيانا لا يتم إقرارها حتى ينقضي العام المالي، مثلما حدث في موازنة عام 2013.

وأظهرت مسودة الموازنة، التي نشرتها الوزارة في موقعها على الإنترنت أن الوزارة تقترح موازنة يقل حجم الإنفاق فيها قليلا عن 100 مليار دولار، وتتوقع أن يصل العجز فيها إلى ما يقارب 26 مليار دولار.

ويمكن الأمر الإيجابي في الموازنة أنها استندت إلى توقعات متشائمة في تقدير العوائد النفطية، أي أنها تحسبت لأسوأ الاحتمالات، حين استندت إلى سعر يبلغ 45 دولارا لبرميل النفط، وأن يصل متوسط الإنتاج إلى 3.6 مليون برميل يوميا.

تقديرات أسوأ الاحتمالات

وتفتش تلك التقديرات أبوابا لاحتمال أن تأتي النتائج المالية أفضل من تقديرات الموازنة المتشائمة، لأن تقدير سعر برميل النفط يقل كثيرا عن جميع توقعات المؤسسات العالمية، التي ترجح أن تبدأ الأسعار بالارتفاع في العام المقبل بعد أن بدأ إنتاج الولايات المتحدة بالتراجع في الشهر الماضي.

كما أن تقدير الإنتاج المتوقع يبدو في حدوده الدنيا، بعد أن أظهرت بيانات التحميل للشهر المقبل أن العراق يخطط لتصدير 3.68 مليون برميل يوميا من خام البصرة، مما يعني قفزة هائلة إلى أكثر من 600 ألف برميل يوميا عن الرقم القياسي السابق الذي بلغ 3.064 مليون برميل يوميا في يوليو الماضي. وإذا أضفنا ما يتم تصديره من إقليم كردستان، رغم أنه محور نزاع بين أربيل وبغداد، فإن متوسط الصادرات يمكن أن يزيد

26

مليار دولار عجز
الموازنة المتوقع
الذي يستند إلى أسوأ
الاحتمالات

صراع على الغنائم يعمق التحقيق في صفقة قطر لإنقاذ باركليز



ريتشارد بوث المسؤول
في بنك باركليز رفع دعوى
قضائية ضد البنك للمطالبة
بمستحققاته

وقال مكتب مكافحة جرائم الاحتيال الخطيرة يوم الثلاثاء إن التحقيقات ما زالت جارية.

وتنظر محكمة العمل في شرق لندن معظم القضايا المتعلقة بالموظفين في حي كناري وارف أحد أشهر مراكز المال والأعمال حيث مقر بنك باركليز.

معهم حيث كان رئيسا مشاركا للنمويل الدولي وقت عملية جمع رأس المال لكن بوث لم يعلق بشكل علني على التحقيقات. وما زالت التحقيقات تجري في بريطانيا والولايات المتحدة بشأن الصفقة وبعض الأشخاص ومن غير المعروف ما إذا كان بوث يخضع للتحقيق من قبل السلطات الأميركية. وقالت هيئة السلوك المالي في بريطانيا إن باركليز تعامل "باستهتار" مع متطلبات الإفصاح وكانت تخطط لتغريمه 50 مليون جنيه إسترليني، لكن البنك دفع بعدم صحة الادعاءات وتم تعليق قرار الهيئة بانتظار نتائج تحقيق منفصل يجريه مكتب مكافحة جرائم الاحتيال الخطيرة في بريطانيا بشأن الصفقة.

رفضت تقديم المزيد من التفاصيل. كما رفض بوث التعليق تاركا الأمر للبنك الذي رفض هو الآخر التعليق.

وتحقق السلطات البريطانية والأميركية منذ عدة سنوات في اتفاقيات تجارية بين باركليز ومستثمرين قطريين في إطار عملية لجمع 18.4 مليار دولار من قبل البنك في نزوة الأزمة المالية العالمية عام 2008.

وقال باركليز في 2013 إن السلطات البريطانية تحقق مع البنك وأربعة من المسؤولين الكبار السابقين والحاليين بشأن عملية جمع الأموال.

وقالت مصادر على دراية بالموضوع إن بوث من بين المسؤولين الذين يجري التحقيق

لندن - رفع مسؤول بارز في بنك باركليز دعوى قضائية على البنك في نزاع على مستحققاته. وتقول مصادر إن الرجل واحد من بين 4 أشخاص يجري استجوابهم من قبل هيئة الرقابة المالية في بريطانيا بشأن عملية لزيادة رأس مال البنك في عام 2008 بمشاركة مستثمرين قطريين.

ورفع ريتشارد بوث الذي ما زال يشغل منصب رئيس المؤسسات المالية في أوروبا والشرق الأوسط وأفريقيا لدى باركليز الدعوى أمام إحدى محاكم العمل في لندن.

وقالت محكمة العمل في شرق لندن أمس إنه من المقرر عقد جلسة استماع بشأن النزاع بين بوث وباركليز في 20 أكتوبر المقبل، لكنها

قفزة هائلة في صادرات زيت الزيتون التونسية

تونس - توقع مسؤول تونسي أن تتضاعف صادرات البلاد من زيت الزيتون إلى أكثر من 4 مرات خلال العام الحالي، لتحل بذلك تونس في المرتبة الثانية عالميا بعد أسبانيا.

وقالت وزارة الفلاحة إن صادرات تونس من زيت الزيتون ستبلغ بحلول شهر أكتوبر من العام الجاري قرابة 295 ألف طن، وستوفر مبالغ مالية تزيد قيمتها على مليار دولار.

وأضافت أن تونس احتلت خلال الموسم الحالي لزيت الزيتون المرتبة الثانية بعد أسبانيا، وأنها وفرت نحو 13 بالمئة من الإنتاج العالمي البالغ نحو 2.2 مليون طن. وأوضحت أن إنتاج الموسم الحالي حقق طفرة كبيرة، بعد أن تضاعف أكثر من 4 مرات عن إنتاج الموسم الماضي، الذي بلغ إنتاجه نحو 70 ألف طن.

وتمثل صادرات زيت الزيتون 40 بالمئة من إجمالي الصادرات الفلاحية، ويستأثر الاتحاد الأوروبي بنسبة 70 بالمئة منها، بينما تذهب 17 بالمئة إلى أسواق الولايات المتحدة.

وتعد تونس من بين الدول الأربع الأوائل في إنتاج زيت الزيتون إلى جانب أسبانيا وإيطاليا واليونان.



عارضتان تقدمان أمس سيارة تستخدم إطارات شركة هانكوك التي أطلقت عليها اسم "مايند ريدينغ تاير" أي الإطارات التي تقرأ ما يدور في ذهن السائق في معرض فرانكفورت للسيارات.

باختصار

▲ قفز حجم التجارة السلعية غير النفطية في إمارة أبوظبي في الربع الثاني من العام الحالي بنسبة 15.7 بالمئة بمقارنة سنوية، ليصل إلى أكثر من 42.4 مليار درهم (11.5 مليار دولار).

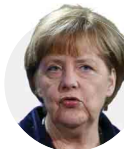
▲ تراجعت قيمة صادرات مصر غير البترولية في أغسطس بنسبة 87 بالمئة بمقارنة سنوية. كما انخفضت في الأشهر الثمانية الأولى من العام بنسبة 18.7 بالمئة لتبلغ نحو 12.6 مليار دولار.

▲ تشارك شركة أبوظبي الوطنية للمعارض (أدنيك) في المعرض الدولي للأمن والمعدات الدفاعية والأمنية، الذي انطلق في مركز إكسل لندن التابع والمملوك بالكامل من قبل أدنيك.

▲ فازت شركة جي.أس الكورية للإنشاءات أمس بعقد تشييد بقيمة 306 ملايين دولار من شركة نفط الكويت لإنشاء مركز لمعالجة المياه والأنابيب الخاصة بمشآت إنتاج النفط في حقل البترول الشمالي.

▲ توقعت شركة أبل أن تسجل مبيعات أحدث أجيال هواتف آيفون الذكية أرقاما قياسية. وقالت إن الطلب تجاوز التوقعات، وبلغ نحو 10 ملايين خلال الأسبوع الأول من طرحه في الأسواق.

▲ وقعت شركة جينيل انرجي اتفاقا مع شركة أو.إم.في النمساوية للاستحواذ على 36 بالمئة من الحصة التي تديرها في حقل بينا باوي في إقليم كردستان العراق، مقابل نحو 145 مليون دولار.



«غوارديولا ليس المدرب المناسب لبايرن ميونخ. لم يحقق بطولة رابطة الأبطال الأوروبية، كما اضطر لاعبين للرحيل بعد أن ملوا الجلوس على مقاعد البدلاء».

أنجيلا ميركل
المستشارة الألمانية

«النظام الاقتصادي العالمي غير العادل الذي يقدم المال على جنس البشر، هو السبب الجذري لأزمة الهجرة التي تشهدها أوروبا وغيرها من بقاع الأرض».

البابا فرنسيس الأول
بابا الفاتيكان

«يتعين أن تتاح للقنوات الخاصة سبل المساهمة في تنوع مصادر الأخبار وإبداع البرامج، خاصة على صعيد تمويل الأفلام، اعتقد أنه أمر يحبذه الفرنسيون».

فلير بيليرين
وزيرة الثقافة الفرنسية



السياسة حياة

ترامب يحظى بدعم الأموات في سباقه نحو البيت الأبيض

● نيكسون شجع الملياردير الثرثار لخوض الماراثون الرئاسي قبل 30 عاما



غريب الأطوار يزيح هيلاري كلينتون مؤقتًا عن صدارة المنافسة قبل خوض الانتخابات الرئاسية

العسكرية إلا أنه درس في مدرسة تشبه إلى حد كبير الحياة العسكرية، حيث منحته تلك المدرسة تدريباً عسكرياً أكثر من أي من زملائه الذين انضموا للخدمة العسكرية الفعلية. ومن المحتمل أن يستفز هذا التعليق خصوم ترامب في مراكز الاستفتاء، لأنه تهرب من الخدمة العسكرية في فيتنام بسبب إدعائه المرض.

ويظهر آخر استطلاع للرأي أجرته محطة "أي بي سي نيوز" بالتعاون مع صحيفة "واشنطن بوست" استمرار تقدم الملياردير على رأس قائمة المرشحين الجمهوريين للرئاسة، في ما تراجعت المرشحة الديمقراطية هيلاري كلينتون رغم بقائها في طليعة المرشحين الديمقراطيين بسبب الكشف عن استخدامهما بريدهما الإلكتروني الشخصي خلال عمله وزيارة للخارجية قبل استقالتهما في 2013.

الزيارة الشهيرة، لكنها أيضاً الدولة التي هاجمها ترامب لسرقتها العمالة من بلاده. وفي حين أن نيكسون لا يمتدح الدور الذي بلغه التلفزيون في الحياة السياسية في أميركا، يجذب ترامب ذلك الدور.

ولم يخف المرشح الجمهوري الذي صعد بشكل لافت أمام بقية المرشحين، إعجابه بنيكسون، فقد كتب عنه ذات مرة "رأيت في حياتي بعض الأشخاص الأقوياء، إلا أن ريتشارد نيكسون يجعلهم يبدو كالأطفال بالنسبة إليه، الرجل مثل الصخرة فكّن مثله أو لا تكن أبداً".

وتشير السيرة الذاتية لترامب والتي كتبها الصحفي مايكل دي أنتونيو، كيف أنه يعتقد أن سنواته الأولى في الحياة هيأته لدخول البيت الأبيض.

ففي إحدى المقابلات صرح ترامب لانتونيو بأنه على الرغم من عدم عمله في الخدمة

الغريب في الأمر، أن هذه الرسالة لم تفاجئ المراقبين لهذا الملياردير "الثرثار"، الذي يسعى إلى أن يصبح المرشح الرئاسي الأول للحزب الجمهوري، إذ تكاد حملته الانتخابية تخلو من الشخصيات الداعمة ذات الوزن الثقيل.

وكدليل على غرابة هذا المرشح، فقد تبين خلال حملاته الانتخابية أحد شعارات الرئيس الراحل رونالد ريغان "سنجعل أميركا عظيمة مرة أخرى"، لكنه كان في ما مضى يشجع المرشحة الرئاسية المحتملة هيلاري كلينتون. كما كال ترامب التناء أيضاً للرئيس السابق جيمي كارتر والذي هزمه ريغان في الانتخابات، والذي كان يتوقع أن يطلب منه دعماً أكثر من خمسة ملايين دولار، لكنه لم يفعل.

ربما يختلف كل من نيكسون وترامب حول الصين، الدولة التي زارها نيكسون تلك

أن يحظى مرشح للرئاسة في الولايات المتحدة بدعم الناخبين على اختلاف مشاربهم رغم طرافة البعض منهم في إظهار تعاطفه معه، فهذا أمر عادي يتقبله الجميع، لكن أن يحظى بدعم من الأموات، فهذا يجسد وجه الغرابة في أشرس الحملات الانتخابية التي تشهدها الولايات المتحدة منذ زمن.

□ واشنطن - احتار المتابعون والنقاد السياسيون في الولايات المتحدة من الارتفاع المستمر لنجم الملياردير دونالد ترامب الساعي إلى نيل مباركة الحزب الجمهوري لترشيحه للرئاسة.

ومع أن البورتريه الذي رسمته الفنانة التشكيلية والصحفية الأميركية سارا ليفي على لوحة خشبية لهذا السياسي باستخدام دم الحيض، يبدو غريباً بعض الشيء للكثيرين، إلا أنه لا يقل طرافة من طريقة دعم الأموات لهذا المرشح.

ويتوقع مؤيدوه أن يصبح "غريب الأطوار" كما يلقبه البعض منهم، بالفعل، الرئيس الأميركي القادم بلا منازع، لكن الأغرب هو أن أحد التوقعات يعود تاريخه إلى 30 عاماً مضت، فهو لم يصدر عن شخص عادي، وإنما عن الرئيس الأميركي الراحل ريتشارد نيكسون.

ووفقاً لكتاب جديد عن سيرة ترامب، جاء تحت عنوان "ترامب وسعيه نحو النجاح"، نشرت صحيفة "التايمز" الأميركية مقتطفات منه مؤخراً، فإن عائلة نيكسون هي أول من أيدت ترامب في سباقه الرئاسي.

وكشف الكتاب الذي صدر في الولايات المتحدة مؤخراً عن أن نيكسون حث في أواخر ديسمبر 1987 في رسالة وجهها إلى ترامب على سلك هذا الطريق.

ويقول الرئيس الراحل في الرسالة "عزيزي دونالد، لم أطلع على البرنامج، إلا أن زوجتي أخبرتني بأنه جيد للغاية، فهي خبيرة في الشؤون السياسية، وتوقعت أنك عندما تعتزم خوض غمار السباق الرئاسي فسيكون النجاح حليفك".

◀ ترامب لا يخفي إعجابه بنيكسون

إذ وصفه ذات مرة بالصخرة التي

تجعل الأشخاص يبدو أمامه

كأطفال

باختصار

◀ اطمئن خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز على صحة المصابين في حادثة سقوط الرافعة في المسجد الحرام خلال زيارته لمستشفى النور في مكة المكرمة.

◀ نشر الحساب الرسمي للدبوان الملكي الأردني عبر موقع انستغرام صورة للملك عبدالله الثاني وهو يجلس داخل سيارة من نوع "هانيرجي" خلال زيارته للصين.

◀ تدمير سكان العاصمة الجزائرية من التشديد الأمني وإغلاق الطرق في المدينة على خلفية زيارة رئيس مجلس الشيوخ الفرنسي جيرار لارشبي إلى البلاد.

◀ عينت شركة فورد للسيارات كارلا برونّي، زوجة الرئيس الفرنسي السابق نيكولا ساركوزي، كموظفة إعلانات بهدف تسويق منتوجها في فرنسا.

◀ ظهر الرئيس الأميركي باراك أوباما خلال برنامج تلفزيوني يناقش ظاهرة الاحتباس الحراري مؤخراً، وهو يأكل من سمكة سلمون سبقه إلى قضمها دب من الإسكاسا.

◀ عين الرئيس الكازاخستاني نور سلطان نزارباييف ابنته داريجا نزارباييفا (52 عاماً) في منصب نائبة لرئيس الوزراء، في خطوة قد تثير الرأي العام في بلاده.

◀ خضع الملك التايلندي بوميبول أدولياديج للعلاج بعد إصابته بعدوى في رثته اليسرى وحمى قبل أيام، بحسب ما أعلن القصر الملكي.

للمشاركة والتعقيب:
editor@alarab.co.uk

امتدح بوتين واحصل

على الجنسية الروسية

□ موسكو - امتدح بوتين واحصل على الجنسية الروسية، يبدو أنه الشعار الجديد لتصبح روسيا دون تحمل عناء ومشقة الهجرة إليها.

ففي غمرة الصراع "البارد" بين الشرق والغرب بسبب الأزمّتَيْن الأوكرانية والسورية، لاحظ نية الرئيس الروسي فلاديمير بوتين للإحاطة بكل الذين يقدرّون سياسيته حتى لو كانوا يمثلون أعداءه.

إشادة نادرة من رياضي أميركي، منح على إثرها "قيصر" روسيا الجديد الجنسية الروسية للملاكم الأميركي الشهير روي جونز جونيور، بناء على طلبه حين التقيا الشهر الماضي في مدينة يالطا في شبه جزيرة القرم. وتعد هذه الخطوة من بين أحدث الخطوات التي اتخذها الكرملين للترويج لشخصيات غربية مشهورة أبدت إعجابها بروسيا أو قدمت دعماً رمزياً لسياسات بوتين.

ولبت موسكو طلب جونز بموجب مادة في الدستور تمنح الرئيس سلطة حل مسائل تتعلق بالجنسية الروسية، وفق ما أعلن عنه الكرملين في موقعه الإلكتروني مؤخراً.

والملاكم الأميركي جونز حاصل على ميدالية فضية أولمبية ونال عدداً كبيراً من الألقاب في بطولات العالم للملاكمة، لكن الدافع الحقيقي وراء طلبه غير معروف لحد الآن، وذهب البعض إلى حد التكهن بأنه سيعمل عميلاً للمخابرات الأميركية للتجسس على تحركات زعيمها المثير للجدل.

وتقابل جونز مع بوتين في أغسطس الماضي في القرم وهي منطقة ضمّتها روسيا إلى أراضيها من أوكرانيا العام الماضي بعد استفتاء قام به سكانها للانفصال عن حكومة كييف الجديدة، حيث ظهر هذا الرياضي ضيفاً في برنامج تلفزيوني عن الملاكمة.

وفي تعليقات بثّها التلفزيون طلب الملاكم من بوتين جواز سفر روسيا ليسهل له السفر إلى روسيا وأنه يأمل بأن يساعد هذا في "بناء جسور" بين روسيا والولايات المتحدة.

وجونز ليس أول شخصية من مشاهير الغرب المحبين لروسيا يمنحه بوتين الجنسية، حيث سبقه الممثل الفرنسي جيرار دوبارديو الذي أثار جدلاً في 2013 حين أصبح مواطناً روسيا في ظروف مماثلة.

ودأب دوبارديو على الإشادة ببوتين وسياساته ومنها ما يتعلق بالقرم وبسبب ذلك منع الممثل الفرنسي من السفر إلى أوكرانيا.

وكان بوتين أقر في أبريل العام الماضي تعديلات قانونية تيسر على الناطقين بالروسية في دول الاتحاد السوفيتي السابق الحصول على الجنسية بسهولة ودون إجراءات معقدة.

زعيم ماليزيا السابق مهاتير محمد يمثل في فيلم خيال علمي



مهاتير محمد يدخل التاريخ لكونه أول رئيس وزراء في بلاده يجسد دورا في فيلم سينمائي

تصريحاته خلال مظاهرة احتجاج أقيمت مؤخرا.

هذا السياسي المسلم الذي كان يبيع الموز في صغره، هو الأب الروحي للنهضة الاقتصادية في بلاده، بعد أن حولها من دولة زراعية لتصبح من أقوى دول العالم نمواً.

أرمينيا تعين أجمل

وزيرة في العالم

□ يريفان - أشعلت وزيرة العدل الجديدة في أرمينيا أرمينا هوفهنسيان المتابعين عبر وسائل الإعلام وشبكات التواصل الاجتماعي عربياً ودولياً بتعليقات تحمل كلمات غزل وإعجاب بسبب صغر سنّها وأناقتها وجمالها.

وتغزل الإعلامي المصري سيد علي بالوزيرة الحسناء، مطالبا بأن يكون وزراء مصر على نفس الشاكلة. وقال خلال برنامجه "حضرة المواطن" الذي يعرض على محطة "العاصمة" "هل هناك تعديل؟ هل هناك تغيير؟ لا أدري، لكن احتمال أن تكون هناك أخبار جديدة غدا"، في إشارة إلى أن تعيينها قد يكون خاطئاً.

وتعد وزيرة العدل الأرمينية الجديدة من أصغر الوزراء في العالم، فهي من مواليد عام 1983 ولم تتزوج حتى الآن، تخرجت في كلية القانون بريفان في العام 2004.

وعملت هوفهنسيان قبل تعيينها في هذا المنصب في وحدة إصلاح السجون التابعة لوزارة العدل، وفي مايو 2012 أصبحت عضواً في البرلمان ونائبا عن الحزب الجمهوري الحاكم في أرمينيا.

ومصادقة الرئيس سيرج سرغسيان على تعيينها وزيرة للعدل مطلع الأسبوع الماضي، جعلتها تصبح أول وزيرة عدل في تاريخ البلاد.



□ الرئيس التونسي الباجي قائد السبسي خلال تكريمه للبطلة العالمية التونسية حبيبة الغريبي لحصولها على الميدالية الذهبية في سباق 3 آلاف متر موانع في الدوري الماسي الذي أقيم مؤخراً في العاصمة البلجيكية بروكسل.

« أصول التسامح مع اليهود تنبع من الاستناد إلى الدين الإسلامي ذاته الذي يعطي ممتقي الأديان الأخرى غير الإسلام مساحة للعيش في كل المجتمعات المسلمة. »
سعيد الحاجي
باحث مغربي في التاريخ المعاصر

« نحن على استعداد تام لتقديم برنامجنا الدراسية لأبناء اللاجئين والمهاجرين وننتقل لإقامة شراكات مع دول عربية لنتمكن من تقديم المادة العلمية مع التنقيف في مجال التسامح والاندماج. »
جيريل هابينش هوسيك
وزيرة التربية والتعليم النمساوية

« على السلطات الأمنية التثبت جيدا من الوافدين اللاجئين إلى أوروبا من مناطق الشرق الأوسط ولا نعتقد أن الاحتياط من تسرب إرهابيين إلى أوروبا سوف يمس من حقوق الإنسان. »
فديريكا موغيري
وزيرة الخارجية للاتحاد الأوروبي

مجلس المسلمين واليهود في أوروبا يبعث واقعا جديدا للتعايش

● القيادات اليهودية والمسلمة تؤكد أصالة التعايش بينهما ● من مهام المجلس محاربة الإسلاموفوبيا ومساعدة اللاجئين



توافق المسلمين واليهود على مجموعة من القضايا يعتبر تطورا فريدا في تاريخ التعايش بينهما

أثارت الهجمات الإرهابية الأخيرة التي استهدفت نقاطا حساسة في عواصم أوروبية مختلفة، سواء ثقافية أو سياسية أو دينية، عديد التساؤلات حول مستقبل التعايش بين مختلف الطوائف والأديان في أوروبا، خاصة وأن أزمات المهاجرين والأقليات بدأت تتعاظم وتسبب أرقا للسياسيين في أكثر من مناسبة. وقد دفع هذا الأمر إلى بعث عديد المبادرات لمأسسة التعايش بين الأديان، لعل أهمها وآخرها تأسيس "مجلس القيادة بين المسلمين واليهود" في أوروبا الذي يعد بادرة راقية للتسامح والانفتاح بين أتباع الديانتين.

من الجسور داخل هذه المجتمعات في المستقبل.

ونقل البيان عن الرئيس السابق لهيئة الإغاثة الإسلامية العالمية إبراهيم الزيات قوله إن "إنشاء منتدى يهودي إسلامي مسألة ملحة في الوقت الذي نرى فيه محاولات متكررة للحد من الحرية الدينية لأقليات معينة". وأضاف "عندما نعمل معا، يمكن أن نحافظ على حقوقنا، وإذا بقينا معزولين سنفقد الحق في ممارسة شعائر ديننا".

وأضاف إبراهيم الزيات أن المسلمين في أوروبا واقع قديم جدا ومرتببط بمنظومات اقتصادية واجتماعية غاية في القدم والتعقيد، مؤكدا أن العلاقات بين المسلمين والعرب منهم خاصة بأوروبا هي مسألة تاريخية طبيعية لا دخل لها في الإرهاب أو التطرف أو التغيرات السياسية الدائمة. وقال "طالما دعا الإسلام ويدعو إلى محاربة التطرف والتسامح والعيش المشترك، ولطالما وقع الإسلام ضحية التطرف باسمه ولا يزال، والمسألة تتطلب من الجميع الحذر والوعي لدقة المرحلة وخطورتها، حيث المستهدف هو الأديان جميعا في تواصلها وحوارها".

وتؤكد العديد من الأبحاث أن تاريخ التعايش بين اليهود والمسلمين يعود إلى عصور قديمة أي منذ بداية انتشار الإسلام وحتى اليوم، في العديد من المناطق داخل الجغرافيا العربية وحتى المجال الحضاري العربي الإسلامي مثل الأندلس وبلاد العجم وشرق أوروبا، ويظهر ذلك خاصة في المغرب. ويقول خبراء إن محاولة البحث عن التاريخ الحقيقي لاستقرار اليهود في المغرب يكتنفه الغموض، نظرا لندرة الأدلة الكافية، ولقد استقرأهم الذي يقدره البعض بحوالي ألفي سنة. ويرجع الباحث حاييم الزعراني تواجد اليهود بالمغرب إلى أزمنة قديمة "فجذور

باريس - أعلن زعماء روجيون تأسيس مجلس يضم قادة اليهود والمسلمين في أوروبا، للدفاع عن الحريات الدينية ومحاربة التطرف، كما قال أحد مؤسسيه.

ويأتي تأسيس هذا المجلس في أوروبا في سياق محلي ودولي يتسم بالضغط العالي على المسألة الدينية والطائفية بشكل عام، وخاصة فيما يرتبط بالواقع الأمني. إذ تسربت أعداد من الخلايا المتطرفة داخل المجتمعات الأوروبية لتتزعج ظاهرة الاعتداءات الإرهابية التفسيرية إلى داخل العواصم الكبرى لأوروبا، خاصة هجوم شارلي إيبدو الأخير الذي حصل في باريس.

وقال الحاخام موشيه ليفين الذي يرأس ديرا لليهود قرب باريس والمدير التنفيذي لمؤتمر الحاخامات الأوروبيين في تصريح صحفي "إن هذا المجلس هو أول مؤسسة تجمع بين اليهود والمسلمين في أوروبا، وهدفنا هو التعاون والذهاب بعيدا ليس فقط الحوار".

ويجمع مجلس القيادة بين المسلمين واليهود نحو 700 من الحاخامات الأرثوذكس، والإغاثة الإسلامية العالمية، إحدى المنظمات غير الحكومية الرئيسية والمجلس الإسلامي لجمهورية ألمانيا الاتحادية.

ووفقا للحاخام ليفين، فإن المجلس سيدعو إلى حماية الحريات الدينية (الطعام الحلال أو الكوشر، والذبح والختان) لدى الدول والمؤسسات الأوروبية. كما سيشتد هذا المجلس على "محاربة معاداة السامية وكرهية الإسلام والتطرف الديني"، بحسب تصريحات ليفين.

وأكد المجلس في بيان أن "المجتمعات المسلمة واليهودية تشترك في التراث، وكانت هناك جسور اتصال بينهما في الماضي، ويسعى المجلس إلى بناء المزيد

تأسيس هذا المجلس في أوروبا في سياق محلي ودولي يتسم بالضغط العالي أمنيًا والشحن الديني والطائفي

فيها اليهود وتمتعوا خلالها بمجموعة من الحقوق والامتيازات".

وبالعودة إلى إنشاء مجلس القيادات المسلمين واليهود، دعا المجلس إلى تعبئة الموارد لتقديم الدعم للاجئين في أوروبا، إذ ورد فيه "نحضر القادة السياسيين الأوروبيين على كل جلد ممكن لضمان أمن اللاجئين".

باختصار

أعلن عمدة مقاطعة شافريو شافانيو وسط فرنسا جيراد ديزيميت رفضه استقبال اللاجئين المسلمين النازحين من سوريا والعراق "تحسبا لأي مخاطر" حسب قوله الأمر الذي أثار حفيظة الجالية المسلمة.

قررت قاضية بريطانية حبس مواطن بريطاني بعد سؤاله عاملا مسلما بأحد مطاعم الوجبات السريعة عما إذا كان سيقطع رأسه مثل داعش الأمر الذي اعتبر جريمة ازدرأ أديان وتعديا على معتقد ديني.

أعطت نتائج الانتخابات البلدية التي جرت في أوصلو فرصة لوصول مسلم من أصل باكستاني إلى منصب رئيس بلدية العاصمة النرويجية عن حزب الخضر وهو فوز اعتبر فرصة لإعلاء قيم المواطنة.

أصدرت محكمة استئناف كندية حكما يسمح لسيدة مسلمة بأداء قسم المواطنة دون أن تضطر إلى خلع النقاب الأمر الذي اعتبره مسؤولون تجاوزا للقوانين ولقيمة المساواة بين الناس.

شارك وفد من وزارة التعليم العالي المغربية في لقاء نظمته وزارة التربية الألمانية لبحث سبل تدريس الإسلام في المدارس الألمانية ولتحضير الخطوط العريضة لمضامين المادة وكيفية تقديمها.

انتقد المستشار النمساوي فيرنر فايمان تعامل المجر مع أزمة اللاجئين وشبه سياساتها بالنازية في الوقت الذي شك فيه اللاجئين من الطريقة العنصرية التي يعاملون بها في المجر.

للمشاركة والتعقيب: islam@alarab.co.uk

من تلك المناطق نحو أوروبا ومن أوروبا إلى المغرب العربي، بطريقة مكنت العائلات اليهودية من القيام بجسور عائلية بين الضفتين "دعمت العلاقات بين الجانبين ولعل الظرف الذي خلقه المسلمون في هذه السياقات مكن من تعايش فريد وممتاز بين اليهود والمسلمين"، حسب قول الباحث المغربي إبراهيم حركات، وأضاف "كانوا يتمركزون في الحواضر الكبرى، مثل فاس وسجلماسة وأسفي في المغرب وجربة التونسية، وقد تمكن اليهود طيلة القرون التي استقروا خلالها في المغرب العربي، من تكوين فئة اجتماعية متميزة من السكان المحليين، سواء من الناحية الدينية أو العرقية أو الثقافية، وتعتبر مرحلة الفتح الإسلامي للمغرب من أهم الفترات التي برز

يهودية الغرب الإسلامي تمتد إلى عهود سحيقة، إذ بُعد اليهود تاريخيا أول مجموعة غير بربرية وفدت على المغرب وما تزال تعيش فيه إلى يومنا هذا".

ويسانده في هذا الطرح الباحث في تاريخ الأديان إبراهيم حركات الذي يقول "وقد كان مجيئهم إلى الشمال الأفريقي في هجرات منقطعة كان أولها مع الفينيقيين، والواقع أن اليهود تمكنوا من معايشة المسلمين في أجزاء كثيرة من المغرب".

ومن بين الطروحات المختلفة في هذا الصدد، يبقى المتفق عليه هو أن اليهود ثاني عنصر استقر في المغرب بعد الأمازيغ، إذ انتشر اليهود في العديد من مناطق المغرب العربي بشكل عام في تونس والجزائر والمغرب، وقد كانت هناك هجرات عديدة

بالثقافة الأنغلوسكسونية. ويقول عبد الله بوصوف في هذا السياق، إن البرامج واللقاءات والجهود الدولية التي تقوم بها الأجهزة المغربية تصب في هدف منع أي انحراف محتمل للشباب المغربي في المسألة الدينية والعقائدية، خاصة الدخول في دوامة التطرف والالتحاق بالتنظيمات الإرهابية سواء الناشطة في أوروبا أو في مناطق التوتر في الشرق الأوسط، وأضاف "إن الانتماء إلى الحضارة الإسلامية لا يعني أن تنتمي إلى عالم التطرف. الدين الحق مبني على التوازن والاعتدال والحرية، وعلينا أن نثبت هذه القيم في أبناء جالياتنا".

بأعمالها التخريبية". وأضافت أن إيطاليا تفتح أبوابها دائما للانفتاح والتعاون ودعم ثقافة التسامح في البلاد، خاصة وأن العالم الآن يمر بأزمات خانقة على عديد المستويات.



الفاتيكان يقوم بحملة منذ فترة حول التسامح والتعايش بين الأديان في العالم

المبادرة تهدف إلى تدريب أبناء الجيل الثاني من الهجرة على الاندماج السليم داخل المجتمع الأوروبي

الثاني من المهاجرين، والذين يشكلون مصدر إلهام ونموذجا للاندماج الناجح في بلد الاستقبال، وبإمكانهم أن ينقلوا صورة عن الشباب المغربي المتشبث بجذوره المغربية على الرغم من إقامته في بريطانيا وتشعبه

بلد إقامتهم. وقال بوصوف "إننا نريد أن تصبح جالياتنا بالخارج مثالا حيا للاندماج ونموذجا للنجاح وسفراء للسلام والتسامح والمواطنة الشاملة".

وسبق أن شارك أكثر من ستين إماما مغربيا في دورات تكوينية ومهام تأطير للمغاربة الذين يعيشون في بعض الدول الأوروبية مثل إيطاليا وفرنسا وأسبانيا وألمانيا وبلجيكا وهولندا والدنمارك في سياق اللقاءات الدولية المنضوية تحت برنامج "الإسلام في أوروبا وتحديات العيش المشترك". وتروم هذه المبادرة تشجيع المواهب المغربية الشابة، المنتمة للجيل

الرباط - بشراكة مع مركز "الحسنية" للنساء المغربات في لندن وضع مجلس الجالية المغربية بالخارج برنامجا يهدف إلى تشجيع ودعم الشباب البريطاني من أصل مغربي من أجل تبني عقيدة دينية مفتوحة ومتسامحة بهدف الحفاظ على ثبات الانتماء الثقافي والحضاري الأصلي للشباب والتأقلم مع المحيط بسلاسة. وبهذه المناسبة، أكد الأمين العام للمجلس عبد الله بوصوف، على أهمية هذه المبادرة التي جاءت لتعزيز قيم المواطنة والمشاركة السياسية البناءة لهؤلاء الشباب ليس فقط في بلدهم الأصلي، لكن أيضا على مستوى

إيطاليا تشدد مراقبة المتطرفين وتدعو إلى التسامح بين أتباع الأديان

روابط بين الإرهاب الإسلامي ومجموعات تخريبية من الداخل، بل فقط إشارات بهذا الاتجاه صادرة عن أوساط السجون".

وتشير تقارير إعلامية، أن إيطاليا تعتبر من الدول التي تمثل ملاذا مثاليا للإرهابيين المطلوبين دوليا، حيث يتم تزوير الهويات وتغيير جوازات السفر في بعض المناطق الإيطالية التي تسيطر عليها المافيا المختصة في تزوير الوثائق خاصة في مدينة نابولي جنوبا. وأوضح الوزير أن "الرقم الإجمالي للذين طردوا من الأراضي الإيطالية، منذ عام 2002 وحتى العام الجاري، بتهم تتعلق بالتطرف الإسلامي، هو 228 شخصا، من بينهم 19 شخصا من أئمة المساجد، كانوا يحضون على الكراهية".

وأشار الفانو أن عدد المقاتلين الإيطاليين في سوريا، يقدر بـ 81 مقاتلا، مضيفا "لكننا لا نعرف إن كانوا جميعا على قيد الحياة أم لا، لاسيما وأن تقديرات الاستخبارات لدينا، تفيد بأن 18 منهم قد لقوا حتفهم في بعض المعارك".

وفي السياق، أطلقت وزيرة الدفاع الإيطالية روبرتا بينوتي رسالة دفاع عن "الإسلام الحقيقي المعتدل" حسب قولها وضرورة مساندة ودعم الدول الإسلامية المناهضة للإرهاب، وأقرت فيما يتعلق بهجمات الإرهاب الدولي قاتلة "نحن لسنا محصنين، فإننا نخاطر مثل كل البلدان الأخرى".

روما - أعلن وزير الداخلية الإيطالي أنجيلينو الفانو أن سلطات بلاده الأمنية قامت بطرد 45 شخصا ممن أسماهم بالمعترفين الإسلاميين خلال العام الجاري. وجاء ذلك في مؤتمر صحفي عقده في وزارة الداخلية لعرض معطيات جهود "مكافحة الإرهاب" في الذكرى الـ 14 لأحداث 11 سبتمبر 2001.

وكانت السلطات الإيطالية قد أعلنت في مايو الماضي أنها تمكنت من القبض على أحد المهاجرين من أصول مغربية متورط في الهجمات التي استهدفت متحف باردو في تونس في مارس الماضي.

وقال بيان للشرطة المحلية لمدينة ميلانو أين تم القبض على المشتبه فيه أنه كان بصدد "الاجتماع بإحدى الخلايا المتطرفة في المدينة، وقد تم ضبط مجموعة من الوثائق تمهيدا لتوزيعها على الناس في الشوارع فيها دعوة إلى ممارسة العنف ضد اليهود وأيضا مهاجمة المصالح الدبلوماسية لعدد من الدول العربية في أوروبا من بينها تونس والجزائر ومصر".

وقال الفانو "عام 2015 طردنا 45 متطرفا إسلاميا، في حين أن عدد الذين لقي القبض عليهم بتهمة الانتماء إلى تنظيمات جهادية بلغ 64 شخصا"، دون أن يفصح عن هوياتهم. وقال الوزير الإيطالي إن "خطر الإرهاب الإسلامي في إيطاليا يبقى كبيرا وبميل إلى التناقص، وليس لدينا أدلة ملموسة على وجود



انتقدت الباحثة اللبنانية نهموند القادري عيسى، الإعلام العربي قائلة إنه غافل عما يجري حوله ولا يقدم شيئاً، واعتبرت أن داعش ظاهرة إعلامية أكثر من كونها ظاهرة واقعية.

تتواصل، بالعاصمة الجزائرية، فعاليات المهرجان الثقافي الدولي للموسيقى السنفونية في دورته السابعة التي تجري من 12 إلى 19 سبتمبر الجاري.

بحضور الشاعر العراقي عبدالرزاق عبدالواحد أقام البيت الثقافي العراقي بعمان أمس أمسية للفنان جواد الشكرجي تحدث فيها عن تجربته وقدم قصائد لعبدالواحد بصوته.



ثقافة

محمد بنيس في رحلة مع كبار المبدعين من المشرق والمغرب

«مع أصدقاء» كتاب يجمع علاقات بنيس مع أبرز الشعراء والمفكرين • الكتابة مرتبطة بالأساس بالصدقة والمحبة والوفاء



سعادتي هي أنني عشت في زمن الكبار وإدوارد سعيد أحد هؤلاء الكبار الذين تعلمت منهم

شيء عابر، حتى الموت. وفي غفلة الأمل تسند مخدة، تسال عن أحبابك، وعن الشعر، فتابع الأخبار من صحيفة إلى صحيفة. وطلبك الأوفياء لا تنساها. تقرأ. تصحح. تنصح وتشير..

ومحمد شكري، وأحمد المجاطي، ومحمد الخمار الكنوني، و"سيد الصمت" عبد الله راجع، والذي كتب عنه يقول "كنت عنيدا في مقاومة الموت. ما أبهاك! ما أبهاك! سنتان من هذا السرير لذاك. تتكلم، تضحك كان كل

عن أدونيس- كتب يقول "إنه الصوت الذي كان على الإنصات إليه، في تجربة شعرية وحياتية أضمرت النار في المسلمات، وفي ما كان معها سائدا من وعي جمالي، وشعري، ومعرفي، وسلوكي، حتى لكان الزمن الثقافي برمته أصبح متورطا في التشكل اللانهائي لقصيدة أدونيس". لذلك يقرّ محمد بنيس بأنه "سعيد بأن يعيش في صداقة أدونيس".

درويش وآخرون

في فترة النضج، تعرف محمد بنيس على الشاعر الفلسطيني الكبير محمود درويش. ومنذ اللقاء الأول، ظلت حياته الشعرية والثقافية "متواصلة معه"، ظلت الصداقة بينهما "محافظة على قوتها". والذي قرّبه إليه هو "القلق العميق، الجوهري، الذي تتصف به الذات الإبداعية العليا".

ومع محمود درويش عاش محمد بنيس "المغامرة الشعرية والأسئلة التي لا تتوقف عن النفاذ إلى الأساسي في قصيدته، وفي القصيدة العربية"، وأبدا لم يشعر في أي لحظة بأن هناك "حجابا يؤثر على حرية البوح وصفاء المناجاة".

ولما قامت وزارة الداخلية المغربية بمنع مجلة "الثقافة الجديدة" التي كان محمد بنيس يرأس تحريرها، سارع محمود درويش باستضافة العدد الذي تمّ حجزه لينشره في مجلة "الكرمل" مقدما بذلك الحجة على أن المقاومة الحقيقية لا تتم على جبهة واحدة بل على عدة جبهات، وعلى أنه ثابت في موقفه المتمثل في عدم وضع حاجز بينه وبين أسئلة الثقافة أو أوضاع حرية التعبير عربيا وعالميا.

وفي مرحلة النضج أيضا تعرف محمد بنيس على "كبار" آخرين من أمثال إميل حبيبي، وإدوارد سعيد، وسهيل ادريس، وحسين مروة، وجمال الدين بن الشيخ، وسركون بولص، وهنري ميشونيك، وجاك دريدا الذي "قرأ على يديه فكرة مختلفة عن هايدغر، وعن باول تسيان، وفرنسيس باونج والرسم والعولمة و11 سبتمبر والضيافة والجزائر وفلسطين والجامعة والمقاومة". وبنفس الشاعرية العالية كتب محمد بنيس نصوصه التي رثى فيها مبدعين مغاربة غيهم الموت مثل محمد زفزاف،

في المراثية التي خصصها في كتابه البديع "مع أصدقاء" للراحل الكبير إدوارد سعيد، الصادر عن دار "توبقال للنشر"، كتب الشاعر والناقد المغربي محمد بنيس يقول "سعادتي هي أنني عشت في زمن الكبار. وإدوارد سعيد أحد هؤلاء الكبار الذين تعلمت منهم كيف أطرح السؤال عن الانتقال من زمني إلى زمني، وكيف أبقى مخلصا لما تعلمت منهم، رغم أن كل ما يحيط بنا في العالم العربي يقدم الهبات أو الخيبات حتى تندم على ما تعلمت وما كنت تعلمت؟"

حسونة المصباحي

وفي كتابه يأخذنا محمد بنيس في رحلة معرفية عبر أصدقائه لنتعرف عليه، وعليهم، ونطلع على فترات مفصلية من حياته، ومن حياتهم، وعلى مناخات ثقافية وفكرية، وعلى كتب قد نكون قرأناها أم لم نقرأها.

الخطيبي وأدونيس

في فترة شبابه مثلا تعرف بنيس على شخصيتين سوف يكون لهما تأثير كبير على مسيرته. الأول هو المفكر والكاتب المغربي عبد الكبير الخطيبي. ففي عام 1970 وهو طالب في كلية الآداب بفاس، أبلغه أحد أصدقائه أن صاحب "الذاكرة الموشومة" يرغب في لقائه.

ومن دون أي تردد سارع بالسفر إلى الرباط. وتحت أشجار الجارنندا التقى بنيس بالخطيبي. وكانت فلسطين مدار حديثهما. فقد كان عبد الكبير الخطيبي يتهيا لتأليف كتاب عن "الحمل الأبيض" للوعي الشقي الصهيوني. لذا طلب من الشاعر الشاب أن يمدّه بوثنائ فلسطينية. ومنذ ذلك الوقت توطدت العلاقة بينهما لتكون لا عاطفية فقط بل إبداعية وفكرية شملت الشعر والتصوف والخط والثقافة الشعبية.

يقول محمد بنيس بأنه كان دائما وأبدا حريصا على الاستماع إلى عبد الكبير الخطيبي في كتاباته الفكرية والأدبية، وفي تاملاته، وملاحظاتة، ومنه كان يتعلم "هذا الانفتاح الذي لا يخشى، وهذه المغامرة غير المتعجلة".

وفي فترة الشباب أيضا اكتشف محمد بنيس أدونيس من خلال "كتاب التحولات والهجرة في أقاليم النهار والليل"، ثم من خلال "أغاني مهيار الدمشقي". وعنه أي-



لذلك فإن "الشغف بالأصدقاء لازمه منذ الخطوات الأولى خارج البيت" ثم "وهو على طريق القصيدة". وصحيح أن الكتابة تتم في الوحدة والصمت، لكن لا بد أن يسبقها "الإنصات، والتعلم"، ولا بد أيضا أن يواكبها "التواضع والتقاسم والكرم".

في كتابه يأخذنا بنيس في رحلة

معرفية عبر أصدقائه لنتعرف

عليه وعليهم ونطلع على فترات

مفصلية من حياته ومن حياتهم

باختصار

◀ تم اختيار الشاعر صلاح الراوي، الأستاذ باكااديمية الفنون وعضو اتحاد مجلس إدارة الكتاب المصري، رئيساً لمؤتمر الإسكندرية للقصة القصيرة جدا. المؤتمر، هذا العام، يحمل اسم الكاتب السوري الساخر ناصر محمد ناصر.

◀ افتتح المعرض التشكيلي لفناني وفنانات الطائف، الذي تنظمه جمعية الثقافة والفنون بالمحافظة، وذلك بمجمع قلب الطائف التجاري. المعرض يبرز 80 عملاً تشكيليًا لأكثر من 42 فنانًا وفنانة من أبناء الطائف ويستمر إلى غاية 20 سبتمبر الجاري.

◀ تجوب قافلة سينمائية مدينة قسنطينة بدءاً من 15 سبتمبر الجاري وإلى غاية 4 أكتوبر القادم، وتعرض مجموعة من الأفلام من بينها إنتاجات جديدة للسينما الجزائرية.

◀ أقيم في منتدى الرواد الكبار، بالعاصمة الأردنية عمان، حفل توقيع المجموعة القصصية "نبوءة الملح" للقاّص والروائي مخلص بركات، بمشاركة نقدية من الكاتبتين سحر ملص محمد سلام جميعان.

◀ احتفل في مجمع اللغة العربية الأردني، بتكريم الرئيس السابق للمجمع عبد الكريم خليفة حيث جرت إذاحة الستارة عن قاعة الندوات والمحاضرات التي أطلق عليها اسم الدكتور خليفة.

◀ دعا الفنان الصيني المعارض والمدافع عن حرية التعبير أي ويوي الحكومة البريطانية لبذل مزيد من الجهد لمساعدة اللاجئين الذين يتدفقون عبر الحدود الأوروبية.

كتاب عن العولمة وتأثيرها في مجال العلاقات الاجتماعية

ومسرد بالمصطلحات المهمة، ويقدم للقارئ ليس فقط وصفا للعولمة، وإنما يقدم أيضا تحليلا نقدياً لها.

الجدير بالذكر أن المؤلف، جورج ريتزر، أستاذ علم الاجتماع بجامعة ماريلاند، ألف عددا كبيرا من الكتب، كما حرر دائرة معارف النظرية الاجتماعية ودائرة معارف بلاكويل لعلم الاجتماع.

أما المترجم، السيد إمام، فله عدد كبير من الترجمات من بينها "الشعرية البنيوية" و"قاموس السرديات" و"تعليم ما بعد الحداثة". كما قدم إمام العديد من الدراسات الأدبية حول عدد من الشعراء والكتاب المعاصرين.



حيث أنها تمثل بوضوح تغيراً بالغ الأهمية، بل ويمكننا القول بأنها أهم تغير طرأ على التاريخ الإنساني، حيث ينعكس هذا في مجالات كثيرة، لا سيما في مجال العلاقات الاجتماعية. ومن بين الموضوعات التي يتناولها الكتاب: الاقتصاد، الثقافة، التكنولو جيا، امید با، الإنترنت، الهجرة، البيئة، التفاوتات العالمية، مستقبل العولمة.

بالإضافة إلى أن الكتاب مزود -كما ذكرنا- بمجموعة من الخرائط

يتطرق كتاب "العولة.. نص أساس"، لجورج ريتزر، الصادر عن "المركز القومي للترجمة"، بالقاهرة، إلى عدد من النظريات بدءا بالامبريالية والأمركة و"الأمركة المضادة" وصولا إلى الليبرالية الجديدة وبدائلها المتمثلة في الماركسية الجديدة والنماذج الكبرى للنظرية الثقافية، وذلك بفحص الأحداث المؤثرة في تاريخ العولة والتدفقات والبنى الأساسية المقدمة في هذا السياق التاريخي.

◻ القاهرة - النسخة العربية كتاب "العولمة.. نص أساس" لجورج ريتزر، من ترجمة وتقديم السيد أمام. يقع الكتاب في 1150 صفحة و16 فصلا، ويضم أيضا ملحقا للأشكال والخرائط وآخر للمصطلحات والمراجع.

بحسب المؤلف، فإن الجدل الدائر حول العولمة هو من دون شك أحد الأسباب التي تجعل منها موضوعا لا يضاھيه في صعوبته



عرض لأعمال الفنان الأميركي كريس بيردن، في مركز اينهوتيم للفن المعاصر في بريمادينهو، جنوب شرق البرازيل

عبد الرزاق بوكبة يقدم كفنه ترقبا للموت

◻ القاهرة - صدر، حديثاً، عن دار "العين للنشر والتوزيع"، بالقاهرة، مجموعة قصصية بعنوان "كفن للموت" للكاتب الجزائري عبد الرزاق بوكبة.

تتفاوت القصص داخل الكتاب، ما بين قصيرة وقصيرة جدا، لكنها استعملت جميعا لغة تميل إلى الاختصار، وتتكون المجموعة من خمسة عشر نصا قصصيا، تمحورت كل مواضيعها حول تيمة الموت.

ومن أجواء المجموعة، قصة "الهاتف" وفيها يسمع البطل بسقوط الطائرة التي تتواجد عليها صديقته، وما أعطاه العزاء أنه سمع عن نجاة بعض الركاب، فتيقن بأنها نجت، لأنه يعرف ارتباطها بالحياة، وراح ينتظر أن تكلمه في الهاتف، إلى أن سمع طرقا على الباب، وحين فتحه واجهه رجال الشرطة بتابوت فيه جثة صديقته، طالبين منه التوقيع على محضر استلام الجثة، غير أنه رفض ذلك، وعاد إلى جوار هاتفه مواصلا انتظاره أن تتصل به.

يذكر أن المجموعة "كفن للموت" هي التجربة الثانية للكاتب الجزائري، فكانت مجموعته الأولى بعنوان "أجنحة لمزاج الذئب الأبيض"، صادرة عن دار ألفا الجزائرية عام 2008، وفازت في مسابقة "بيروت 39" عام 2010.



تنظم نقابة الفنانين الأردنيين بالتعاون مع منتدى النقد الدرامي «احتفالية الوفاء للفنان الراحل محمد القباني / أغنية على المسرح» على المسرح الرئيس في المركز الثقافي الملكي.

نظم بيت الشعر بدائرة الثقافة والإعلام في الشارقة مؤخرًا، أمسية شعرية خاصة ترحما على أرواح شهداء الوطن، أحيتها ثلة من الشعراء بعنوان «مواكب المجد».

ثمن الشاعر والأديب إبراهيم نصر الله، إقامة متحف باسم محمود درويش في فلسطين، ودعا إلى إنشاء متاحف أخرى بأسماء شعراء فلسطينيين آخرين.



ثقافة

الفكاهة في أدبنا

أبوبكر العيادي



لا يكاد أدبنا الحديث يخلو من روح الفكاهة والدعابة، فالتقصص والروايات في عمومها مطبوعة بجديّة مفرطة، تصور واقعا سوداويا يطغى بغيض من المشاكل التي تعاني منها مجتمعاتنا، ولا تترك فسحة لايتسام. ولكن الواقع، برغم الفوضى العارمة التي تجتاح أقطارنا منذ اندلاع ثورات الربيع العربي، ليس سوادا كله، فالتناس لا تزال تقيم الأعراس والأفراح، وترقص وتغني، وتمزج وتمرح وتضحك، فضلا عن حوادث البيت والإدارة والطريق العام، المشحونة بمفارقات تتنزع الضحكة غصبا. وحسبنا أن نشاهد بعض ما ينشر على مواقع التواصل الاجتماعي لنندرك مدى ما تزخر به الحياة اليومية من مواقف هزلية قل أن نجد صداها في أدبنا.

والسبب ترفع الأدباء عما يعتبرونه من مبتذل سلوك العامة، وإيثارهم التوقف عند المشكلات المجتمعية الهامة والقضايا الفكرية الكبرى، لأن الفن عندهم جاد بالضرورة، تراجيدي أو لا يكون. فسا يصورونه في أدبهم لا يعكس الواقع في شتى تجلياته بقدر ما يعكس انتقاء لملامح منه، وفق مقارنة مخصصة، تابعة من نفس ترى الهزل صنوا للسخر والابتذال والجهل.

ولذلك تراهم يستمسكون بجذ صارم لا يفارقونه، حتى في حياتهم اليومية، لا تفتّر أفواههم عن بسمة ولو جاءهم مولير بشحمه ولحمه. والحال أن ترويح النفس ضروري ينصح به علماء النفس ويلحون على الفكاهة لما لها من قيمة علاجية لكل نفس اعتادت أن تكظم مشاغلها وهمومها، فتساعدنا في أن تتجاوز أزمة أو تفرّج عن ضيق. كما يوصي به الاقدمون، ومما يروى في هذا الصدد أن رجلا من النساك وُصف عند عبْد الله بن عائشة بكونه "جدا كله"، فقال ابن عائشة "لقد ضيَّق على نفسه المرعى، وقصَّر طول النهي، ولو فكَّكها بالانتقال من حال إلى حال لتنفس عنه ضيق العقدة، وراجع الجذ بنشاط وحذو". وكان القداسي يقولون إن نفوس العلماء تسرح في مباح اللهو الذي يكسبها نشاطا للجد، فكانها مسترسلة في الجذ لم تنقطع عنه. يقول أبو فراس في هذا المعنى "رَوْحُ القلب ببعض الهزل إجهلا مني بغير جهل / أصرَّ فيه مرَّح أهل الفضل أو المرَّح أحيانا جلاء العقل".

ثم إن الفكاهة قد مُبطِن ينظر إلى المسائل في غير مواجهة، إما حياة، وإما خوفا، ليقول الكلمة الفصل، أو الرأي المغلف بشك يجعلنا نتردد في حكمنا على تلك المسائل، وربما يدفعنا إلى تغيير رأينا بشأنها. وهذا كله يمكن أن ينهل منه القاص أو الروائي لكي يخلق عالما، متخيلا لا محالة، ولكنه ينبض بالصق.

* كاتب من تونس مقيم بباريس

أحمد إسماعيل إسماعيل: المسرح أيضا صار مدجنا

● يجب أن نكتب للأطفال لأن وطننا خاب ظنه فينا



التراجيديات الفردية مثل أوديب غيرت مسارات المسرح فكيف لمأساة شعب ألا تفعل ذلك

◀ ما من جمهور مسرحي أو غير مسرحي، شاهد من قبل مشهدا قاسيا بهذا الصمت المريع الذي

قوبلت به التراجيديات السورية

مراعاة المرحلة العمرية للطفل، التركيز على القيم العليا، عدم الإكثار من الشخصيات وتنسحب المواضيع والعقد، وعدم إطالة زمن العرض، توفير وسائل جذب وتشويق الطفل من فضول أو إضحاك أو تهاد دون إسفاف وشروط أخرى كثيرة. أجد شرط حب الطفل واحترام وعيه يتقدما كل تلك الشروط، طبعاً لدى الكاتب أو الفنان الممتلك لدواته. كل ذلك وشروط أخرى ستفيد الطفل في أكثر من مجال.

أحمد إسماعيل إسماعيل من الكتاب الذين مسرحوا تاريخ الكرد للناشئة الذين يجهلون هذا التاريخ، عن هذه التجربة التي يسميها "سلسلة جراب الببليسي" يقول ضيفنا: عودة إلى البناء الصحيح انطلاقاً من الطفل، وجدت أن من الخير أن يطلع الطفل الكردي على تاريخه الذي تم تشويهه أيام تشويه، ليتماثل مع الشخصيات الهامة في هذا التاريخ.



بقيت متجاهلة من قبل النقاد الذين يتناولون المسرح والتغيير أو ثورات الربيع العربي، كما تجاهلوا مسرحياتي التي تناولت في أغلبها الثورة ضد الاستبداد، طبعاً قبل الانقلاب الربيعي بزم.

ويضيف الكاتب: لمسرح الطفل شروطه المختلفة عن مسرح الكبار، في كتابة النص وتقديم العرض، ومنها الشرط الذي أشرت إليه: انتصار الخير على الشر. نعم، انتصار الخير على الشر هو شرط في مسرح الطفل، ولكن لهذا الشرط شروط، وإلا كان الانتصار مفتعلاً وساذجاً، واستخفافاً بعقل الطفل، وخاصة في هذا الزمن، فلا نصر لخير على شر إلا إذا كان هذا الخير قويا، والقوة هنا قوى: عقلية أو اجتماعية أو أخلاقية، كالذكاء أو التعاون أو الصدق أو الإيثار والتضحية وغيرها، ولنا في حكايات كليله ودمنة خير مثال "حكاية الحمامة المطوقة" مثلاً، و"الفيل والأرنب الذكي".

عن دور المسرح وأهميته للطفل، والفرق بين المسرح للكبار والمسرح للصغار، يؤكد ضيفنا أنه كتب للطفل لأنه مؤمن بأن خير ما نفعله للوطن الذي خاب ظنه فينا، نحن الذين شوهنا الاستبداد وثقافته، والمجتمع وأعرافه البالية، هو أن تقدم أجمل ما لدينا للأطفال.

يقول: باختصار إن مسرح الطفل الذي يختلف عن مسرح الكبار أو الراشدين بجملته من النقاط الهامة والعامة منها،

المسرح العربي اليوم بات يعاني من تراجع دوره الريادي في اتصاله المباشر والوثيق بالجمهور وقدرته الكبيرة على نحت الوعي والذائقة لدى أي فرد أو جماعة يتواصل معها، وتعود أسباب ذلك إلى أمور عدة منها مثلاً تأثيرات منافسة فنون أخرى حديثة له مثل السينما والفيديو والتلفزيون والحياة الاستهلاكية الطفيلية التي همّشت القيم النبيلة لصالح كل ما هو مادي سوقي. "العرب" التقت الكاتب المسرحي السوري إسماعيل أحمد إسماعيل وكان لنا معه هذا الحوار حول واقع المسرح العربي اليوم.

روز جبران

لا "في داخل كل منا ممثل، يكبر معنا ويرافقنا أنني نسير، بل بقودنا، وغالباً ما يؤدي هو، لا نحن، دورنا في الحياة، ولا تكون نحن على حقيقتنا إلا عندما نصعد على خشبة. حينها يصيبنا الإرباك والتوتر، وأنا، ولأنني كنت، ومازلت إنساناً خجولاً، لم أستطع، على الرغم من عشقي لهذا الفن، أن أصعد على خشبة، وكم من مرة حاولت وفشلت". هكذا يبدأ الكاتب المسرحي السوري إسماعيل أحمد إسماعيل حديثه، مضيفاً أنه لو كان الآن ممثلاً لا كاتباً، ما كان ليمثل شخصه، لأن شخص مسرحياته هي بعض منه في المسرح.



التراجيديات الكبرى

عن الصعوبات التي تواجه المسرح اليوم، العربي بشكل عام والكردي بشكل خاص، يجب ضيفنا: لم يقتصر التأميم في البلدان العربية التي اغتصبتها سلطات "تورجية" في ستينيات القرن الفائت على قطاعات معينة، بل شملت أول ما شملت الثقافة والفن السينمائي والمسرحي خاصة، ولقد تجلّى ذلك في عملية فك ارتباط هذا الفن بشريكه الجمهور، إدراكاً منها بقوة تأثير المسرح حين يكون على تماس مباشر مع تواقه المتفرج، فحولت الفنان إلى موظف، والجمهور إلى رواد استعراضات لا عرض. وحصرت نشاط المسرح في مهرجانات موسمية، هي في حقيقتها نشاطات فنية وكرنفالات تقام بمناسبة ميلاد الحزب الحاكم وثورة الحزب وحركة قائده، وكل ذلك في عملية تدجين فقد فيه المسرح جمهوره ففقد دوره، فلا مسرح بلا جمهور، ولا حياة لمسرح لا يعكس نبض الشعب كما يقول غارسيا لوركا.

مسرح للمستقبل

عن مسرحية "الطائر الحكيم"، وهي مسرحية للأطفال سبق أن فازت بالمركز الأول في مسابقة الهيئة العربية للمسرح 2010، يعلق أحمد قاشلا: بداية لا بد من التنويه إلى أن موضوع هذه المسرحية يدور حول ضرورة الثورة على الوحش الذي انتصب ذات مساء في وطن الطيور "المرزعة"، وحيرة الطيور ثم اتفاقاً على الثورة، وذلك بوساطة رياح من صنعها، لتكتشف أن هذا الوحش ليس سوى فزاعة من صنع الثعلب. هي دعوة للثورة قبل بدء الربيع العربي، ورغم ذلك



لقبته في تربيتها الثانية من رعاية وعناية. تقول المسرحية واصفة شوقها إلى وطنها "لقد كنت - يا سيداتي- وأنا في طريقي إلى وطني أود أن أدخل ماشية على قدمي لأسير وراء قلبي فاتذوق جمال الذكرى، وأستنشق عطر عهدي الأول، ولأحيي تحية خالصة من أعماق نفسي كل أثر باق وكل تذكّار سام من تلك الآثار التي ارتبطت بها نفسي إبان طفولتي".

ثم تنتقل بعد ذلك للحديث عن بوادر النهضة التي ستأتي على بلاد الشرق العربية بعد زوال الصدود والحواجر، وتتحدّد الأوطان، ويسهل التنقل، وتتحدّد الثقافات وتكثر الصلات، ولم تنس سعاد مصر وما قدمته لها.

ويظهر حرص سعاد على كثير من الجوانب الأسرية، مركزة على أهمية العناية بالمرأة ودورها في التنشئة والعناية. فهي تشدد على ضرورة عناية المرأة بتعلم اللغة العربية، كما نجدها تشدد على ضرورة عناية المرأة بأولادها وعدم ترك تربيتهم للغير.

«مشاعر عائدة إلى أرض الوطن» أفكار سعاد المعمرية

◀ سعاد المعمرية ظلت تحن إلى وطنها الأم وتدافع بقوة عن حقوق المرأة والتماسك الأسري وساهمت في النهوض بالتعليم

بذلته في مستوى متقدم في السلك التعليمي المصري، وبقيت في مصر مدة تقرب من 33 سنة لتقرر بعدها العودة إلى زنجبار.

بعد 1946 بقيت سعاد المعمرية لمدة غير قصيرة في زنجبار، ولكنها عادت ثانية إلى مصر ولكن الصلات التي نتجت عن زيارتها لزنجبار منحتها أن يكون لها الدور الكبير في تنشيط حركة البعثات العلمية العمانية إلى مصر.

ثم عادت إلى زنجبار مرة أخرى سنة 1965، ولكن الأوضاع التي عاشتها زنجبار عقب انقلاب 1964 لم تتح لها فرصة مواصلة نشاطها، فانتقلت إلى بلدة "ممباسا" في كينيا، وقد تركت أثراً واضحاً في نساء أفريقيا، وكانت تنقل التواصل معها باللغات العربية والسواحيلية.

وفي السنوات الأخيرة من مسيرة عمرها الحافل بالجد والمثابرة عادت سعاد إلى موطن آبائها عمان لتستقر فيه مع أهلها، وتدفن في تربته عن عمر يناهز التسعين عاماً سنة 1996.

سلسلة أعلام نفيسة في عمان تهتم بنشر عدد من النصوص العمانية ذات القيمة الأدبية الفكرية والتاريخية، وهي نصوص مفردة مع تقديم من الباحث إضاءة حول كل نص، بحيث تكون الغاية من ذلك لفت اهتمام الباحثين والقراء إلى كل نص على حدة.

لا مسقط - صدر مؤخرًا كتاب "مشاعر عائدة إلى أرض الوطن" بقلم سعاد بنت سعيد بن سيف المعمرية ضمن منشورات موقع بصيرة الإلكتروني بالاشتراك مع مركز ذاكرة عمان، ويحمل هذا الكتاب العدد رقم 3 ضمن سلسلة أعلام نفيسة، وقام بضبط نصه الباحث سلطان بن مبارك الشيباني. والكتاب المكون من 45 صفحة يضم مقدمة للباحث الشيباني ونص الكلمة التي ألقتها سعاد المعمرية في النادي العربي للنساء بزنجبار ضمن أمسية احتفائية بعودتها إلى مدينتها في حفل حضرته نحو ستين امرأة من نساء زنجبار.

تتسم الكلمة التي ألقتها سعاد بلغة عربية سليمة ومتقنة عبرت فيها عما تعيش بها نفسها من مشاعر وهي تعود إلى زنجبار التي فارقتها في مرحلة عمرية مبكرة. وتدلّس الكلمة على مستوى الوعي الذي تحمله سعاد وعن الرؤية العميقة للتطوير والنهوض بالمرأة والمجتمع. افتتحت سعاد كلمتها بتصوير مشاعرها وأحاسيسها تجاه الوطن، وكيف فارقته وهي صغيرة، ورجعت إليه بعد أن أكملت جيلاً من عمرها، ثم أثنت على أهل مصر وما

باختصار

أعلنت هيئة أبوظبى للمساحة والثقافة وتحت رعاية الاتحاد الدولي لفن التصوير الفوتوغرافي عن تنظيم الدورة الدولية التاسعة من مسابقة الإمارات للتصوير الفوتوغرافي 2015.

أصدر مركز الملك عبدالله بن عبدالعزيز الدولي لخدمة اللغة العربية كتابين علميين متصلين بموضوعات اللغة العربية ضمن سلسلة "مباحث لغوية"، وهي إحدى سلاسل النشر في المركز.

ضمن فعالية قسنطينة عاصمة للثقافة العربية لعام 2015 انطلقت قافلة سينمائية في شوارع وأحياء مدينة قسنطينة اعتباراً من يوم 15 سبتمبر الجاري، لعرض مجموعة من الأفلام الجزائرية.

وقعت هيام التوم الرئيس كتابها الثاني، بعنوان "غراميات مع حبيب سابق"، في مركز المطالعة والتنشيط الثقافي في القاع ببلنان.

مراسلة المحرر culture@alarab.co.uk

تشكيل

منحت جائزة الأمير كلاوس الهولندية للرسم لسنة 2015، للمصورة الصحفية الإيرانية نوشا تفاكوليان، وهي إحدى أولى النساء اللاتي أمّتن التصوير الصحفي في إيران.



يتواصل إلى غاية 28 سبتمبر الجاري برواق باب الرواح بالعاصمة المغربية الرباط، المعرض التشكيلي الشخصي للفنان المغربي مصطفى بلكوش بعنوان «أفاق».

يتواصل حاليا بقاعة المعارض بعمادة شؤون الطلبة بالعاصمة العمانية مسقط، المعرض الشخصي الثاني للفنان العماني سلمان بن عامر الحجري، والذي يتضمن 86 لوحة.



سارة شمة ترسم غشاوة الاشياء ما فوق الواقعية بإنسانية

● فنانة سورية تجعل من وحيد القرن دائم الدمع

سارة شمة فنانة سورية بدأت حياتها الفنية انطلاقا من الرسم الواقعي البحت، لتنتقل سريعا إلى الفن ما فوق الواقعي المحفوف بالمخاطر والمواجهات القصوى مع الذات ومع العالم، فتفوقت فيهما معا.

□ **بيروت** – “في سوريا؟ ما في شيء في الشام” هذا تعبير نسمعه كثيرا في لبنان من فم قادمين من سوريا، هم في غالبيتهم من أصحاب المؤسسات وميسوري الحال، ليس القصد بهذا الكلام إضافة سمة الطبقية على الحرب المندلعة في سوريا، بل القصد هو إشارة أولا إلى أن الشام، في عرف ذلك التعبير، هي مجمل سوريا. فإذا كان الوضع هناك مستتبّا نسبيا بالنسبة لباقي المدن والقرى، فذلك يعني أن “لا شيء في سوريا”. مفتوح بطول الجسد السوري، إضافة إلى ذلك إن هذا القول يحمل في طياته نزوعا واعيا حينا، وخبيثا حينا آخر في النظر –أو عدمه– في عيون الوحوش التي تفتك بالبلاد طولا وعرضا.

وهذا “اللاشيء” هو أساس الفن الذي أطلق عليه بـ“الهيبر رياليزم” عند بداية

اللفية الثانية، وهو فكريا مستوحى من أفكار

الفيلسوف الفرنسي الحداثي جان بودريارد،

في حين مرجعه البصري يعود إلى “الفوتو

رياليزم” أي “الواقعية الفوتوغرافية”.

تحايل فني

عرف هذا الفن أولا في الولايات المتحدة الأميركية، ثم انتشر في باقي الدول الغربية. حين وصل إلى المنطقة العربية لم يحظ بـ“استحسان” الكثيرين. أغلب النقاد أو المهتمين في شؤون الفنية اعتبروه نوعا من تحايل الفنان لإخفاء ضعف ما في تقنية الرسم والتلوين.

إذا يتيم، في معظم هذه اللوحات، استخدام الصور الفوتوغرافية أو الاعتماد عليها كأساس، ومن ثم العمل عليها لتحويل معالمها. حتى لو كان هذا الأمر هو أساس العملية “الهيبرير ريالية”، فذلك لا يمكن اعتباره تهمة أو إدانة ترفع في وجه الفنان،

◀ شكل الجسد أو الوجه في لوحات شمة لا يخلو من التشويه، لكن دون المساس بـ«إنسانية» ملامحه

إن تكمن أهمية التقنية فقط في قدرتها على خدمة الفكرة أو الشعور المراد التعبير عنه. إضافة إلى ذلك ثمة فنانين عرب كثر برعوا في الرسم الواقعي، ولكنهم اختاروا الابتعاد عنه أو الإنشقاق منه.

من بينهم، وربما أهمهم، الفنانة السورية سارة شمة التي بدأت حياتها الفنية انطلاقا من الرسم الواقعي البحت، لتنتقل سريعا إلى الفن ما فوق الواقعي المحفوف بالمخاطر والمواجهات القصوى مع الذات ومع العالم. وحازت الفنانة على العديد من الجوائز المحلية والعالمية، كما أنها اشتركت في بداية مسيرتها الفنية بمسابقة من أهم المسابقات في التاريخ الطبيعي بأستراليا، حيث حازت جائزة عن لوحة زيتية بحجم متر ومتر وعشرين سم.

اختارت الفنانة أن ترسم في هذه اللوحة حيوان وحيد القرن، لأنه بالنسبة لها حيوان حزين ومسال� بشكل مستمر. وتقول سارة شمة في إحدى المقابلات “ركّزت على رسم تفاصيله وخاصة مسام جلده التي تشبهه مسام جلد الإنسان. رسمت له قرنا وهميا، لأنه كان مقطوعا في الطبيعة. كذلك اهتممت برسم عين وحيد القرن التي تتميز بوجود دمعة دائمة فيها، وهذه خاصية مؤثرة تعينني كثيرا، وأحب أن أعمل عليها”.

ثمة صعوبة في اختصار تجربة سارة شمة بالرغم من أنها لا تزال في بدايات مسيرتها الفنية. غير أن جل ما تتميز به هو القدرة العارمة على نكا الجرح البشري إن من

حيث المضمون أو من حيث الأسلوب الذي يتخذ الواقعية أساسا له.

تعتمد الفنانة بعد ذلك إلى “التصرّف” بالواقعي حتى يظهر انكساراته أو بطولاته بناء على فكرة ما في خيالها.

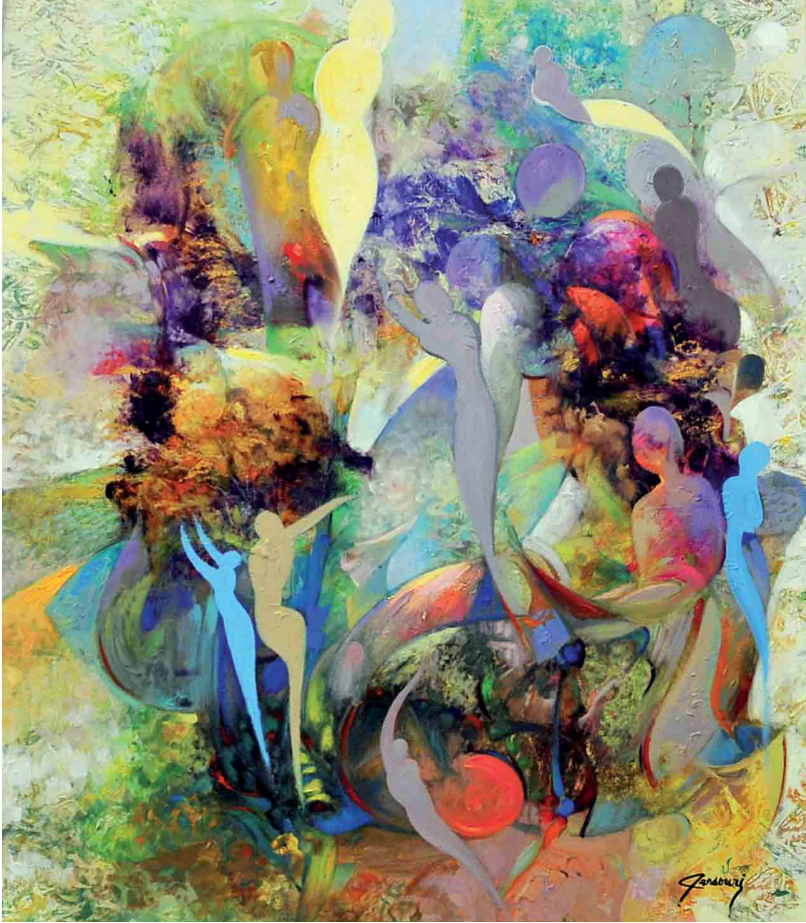
تناولت الفنانة مواضيع مختلفة في لوحاتها، غير أنها لم تخرج عن موضوع الإنسان، فهي ترى كل شيء من خلاله ومن خلال تحولاته وأفكاره وهو أجسه. كثيرا ما اتهمت بالرجسية لكثرة ما ترسم نفسها في لوحاتها، وهي لم تنف ذلك يوما. ومع ذلك، فهذا المنحى ليس بالضرورة أمرا سلبيا، بل لربما هو ما يدعم بحثها الفني ويعمّق أبعاد.

سؤال الحرية

رغبة شمة المتجددة في اختبار أعماق نفسها واضحة جدا في لوحاتها، حتى في تلك التي لا ترسم فيها ذاتها. وواضح ارتماؤها في مغامرات تشكيلية تسعى إلى تعظيم قدرات الجسد في حركاته و”تصدعاته”.

لم يسلم شكل الجسد أو الوجه في لوحاتها من التشويه، ولكن دون المساس بـ“إنسانية” ملامحه مهما اشتدت وطأة الآلم أو الخوف أو الشك الذي اعتراه أو تعرض له. أما الطاقة الكبرى التي شحنت أعمالها وصقلت موهبتها الفنية، فهي من دون شك طاقة “اللاشيء يحدث” التي يصير عليها بعض الوافدين من سوريا، هي الحرب

الانطباعية الجديدة تسافر بالحلم من المغرب إلى الصين



لوحات المنصوري تجربة صباغية بأفق صوفي ينفّث على لعبة الأشكال والألوان

ويقاس بكتلة الأحاسيس المعبر عنها، باعتماد هذا الاتصال المرتد بين اللوحة والناظر، كما أنها قوة تقاس بالتجديد الذي يمارسه الفنان في اكتشاف الطبيعة وقوتها، ومنحها السمك الذي بلائمها، مثلما يجعل الإنسان قادرا على النفاذ إلى هذا السمك.

لمدة طويلة نصوصا صوفية صعبة وملغزة، درت عليه صحوه ومنامه، مسترشدا بآراء صديقه فرانسوا دوفالير.

إن قوة المشروع التشكيلي الجديد للمنصوري، تقاس بالنقطيع “التشكيلي”، الذي يفرضه على الأشياء، وعلى الأفعال،

البحر درجة حرارته صفر



□ أنت اليوم في محاولة استيعاب ما يحدث من حولك تشبه صيدا خرافيا قوام وهمه ورجاء عيشه اصطياد الماء الدافق. لا سبيل في أن تكون غير ذلك أمام فيض الصور وسيل الكلمات والحوادث، التي نقصد بها تلك المدمرة لكل ما يمكن أن تكون عنه يوما ما كلمة “إنسانية”.

يستحيل أن تكون صيداا تقليديا عندما يكون الصيد المرتجى هو المعنى، أي الماء الثمين المنكفئ في الصور والحوادث. ما الذي سيعدك إلى شاطئ الواقع لتعيد برماله تشييد قصور الرمل الزاخرة بالمعاني على النحو الذي كانت قبل الثورة الصناعية؟

لا بأس حينئذ على القصور الرملية أن تهوي ويعاد إنشائها، فطبيعة المعنى أن يكون متحوّلا، ولكن ليس أن يكون محكوما عليه بالإعدام. فعدميته من عدميتها، وقد تكون وصلنا إلى تخوم هذه النهايات على غفلة منا.

أقصى درجات الصعوبة في الاستيعاب، والتحرّك المبنيّ عليه تكمن ليس أمام التباس الصور أو الكلمات، إنما تكمن أمام أكثر الصور والكلمات وضوحا. ما يضعنا اليوم أمام هذا الواقع، هو المشهد الذي خرق تلاحق صور الفظاعات بهدوئه، فاستوقف العالم. إنه مشهد للكائن البطيء الذي لن يحتج حذاءه كي يسير إلى قلب المعنى.

إنه الخرافيّ المافوق واقعي، الصبيّ الذي لفظه البحر غضبا وقد قبض بالجرم المشهود على الماء الدافق، أي المعنى المتفتت تحت “بساط” الواقع الوهمي، البساط، التي تكلم عنه بورخيس في إحدى رواياته، واستحوى منه المفكر بودريار بلاغة شعرية لأفكاره ما بعد الحداثوية.

قد يكون في صورة الصبي صاحب القميص الأحمر، شيئا ممّا عبر عنه بودريار في “الهيبر رياليتي”. فإمام هذا المشهد “البحري” انتبهنا أن “ما فوق الواقعية” التي نعيشها إنما يشير إلى اختفاء ثقل المعنى الأهم من صوره، وإلى كثافته العاطفية التي تستمد من طاقة الخيال الكثير من حميميتها.

ولعل قصيص الصبي الأحمر هو تظهير لكـ”حرارة” التي نعاها بودريار، والتي صفعت وجه العالم لتخرجه من خدره التام، ولو لفترة قليلة من الزمن قبل أن تعود عجلة الجليد العصرية تسحق ما تبقى من إنسانيتنا، هذه الإنسانية التي تكلم عنها ونعاها أيضا المفكر الفرنسي ميشال سير.

كيف لا يكون هذا الخروج من الخدر وقتيا، عندما يكون الحاضر الخاطف الذي لا يقيم وزنا لشيء هو أقصىّ وامضىّ ما لدينا، ونحن نعيش في زمن فاحش الثراء بالصور المستنسخة والمسلوخة عن أصلها؟ كثرت المعاني حتى باتت لا تعني شيئا! فعلى سبيل المثال، فداحة المعنى “غير الإنساني” الذي تسوقه الآن في شوارع بيروت شركة هواتف خليوية عبر شعار “الغد هو الآن”، لا يختلف كثيرا عمّا يسري في شارات الأخبار، ولا يتعد كثيرا عن فظائع الصور التي تنتشر على مواقع التواصل الاجتماعي، ولا حتى عن اللوحات الفنية التي بغص ببعضها البحر كدواليب للنجاة ليس من العمق، بل من السطحية المستشرية.

بعض الفنانين استطاعوا في فترة قياسية تقديم ومضات هي لوحات معبرة، منها فمن اختلق تحت سطوة الاستنساخ الذي لا يخدم هول المأساة، بل ينتزع فتيلها، وبعضها أخرج المأساة من “صورتها” فاعتصر قلب العالم أكثر حتى شعر من جديد بنبضاته. نذكر منها أعمال للفنانين برهان حاجو، ريم يسسوف، أحمد بركاوي، تمام عزّام، وغيرهم، ومع ذلك فمن أكثر الأعمال تأثيرا هي تلك التي تصور الصبي الكونيّ يسير على الشاطئ، وكأنه يكلم ذاته (بالرغم من بساطة تقنية التنفيذ).

أذكر أيضا عمل للفنان مهند عرابي ترقى في الشكل إلى حيوية المضمون، إذا أردنا قراءة لوحة الفنان تلك من خلال فكر بودريار فسنراها “اللوحة–الصورة” التي ستحنّ من سيل الصور اليومية، ناجية من فخ الافتراضية الباردة، لأنها تتصدى لهذه بلغتها الباردة، ولكن الإنسانية.

ربما أهميتها تكمن في كونها لا تترجّح تحت “بساط” بورخيس ولاهي من نسججه، إنما خارج الـ”هنا” الحيواني–القاتل، في اتصال عضوي بإنسانيتنا. إنسانية ستحدر درجة حرارتها مجددا حتى تصل إلى ما أطلق عليه الرائي–العالم بودريار “درجة الصفر”.

* ناقدة من لبنان



ينصح عالم النفس الفرنسي كريستوفر أندري بضرورة التأمل لمدة دقيقة واحدة في اليوم وبطالب بوقف النشاط والتجلي في حجرة بعيدا عن الآخرين والاسترخاء في هدوء تام.

أشارت دراسة أميركية إلى أن خفض ضغط الدم إلى ما دون المستوى الطبيعي يقلل بصورة كبيرة من حدوث الأزمات القلبية ويخفض من الوفيات الناجمة عن ذلك.

نصح خبير التغذية الفرنسي أبولين هنري بتناول الكيوي في الفترة ما بين وجبتي الغداء والعشاء لفناها بفيتامين سي وقدرتها على منع النشاط والقوة ومكافحة الإرهاق.



فحص كبد الحامل يقي الجنين عدوى الفايروسات

● الحمل يؤثر في جاهزية الكبد ووظائفه ● الالتهاب الكبدي يعرض الجنين للولادة المبكرة أو للوفاة داخل الرحم



الأطباء يصفون بعض العقاقير الوقائية قبل حدوث الحمل

ناجحة وتحت السيطرة الطبية، حيث تعود درجة الخصوبة بعد شهور قليلة من عملية الزرع، مع العلم أن هناك حالات قليلة جدا قد حدث لهن حمل.

ويوضح أن السيدة المصابة بتليف الكبد تستطيع أن تحمل. فبالرغم من أن التليف دائما يصاحبه عقم، لكن إذا تم الحمل واكتمل الجنين، فإن المولود سيكون سليما وطبيعيا. ولفت إلى أنه إذا كان التليف شديدا، فإن الأم تكون معرضة لحدوث نوبات فشل كبدي، ويكون الجنين معرضا لأخطار الولادة المبكرة.

وراثية جينية، أو التهاب القنوات المرارية الأولي النصلبي، والالتهابات الكبدية الكحولية.

وأشار إلى أن الحمل مع هذه الأمراض يشكل خطورة على الجنين وعلى الأم أيضا، بالإضافة إلى أن نحو 10 بالمئة من حالات تسمم الحمل تؤثر على الكبد، حيث تؤدي إلى تجلط الدم والنزيف الدموي داخل الكبد، ولكنه في الحالات البسيطة لا يتأثر.

ويقول عبدالرحمن: يمكن أن يتم الحمل إذا كانت عملية زرع كبد لأمهات مصابات

وتظل وظيفته في النمو واحدة تلو الأخرى، حتى آخر يوم في الحمل. ولكن بعض وظائفه الأخرى مثل تعامله مع البيليروبين والأحماض المرارية لا تكتمل حتى بعد الولادة. ويبدأ بالعمل الفعلي الكامل بين (6 و12) شهرا حتى بعد الولادة. وأثناء فترة الطفولة يعمل الكبد تماما كما في البالغين.

ويؤكد د. هاني عبدالرحمن، استشاري الجهاز الهضمي والكبد، أنه يجب أن تتحقق الأم الحامل من وجود كبدية يمكن أن تؤثر عليها، مثل: التليف المراري الأولي وأسبابه

يعتبر الكبد من أعضاء الجسم التي تتأثر بالحمل، حيث تعتري وظائفه بعض التغييرات البسيطة، ما يجعل من الضروري أن تحتاط الحامل من خطورة انتقال الفيروسات الكبدية أثناء فترة الحمل إليها، والتي تنتقل بدورها مباشرة إلى الجنين. لذلك يحث الأطباء على أهمية القيام بعمليات مسح شامل ضد الفايروسات الكبدية للحوامل، مع تطعيم حديثي الولادة ضدّها.

سوسن ماهر

يقول د. حسني سلامة، أستاذ أمراض الكبد بجامعة القاهرة إن الحمل يؤدي إلى تغيير طفيف في أداء الكبد.

ولفت إلى أنه في بعض الأحيان تحدث بعض التغيرات، كانهخفاض نسبة الألبومين بشكل نسبي، وذلك بهدف زيادة السوائل بالدم. وتعد هذه الظاهرة الفسيولوجية طبيعية. وقد يرتفع معدل الفوسفاتيز القلوي، الذي عادة ما يكون مؤشرا على مرض ما في الكبد، إلا أنه في الحمل الطبيعي والكبد الطبيعي لا يعطي أي مؤشرات، لأنه يفرز كميات كبيرة من المشيمة.

وفي حال كانت الأم مصابة بفايروس كبدي، يشير سلامة، إلى أنه لا يوجد (مصل واق) ضد هذا الفايروس إلى الآن، بالإضافة إلى أن فرصة انتقاله من الأم إلى الجنين قليلة الحدوث، بل تكون معدومة إلا إذا كانت الإصابة حادة وفي الشهور الثلاثة الأولى، أو أن تكون مصابة بمرض فقدان المناعة المكتسبة. وأوضح أنه بالنسبة لفايروس بي يمكن أن تتم عملية الرضاعة بعد تطعيم الأطفال بالطعم الوقائي. وأيضاً لابد أن يسبق ذلك حقن الأجسام المضادة سابقة التحضير بعد الولادة مباشرة، حتى تكون الرضاعة آمنة. أما بالنسبة إلى فايروس سي فإن الرضاعة تعتبر آمنة، لأنه لا يوجد، إلى حد الآن، ما يثبت انتقال الفايروس خلال الرضاعة أو بالاتصال المباشر.

◀ تكوين كبد الجنين يتم في الأسبوع الثالث من الحمل ولكنه لا يبدأ القيام بوظائفه حتى الأسبوع الثامن

اضطرابات السمع ليست حكرا على المتقدمين في السن

باختصار

◀ أشارت دراسة حديثة إلى أن مليون أفريقي أصيبوا بالملاريا هذا العام بسبب إقامتهم قرب مواقع بناء سدود ضخمة.

◀ حذرت الرابطة الألمانية لأطباء الأعصاب من أن الالام المصاحبة للهرس النطاقي يمكن أن تعود مجددا بعد شفاء الطفح الجلدي المميز للمرض المعروف أيضا باسم الحزام الناري.

◀ أثبتت دراسة حديثة أن بعض الأنظمة الغذائية التي يتبعها النباتيون مرتبطة بتراجع الوفيات وانخفاض نسبة الإصابة بأمراض مميتة.

◀ قالت خبيرة التجميل الألمانية إلينا هلفينباين إن مرهم العناية المناسب ينبغي أن يوفر للبشرة حماية مما يعرف بالجزور الحرة التي تهاجم الخلايا وتعجل بظهور الشيخوخة، كما ينبغي أن يمدّها بالرطوبة ليمنحها ملمسا مخمليا.

◀ أظهر باحثون سويديون في مستشفى غوتبورغ الجامعي، أن هرمونا يستخدم في علاج السكري والدانة قد يساهم في الحد من الإدمان على الكحول.

◀ قال المعهد الألماني للجودة والاقتصادية في القطاع الصحي إن الحركة البطيئة والخطوات القصيرة وبعض الارتجاف تنذر بالإصابة بالشلل الرعاش المعروف بمرض باركنسون.

◀ توصل علماء بريطانيون إلى أن الأصول البيولوجية لمرض الزهايمر ربما تكون قد انتقلت من خلال إجراءات وممارسات طبية، مثل نقل الدم وتكرار استخدام المعدات الجراحية.

تفاقم الأزمة ويؤدي إلى تلف الخلايا السمعية تماما.

ويوضح د. مصطفى منصور، استشاري أمراض الأنف والأذن والحنجرة، أن الاهتمام بصحة خلايا الأذن لابد أن يكون في مقدمة إجراءات اهتمام الشخص بصحته العامة، نظرا لأنها المخرج الوحيد الذي يجعل الفرد على اتصال مع العالم المحيط والحياة بالكامل. ويقول إن الوسائل الخارجية مثل السماعات والضوضاء من أكثر المخاطر التي تهدد خلايا الأذن السمعية، بالإضافة إلى وجود أشياء أخرى أقل حدة لكنها تشكل ضررا كبيرا على حاسة السمع، مثل: الضجة التي تحيط بالوسط التعليمي، أو في المكتب الذي يعمل فيه عشرون موظفا في وقت واحد، أو وحدات التركيب في المصانع، أو المراكز التجارية التي تبث مختلف أنواع الأغاني والإعلانات، فضلا عن انتشار الورش.

بالمئة ممن يعانون ضعف السمع هم دون الـ55، و10 بالمئة من الشباب أعمارهم بين 20 و34 سنة

40

به وهو 85 ديسيبيل، ما قد يؤدي إلى فقدان السمع تدريجيا.

وأوضح أن معظم الأشخاص يعتقدون أن فقدان السمع من أنواع الإعاقة القدرية، وبالتالي تكون النتيجة كارثية مستقبلا، نظرا لأنهم يتجاهلون العلاج حتى تتفاقم الأزمة، بالإضافة إلى أنهم لا يحاولون التحكم في وحدة الأصوات المحيطة بهم ولا يبدون أي حرص أو حذر في مواجهة الأصوات القادرة على تدمير الخلايا السمعية. وبالتالي يزداد

السمع. ويؤكد د. وائل المشد، استشاري الأنف والأذن والحنجرة، أن اضطرابات السمع قد تبدأ مع التقدم في العمر وقد تظهر عند الأطفال والشباب وال كبار، لأنها حالة مرتبطة بمظاهر خارجية مثل الضوضاء والتلوث السمعي. ولفت إلى أن الأسباب الداخلية يكون التدخل العلاجي سببا في زوال أعراضها.

ويضيف: أن بعض المشاكل الداخلية في الأذن تكون مرتبطة بعوامل، مثل الإرت الجنيني وتكرار التعرض للأصوات والضوضاء اللتين تشكلان خطرا على الأذن.

وتابع شعيب من ضمن الأسباب المسؤولة عن هذه الظاهرة هي العدوان السمعي، الذي تسببه السماعات الضخمة القوية في الحفلات، أو سماعات الهواتف التي توضع في الأذن.

وأشار إلى أن قوة هذه السماعات تعادل مئة ديسيبيل، أي أنها تزيد على الحد المسموح

القاهرة - يؤكد أطباء الأنف والأذن والحنجرة أن الدماغ يلعب دورا هاما في استخلاص المعلومات التي تجمعها الحواس بشكل يومي، وفي حال حدث خلل فإنه يكون مؤشرا على وجود عوامل تلف في خلايا إحدى الحواس.

ويوضح الاختصاصيون أن اضطرابات السمع تقف وراءها العديد من الأسباب، منها الداخلية والتي تكون بسبب وجود خلل في الجسم، ومنها الخارجية المتمثلة في مظاهر التلوث السمعي.

ويقول د. عبدالسميع شعيب، أستاذ أمراض الأنف والأذن والحنجرة بجامعة القاهرة إن هذه الاضطرابات أصبحت تظهر في سن مبكرة. فنسبة 40 بالمئة ممن يعانون ضعف السمع هم دون الـ55، كما أن 10 بالمئة من الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين 20 و34 سنة، أصبحوا يعانون ضعفا ملحوظا في

سوء استخدام منشطات التبويض يدمر المبيض



زيادة نشاط المبيض ترفع عدد البويضات بشكل يفوق المطلوب

حدوث مشكلات في الكلى، تورم وانتفاخ في الصدر، تضخم في المبايض، الإحساس بثقل في البطن بالإضافة إلى اكتساب الوزن الزائد.

يتعرض الأطفال للإجهاد دون استكمال الحمل.

ويشار إلى أن هناك بعض الأعراض الجانبية الأخرى لاستخدام المنشطات مثل

عبر الفحص بالموجات فوق الصوتية للرحم والمبيضين، ثم تحديد العلاج المناسب للسبب المكتشف من خلال إعطاء بعض الأدوية الهرمونية في صورة حبوب أو حقن أو غيرها حسب حالة السيدة المريضة ومعدلات خصوبتها. وبعد إجراء الفحوص والمناظرة الدورية تتم مقارنة معدلات التبويض ومدى وصولها للمرحلة التي تسمح بحدوث الحمل. وتضيف العمري أن الخطورة الحقيقية تكمن في أخذ السيدة لمنشطات التبويض من تلقاء نفسها دون الرجوع إلى طبيب ودون معرفة حالتها الطبيعية وما إذا كانت تستدعي الحصول على منشطات أم لا، ما يعرضها لمضاعفات صحية غير مستحبة مثل فرط في الإباضة وزيادة في نشاط المبيض. وبالتالي زيادة عدد البويضات داخل المبيض بشكل غير مطلوب، ومن ثم تعرض المبيض للتدمير.

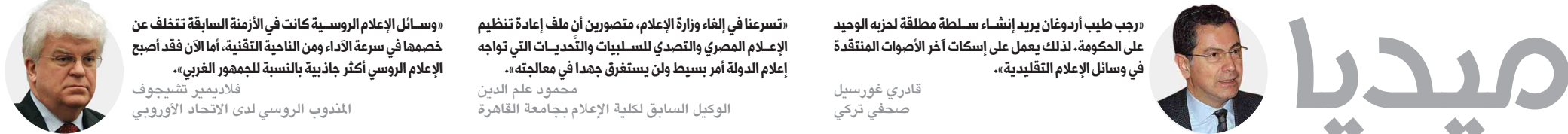
وتستطرد: يؤثر ذلك أيضا على صحة المرأة ويصيبها بالآلام حادة واحتباس في سوائل الجسم، خاصة إذا حدث تجمع لها في الرئة. فقد يشكل ذلك بالنسبة إليها خطرا كبيرا. كما أن هذه المنشطات قد تعرضها لزيادة فرص احتمال الحمل في أكثر من طفلين وثلاثة. والذي يعرضها للولادة المبكرة أو قد

ريهام عاطف

من المعروف أن ضعف الإباضة بين النساء هو أحد الأسباب المباشرة والأكثر شيوعا لتأخر حدوث الحمل. وقد تلجأ الكثير من السيدات إلى تناول منشطات التبويض بناء على خبرات سابقة مع سيدات أخريات، أملا منهن في نجاح الحمل.

وعملية تنشيط التبويض هي عملية تهدف إلى إثارة المبيض وزيادة نشاطه وتحفيزه، من خلال بعض الأدوية الهرمونية. وبالتالي إنتاج عدد أكبر من البويضات، وعلى الرغم من كونه أحد العلاجات المعروفة، إلا أنه يحمل الكثير من الأضرار للسيدة خاصة إذا لم تجر متابعة دقيقة مع الطبيب المعالج أثناء فترة العلاج.

وتوضح أخصائية أمراض النساء والتوليد ومتابعة التبويض بجامعة القاهرة، د. أميرة محمود العمري، أن ضعف التبويض في الأساس له العديد من الأسباب: منها ارتفاع نسبة هرمون البرولاكتين أو ما يسمى بهرمون الحليب، كذلك تكيس المبايض والوزن الزائد، بالإضافة إلى اضطرابات الغدة النخامية والدرقية. وغالبا ما يتم العلاج من خلال تحديد أسباب اضطراب التبويض



«وسائل الإعلام الروسية كانت في الأزمة السابقة تتخلف عن خصمها في سرعة الأداء ومن الناحية التقنية، أما الآن فقد أصبح الإعلام الروسي أكثر جاذبية بالنسبة للجمهور الغربي»، فلاديمير تشيجوف المندوب الروسي لدى الاتحاد الأوروبي

«تسرعا في إلغاء وزارة الإعلام، متصورين أن ملف إعادة تنظيم الإعلام المصري والتصدي للسلبيات والتحديات التي تواجه إعلام الدولة أمر بسيط ولن يستغرق جهدا في معالجته»، محمود علم الدين الوكيل السابق لكلية الإعلام بجامعة القاهرة

«رجب طيب أردوغان يريد إنشاء سلطة مطلقة لحزبه الوحيد على الحكومة. لذلك يعمل على إسكات آخر الأصوات المنتقدة في وسائل الإعلام التقليدية».

قادرى غورسيل صحفي تركي



حلول الحكومة لأزمة الإعلام التونسي لا تحظى بثقة الصحفيين

● النقابة ترفض سيطرة الدولة على هيئة الإعلام العليا ● استئثار الإعلام المرئي بالحصة الأكبر من سوق الإعلانات



أزمة اقتصادية خانقة ضربت كل المؤسسات الصحفية وباتت تهدد القطاع

خاسرة، وكذلك بعض المؤسسات الكبرى مثل دار الصباح لأن حجم الأجور أصبح يمثل حوالي 75 بالمئة من مداخل المؤسسة“. ويعتبر بعض المراقبين أن الصحافة الإلكترونية ربما شكلت بديلا ساهم في تعميق الأزمة. والصحافة الورقية برأيهم لم تخسر المعركة بعدم مواكبة العصر وتحولاته التكنولوجية فحسب، بل ساهمت بدورها في تحقيق شرخ في التواصل مع القارئ بضعف المحتوى وانخراط البعض في حرب التشهير والمزايدات السياسية.

ويرى الخبير في الاتصال الصادق الحمامي أن “المشكلة في تونس أن المؤسسات الصحفية ضعيفة، فهي ليست قوية وقادرة على استقطاب صحفيين أكفاء قادرين على إنتاج مضامين جيدة“.

واستثنأ الإعلام المرئي بالحصة الأكبر من سوق الإعلانات. كل ذلك أدى إلى حدوث أزمة اقتصادية خانقة ضربت كل المؤسسات الصحفية إلى حد أن القطاع برمته بات مهددا، بحسب تقارير محلية. واضطرت العديد من وسائل الإعلام المكتوبة إلى الخروج من السوق، فيما تعيش أخرى حرب معاناة مع صدور كل عدد جديد. وأزمة الإفلاس ضربت قطاع الصحافة الورقية في تونس، إلى حد تحذير أهل القطاع سلطة الإشراف من أنه بات مهددا بالانقراض لتراجع الإقبال وشح الموارد ومحدودية الإعلانات.

ويقول الإعلامي والكاتب الصحفي كمال بن بونس إن “مؤسسات عملاقة مثل مؤسسة دار لابراس التي كانت تربح مليارات أصبحت

أو بعد المسيرة، وذلك بتعمد التعطيم عليها وعدم الإخبار عنها أو بمحاولة التقليل من عدد المشاركين فيها بغرض مغالطة الرأي العام والإيهام بأن مشروع قانون المصالحة الاقتصادية والمالية يحظى بدعم كبير خدمة لمصالح المستفيدين منه من الضالعين في الفساد والاستبداد“.

ويرى المحلل السياسي والمدون شكري بن عيسى أن “الإعلام أظهر أنه مازال في أغلبه وفي لعاداته وسلوكياته ولا تهمه قيم ومبادئ الحرية والحقوق، ما يهمه هو وفاؤه للوبيات المال والمنظومة الفاسدة“. وهذا الجدل الحاصل لا يلغي الأزمة التي يعاني منها الإعلام التونسي وتتجلى في تراجع حجم المبيعات للصحف المكتوبة في تونس، في ظل ارتفاع أسعار الورق

و هو أيضا ما دفع بعض الأحزاب السياسية إلى مهاجمة الإعلام بسبب ما اعتبروه انخراط بعض وسائل الإعلام

المنحازة للمصالحة مع الفساد في الحملة التشويهية التي استهدفت الجبهة الشعبية ومكونات المعارضة، الذين نظموا مسيرة المعارضة لقانون المصالحة الاقتصادية، المثير للجدل.

وقالت “الجبهة الشعبية“، وهي تجمع أحزاب يسارية وعروبية، عرفت بمعارضتها الشديدة لقانون المصالحة الاقتصادية، في بيان لها، أن “حملة التشكيك تواصلت سواء كان ذلك قبل القيام بالمسيرة لثني المواطنين عن المشاركة فيها وتخويفهم

روسيا تشتكي من سوء معاملة دول أوروبية لصحفييها

◀ **موسكو** اعتبرت تضيق دول البلطيق على صحفييها خطوات غير ودية ستؤثر على تطوير العلاقات الثنائية معها

بهم في عدة دول، ولا يحظون بمعاملة جيدة، خاصة في أوكرانيا بسبب السياسة الروسية في التعامل مع هذه الدول، التي تنعكس سلبا على الصحفيين الذين يعملون فيها ووصلت المضايقات إلى حد الاختطاف والاعتقال والاتهام بالتجسس.

لملاحقة أي شخص له صلة بوسائل إعلام روسية. وأعادت إلى الأذهان أن ليتوانيا منعت مؤخرا، صحفيا روسيا يعمل لصالح صحيفة كومسومولسكايا برافدا من دخول أراضيها باعتباره “شخصية غير مرغوب فيها تمثل خطرا على أمن الدولة“.

وأشار بيان الخارجية إلى قرار السلطات في لاتفيا بحظر افتتاح مكتب لوكالة روسيا سيفودنيا في أراضي البلاد. وشدد على أن موسكو ستأخذ هذه الخطوات غير الودية من جانب دول البلطيق بعين الاعتبار في ما يخص تطوير العلاقات الثنائية مع تلك الدول. جدير بالذكر أن وسائل الإعلام الروسية كثيرا ما تشتكي أن صحفييها غير مرغوب

الدول على الاحتفاظ بالسيطرة على مجالها الإعلامي“.

وذكرت وسائل الإعلام الروسية أن بيان وزارة الخارجية جاء تعليقا على منع الصحيفة الروسية مارينا بيريكريوستوفا من دخول أراضي استونيا الإثنين الماضي، علما بأن بيريكريوستوفا وهي صحفية في وكالة “روسيا سيفودنيا“ للأنباء، كانت تنوي التوجه إلى تالين في زيارة عمل، إذ كلفتها هيئة التحرير بتنظيم عمل مكتب الوكالة في العاصمة الاستونية.

ولفتت وزارة الخارجية الانتباه إلى أن هذه الحادثة ليست الأولى من هذا القبيل، بل هي جزء من حملة منسقة لدول البلطيق

◀ **موسكو** – اتهمت وزارة الخارجية الروسية عددا من الدول الأوروبية بأنها تحارب الصحفيين الروس في بلادها وتمنعهم من التغطية الصحفية، في إطار حملة منهجة ضد وسائل الإعلام الروسية. وقالت الخارجية الروسية في بيان رسمي، أول أمس، إن دول البلطيق الثلاث تدوس على مبدأ حرية الصحافة بشكل يومي وتشن حملة منسقة لملاحقة الصحفيين الروس في أراضيها.

وأضافت “يبدو أن لاتفيا وليتوانيا واستونيا يعتمدون تكتيك منع صحفيين روس منفردين أو وسائل إعلام روسية معينة من العمل في أراضيها، وذلك بسبب عجز تلك

الفائزون بجائزة حرية الصحافة لعام 2015 تجاوزوا أقسى مخاطر المهنة



التهديدات ضد الصحفيين تنوعت من قمع الحكومات إلى تهديد العصابات المسلحة وداعش

ستُقدّم الجوائز لجميع الفائزين خلال مائدة العشاء الخيرية السنوية التي تنظمها لجنة حماية الصحفيين، وذلك في مدينة نيويورك في 24 نوفمبر 2015. وسيستضيف الحفل الصحفي ديفيد موير، مقدم برنامج أخبار العالم هذا المساء في محطة آيه بي سي. وسيترأس الحفل، ستيفين ر. شوارتز، رئيس شركة هيرست الإعلامية ومديرها.

وقالت ساندرا ميمز رو، رئيسة مجلس إدارة لجنة حماية الصحفيين، “لقد عملت كاثي غانون في التغطية الصحفية من جنوب وسط آسيا لمدة 18 عاما، وخلال فترات من الاضطرابات السياسية والزاعات الشديدة. وقد تجاوز التزامها بالصحافة المخاطرة الشخصية والماساة الشخصية، بما في ذلك وفاة زميلتها أنجا نيدرغنهاوس.

ومن ماليزيا نال الجائزة ذو الكفل أنور الحق، المعروف بلقب “زونار“، وهو أول رسام كاريكاتير يفوز بجائزة لجنة حماية الصحفيين، وقد وجهت إليه السلطات تهمة التحريض على العنف ويواجه إمكانية السجن لمدة 43 سنة بسبب نشره رسومات تسخر من إساءات ارتكبتها مسؤولون حكوميون من مستوى رفيع في ماليزيا.

أما كانديدو فيغويردو روين، وهو صحفي من باراغواي، فقد واجه تهديدات بالقتل، ويعيش تحت حماية الشرطة على مدار اليوم ومنذ عشر سنوات بسبب تغطيته الصحفية لموضوع تهريب المخدرات عبر الحدود بين البرازيل وباراغواي.

وستحصل الصحفية كاثي غانون، وهي المراسلة الصحفية الخاصة لوكالة أسوشيتد برس لباكستان وأفغانستان، على جائزة بورتون بنجامين التذكارية تكريما لها على إنجازاتها طوال مسيرتها المهنية في سبيل حرية الصحافة. وعملت غانون على تغطية هذه المنطقة لحساب وكالة أسوشيتد برس من موقعها كمراسلة صحفية وكرئيسة لمكتب الوكالة منذ عام 1988.

وفي عام 2001، كانت غانون هي الصحفية الغربية الوحيدة التي سمحت لها حركة طالبان بالعودة إلى كابول أثناء الهجوم الذي شنه التحالف بقيادة الولايات المتحدة على أفغانستان.

◀ **نيويورك** – أعلنت لجنة حماية الصحفيين الدولية أنها ستمنح الجائزة الدولية لحرية الصحافة للعام 2015 لصحفيين من إثيوبيا وماليزيا وباراغواي وسوريا، وقد استحقوا هذه الجائزة نظرا للمخاطر التي تعرضوا لها كالقتل أو الاعتداءات البدنية أو الملاحظات القضائية أو السجن أو العيش في المنفى خلال مسيرتهم المهنية.

ويعتبر الموقع الإلكتروني الرقة تُذبح بصمت، أحد الفائزين بالجائزة، أحد مصادر الأخبار المستقلة القليلة التي واصلت التغطية الصحفية من داخل المدينة التي أعلنها تنظيم داعش الإرهابي عاصمة له، وهو تجمعٌ لصحفيين مواطنين سوريين. وقال المدير التنفيذي للجنة حماية الصحفيين، جويل سايمون، “خلال هذه الفترة الشديدة الخطورة على الصحفيين، تحدى الفائزون بهذه الجائزة تهديدات من حكومات قمعية، وعصابات المخدرات، وتنظيم داعش الإرهابي، وسواء أكانت وسيلتهم المدونات أو وسائل الإعلام التقليدية أو رسم الكاريكاتير، فإنهم خاطروا بسلامتهم وحياتهم كشخصية كي يجلبوا لنا الأخبار“.

وفاز بالجائزة دونو موقع زون 9 الأنثويي، وهم مجموعة من المدونين تعرض ستة منهم للسجن ووجهت إليهم السلطات تهمة الإرهاب بسبب تغطيتهم الصحفية الناقدة.

باختصار

◀ تعرض طاقم صحفي للاحتجاز على أيدي مسلحين مجهولين أثناء تصويره عمليات إزالة ردم منزل مدمر شرق مدينة غزة، وجرى الاعتداء على الصحفيين والاستيلاء على ذاكرات كاميراتهم قبل أن يخلّى سبيلهم.

◀ أصدرت نقابة الصحفيين الأردنيين بيانا دعت فيه الصحفيين إلى الابتعاد عما يثير النعرات العنصرية والطائفية، والترويج لمن يقومون بذلك، وذلك بعد أن بدأ خطاب الكراهية يتسلل عبر وسائل إعلام ومواقع التواصل الاجتماعي وأصبح مؤثرا على المزاج العام الأردني، بحسب النقابة.

◀ أكد أمين عام منظمة الأمن الجماعي نيكولاي بورديوجيا والتي تضم ستة بلدان من الجمهوريات السوفيتية السابقة أن أجهزة الأمن كشفت عن 57 موقعا إلكترونيا لتجنيد أشخاص من منطقة آسيا الوسطى للانضمام إلى تنظيم داعش وغيره من التنظيمات الإرهابية.

◀ نددت وزارة الإعلام والثقافة الصومالية بجادات اغتيال الصحفي عبد الله علي حسين الأسبوع الماضي في مقديشو. وكان مسلحون مجهولون قتلوا الصحفي جنوب غرب مقديشو، وأشارت الوزارة بصابع الاتهام إلى حركة الشباب المرتبطة بتنظيم القاعدة.

◀ قال المصور البريطاني صامويل هاردي أنه لم يقبل بيع صورة النقطها لرئيس حزب العمال البريطاني، جيرمي كوربن، إلى صحيفة يديوت أحرنوت الإسرائيلية، مقابل “شيك على بياض“، مضيفا أنها كانت تريد استخدامها في دعاية سياسية سلبية ضده.

للمشاركة والتعقيب
media @ alarab.co.uk

كشفت غوغل عن تعاون جديد سيجمعها مع تويتر، وذلك للعمل على مساعدة الناشرين في عرض مقالاتهم بطريقة جديدة وفورية لمستخدمي الهواتف الذكية. ومن المتوقع أن يتم توفير هذه الخاصية خلال الأشهر القادمة لعدد معين من الناشرين، حيث يمكن من خلالها عرض المقالات بشكل فوري للمستخدم، بطريقة مشابهة لبرنامج «إنستنت آرتيكيلز» من فيسبوك.



فيسبوك تخطط لإضافة زر عدم الإعجاب

□ واشنطن – أعلن مؤسس موقع فيسبوك مارك زوكربيرغ خلال جلسة "سؤال وجواب" عقدها في مقر الشركة الرئيسي لموقع التواصل الاجتماعي في مينلو بارك في ولاية كاليفورنيا عن قرب إضافة زر "عدم الإعجاب" ليسمح للناس بالتعبير عن مشاعرهم. وكشف مارك أن الشبكة الاجتماعية تعمل على إضافة زر "لا يعجبني". وقال إن "هذه الخاصية الجديدة في فيسبوك ستطرح لي تجربها مستخدمو الموقع قريباً". وأضاف أنه "كانت هناك مطالبات مستمرة من بعض مستخدمي فيسبوك بإضافة زر عدم الإعجاب، بعدما تمت إضافة زر الإعجاب في 2009".

وأشار زوكربيرغ إلى أن "العديد من الأشخاص طالبوا بإضافة زر عدم الإعجاب منذ سنوات".

وأردف "بلغ عدد المطالبين بإضافة زر عدم الإعجاب مئات الأشخاص، إلا أن اليوم مميز، لأنه يمكنني أن أؤكد فيه أننا نعمل على إنجاز هذا المطلب كما أننا بصدد اختياره". وأوضح أن "فيسبوك تريد أن تستخدم الميزة الجديدة بحيث لا تحط من قدر مشاركات المستخدمين". وأشار زوكربيرغ إلى الأحداث الإخبارية الجارية حالياً مثل أزمة اللاجئين المستمرة ومشاركات شخصية عن وفاة الأقارب، وقال إن "ما يحتاجه الناس فعلاً هو التعبير عن تعاطفهم، فليست كل لحظة هي لحظة جيدة". وكانت الشركة قد أعلنت في الماضي أنها لن تقوم بوضع زر كهذا لأنه قد يؤدي مشاعر بعض المستخدمين، في حال تلقوا العديد من تعليقات "عدم الإعجاب" على صورة أو مقولة كتبوها.

وقالت البروفسورة أندريا فورتى، المتخصصة في وسائل التواصل الاجتماعي في جامعة دريكسل في جامعة فلايديا إن "زر 'عدم الإعجاب' سيستخدم ليعبر عن انزعاج الأشخاص من ظهور إعلانات خلال تصفحهم لحسابهم الخاص، إلا أنني أشك بأنهم سيستخدموه للتعبير عن انزعاجهم من صور أطفال أصدقائهم وكلابهم وقططهم أو الأطباق التي يحضرونها".

وختمت بالقول إن زر "عدم الإعجاب" سيستخدم عندما يشارك أحد في مناسبات تتعلق بالموت أو خسارة شخص مقرب له. يذكر أن مارك زوكربيرغ بدأ جلسة الأسئلة والأجوبة داخل مقر الشركة مع توفير البث المباشر على موقع فيسبوك، حيث يُمكن التوجه إلى صفحته الشخصية لمتابعها. وكانت الشركة قد أعلنت مؤخراً عن بدء توفير هذه الخدمة على نطاق أوسع.

ويعتبر موقع فيسبوك أكبر شبكة اجتماعية على الإنترنت، مع وجود 1.49 مليار مشترك عليه، واعتباراً من عام 2014، فإن المستخدمين نقروا على زر أعجبنى 3,5 تريليون مرة.

المغردون العرب يشنون هجوما على فتاوى الكيس

● **معلقون: داعية حرم التصوير التقط صورة سيلفي مع أخيه**



شيوخ الكيس يثيرون حفيظة المغردين عبر تويتر

وأضافت رغد "تجنّب العمل بفتاوى الكيس واعمل بما حرّمه وحلّله الله ورسوله فقط، ثمّ استفت قلبك ولو أفنّاك الناس". واستعرض المغردون جملة من الفتاوى التي استفزّت شقاً واسعاً من المسلمين، وشاركت معلقة مصرية فيديو في إحدى القنوات يقول فيه شيخ إنه "فسي المذاهب الأربعة الذكر غير مجبور على ثمن علاج زوجته وعند بعضهم إذا ماتت لایلزمه ثمن كفنّها"، وكتب علي بن تميم "كيس المفتي الماجن رخيص لكنه باهظ خفيف لكنه ثقيل براق لكنه قذر". واستعرض المستخدمون عددا من أشهر فتاوى الكيس، وكتبت مغرّة سعودية "عثمان الخميس: خلوة المرأة بالإنترنت محرمة"، وتفاعل فواز "حين أشاهد هذه الهاشتاغات أطمئن، فهي دليل قاطع على أن كثيرا من أبناء هذا الشعب لا يريدون التشدد ويكرهون التنطع بالدين. يريدون دينهم بوسطيته ويسره".

مشاهدة مباريات كرة القدم، التنبيه إلى خطورة خلوة المرأة بالإنترنت وغيرها. وكتب جميل "من أطرف ما سمعت فتوى هذا نصها: لا يجوز قول "ودمت" لأنّ الدوام لله" مع تحيات اللجنة "الدائمة".

وحذر المغردون من الانجرار وراء فتاوى الكيس التي يطلقها الشيوخ المتعصبون خاصة على حساباتهم في الشبكات الاجتماعية. عبدالرحمان أكثر حرماً في مواجهة هؤلاء، وكتب بعد أن شارك فيديو جمع فيه عددا من الفتاوى الغريبة "يريدون أن يجرمونك من ملذات الدنيا ليستمتعوا هم بها، ما ينطبق عليك لا ينطبق عليهم فاحذرهم".

مغرد آخر هاجم هؤلاء كاتباً "هناك شيوخ كانوا يجرمون حتى على حارس الأمن العمل في بنك ويرايت زهيد والآن يتسابقون على اللجان الشرعية في البنوك ويمبالغ ضخمة".

سخرية الكثيرين. وكتب فهد الفوزان "تذكرون فتوى العريفي التي تعتبر جلوس الأب مع ابنته خلوة".

وأكد حساب يحمل اسم هرقل أنه "عندما تختلط الفتاوى بالخيال الجنسي ينتج عنها ترهات وأوهام".

وشارك هرقل مجموعة من الفتاوى أهمها ما جاء على لسان الداعية اليمني عبدالمجيد الزنداني الذي كتب على حسابه في تويتر "اكتشف علماء يابانيون أن هرمون الإستروجين يرتفع عند زيارة المرأة للقبور مما يسبب لها هيجانا جنسيا وقد جاء هذا في السنة".

وتهكم محفوظ كاتباً "من فتاوى الكيس أن التصوير حرام، وبعد بضع سنين يلتقط صورة سلفي مع أخيه"، ومن بين الفتاوى الغريبة التي تناقلها المغردون ضمن هاشتاغ "فتاوى_الكيس" تحريم التصوير، تحريم استخدام أجهزة إلكترونية حديثة، تحريم

شن المغردون العرب هجوما لاذعا على ما أسموه بفتاوى الكيس ومن ورائها شيوخ انحرفوا بالدين عن مقاصده الحقيقية، واستعرض المستخدمون جملة من تلك الفتاوى المثيرة للسخرية.

□ الرياض – دشّن المغردون العرب هاشتاغا مثييرا للجدل لقي رواجاً واسعاً بين المستخدمين السعوديين خصوصاً والعرب عموماً وهو هاشتاغ "فتاوى_الكيس". وأنبرى عدد من المعلقين لتعريف فتاوى الكيس، وكتبت رغد الفيصّل "فتاوى الكيس هي فتاوى دينية ينتكرها رجال الدين من "كيسهم" وينسبونها إلى الدين والدين منها براء ثم وبعد أن يآلف الناس شأنها، يتسابقون عليها".

وأشارت الين فهد قائلة "فتاوى الكيس هي عبارة عن رأي شخصي ناتج عن جهل وتعصب أو لأغراض تجارية تغلف بغلاف الدين فيتقبلها الناس بقدرة قادر وينفذونها بلا نقاش".

وأضاف آخر"انتشرت في الفترة الأخيرة بين أوساط الناس وفي مجالسهم ومواقع التواصل الاجتماعي وعلى مواقع الإنترنت، فتاوى مخترعة جديدة وآراء غريبة لم نسمع بها من قبل، ولم ينزل الله بها من سلطان". ورصد المغردون عددا من هذه الفتاوى على لسان من أسموهم بتجار الدين، وأخطروهم، وفقا للهاشتاغ، من أوجد غطاء دينيا لأعمال الاقتتال بين المسلمين، ما تسبب في انهيار أكثر من دولة عربية.

وكتب مالك سمير بعد أن شارك صورة للطفل الكردي إعلان الذي مات غرقاً أثناء محاولة أبيه العبور نحو الأراضي اليونانية انطلاقاً من شواطئ تركيا "هذه نتيجة فتاوى الجهاد في سوريا، يتحمل وزرها شيوخ الفتنة".

وكتب عثمان براهمي موجها سهام نقده إلى شيوخ التشدد "العار لأصحاب فتاوى الجهاد، حرّضتم الشعوب وأصدروم فتاوى الجهاد وأنتم اليوم تبكون عليها ولن يرحمكم التاريخ".

وإلى جانب الهجمة التي شنّها المعلقون على شيوخ الفتنة بسبب إثارتهم لقلقل سياسية وأمنية، استعرض هؤلاء عددا من الفتاوى التي تتحدى الفطرة البشرية أو تثير

◀ **تحريم التصوير والهواتف وكرة القدم وخلوة الفتاة مع أبيها ومع الإنترنت أثار سخرية المغردين على تويتر**



السعودية

@ahmed2178a

أوامر ملك الحزم في حادثة الحرم: صفقة في وجه خونة الوطن وأذناب إيران في الخليج ورسالة قوية لكل مقصر ومتهاون في خدمة دينه ووطنه.

@aalshamlany59

بعد يوم واحد من الحادثة وقف بنفسه على الحالة ومسار التحقيق، وأصدر قراراته.

@essamz

القرارات الملكية قد تعني عمليا نهاية شركة بن لادن للمقاولات.

@Barjasbh

أوامر ملك الحزم في حادثة الجرم ضربة جامدة لكل من عطل نمو البلد "بمدح الأخطاء" وأبدى الرأي دون الاستناد إلى معايير الأعمال.

@zugailamm

3 أيام بين حادثة سقوط رافعة الحرم وأوامر ملك الحزم في حادثة الحرم دلالة واضحة على ألا تهاون مع أرواح المسلمين.

@ghathami

شكرا للشفافية والتحقق والمحاسبة والحزم. نريد بلدا هكذا... شفافا حازما حاسما.

تابعوا

@MFAOUAE

مكتب شؤون أسر الشهداء بديوان ولي عهد أبوظبي

لبنان

@AntounAndrea

بعض الحركات هدفها التغطية على حركات مشبوهة.

@anwarmalek

إن كان الأسد غير طائفي فلماذا لا تقاتل في صفوفه سوى الميليشيات الطائفية القادمة من لبنان؟ إيران والعراق اليمن؟

@TouficRHindi

"يا حكام لبنان لقد فقرتم هذا الشعب" صرخة أطلقها أحد المواطنين المشاركين في تجمعات اليوم. معه كل الحق.

@esahmarani

من أجل لبنان مدني ديمقراطي حر، لا بد من ثورة على الطوائف من داخلها، وثورة على القضاء المسيس من داخله، وثورة على 3 بالمئة من الأثرياء من طرف الـ 97 بالمئة من الفقراء.

@MonaHannouch

عابش برا وتارك قلبك بلبنان.

@bjjk22145

ما يحدث في لبنان: بلد مشلول بلا تنمية والفساد منتشر ومستفحل وهذا ما يريده العدو بالفعل.

@Abir7777

في العراق، كما في لبنان، شعور عارم بأن المزيلة الطائفية هي أم الفساد، وأن الحروب الطائفية هي غطاء للفساد والنهب وامتهان للكرامات.

تونس

@salmoucha94

كل من أقول له أنا تونسية يسألني هل أحكي عربي؟ هل سيرتي أم اسمي مكتوب بالعبرية؟

@helajarraya

يا فيصل القاسم من قال لك إننا في تونس نغلق المساجد ؟؟ من الغرض أنك إعلامي تبحث عن المعلومة لا عن إثارة البلبلة.

@helajarraya

إسناد الصنف الثالث من وسام الجمهورية إلى الدعاة التونسية العالمية حبيبة الغريبي.

@tounsiahourra

تم رفع العلم المفدى على أنغام النشيد الوطني بحضور فرقة من الجيش في المعهد العالي للتصرف تونس_الجزيرة.

@nasser1_11

مسؤول تونسي: عدد اللاجئين السوريين في تونس وصل إلى 4 آلاف، وإمكانات بلدا لا تتيح استقبال المزيد منهم.

@Hatemach

"مانيش مسامح" تواصل في سوسة عبر وقفة احتجاجية نفذها نشطاء من المجتمع المدني والسياسي بساحة الشلي.

اليمن

@sa2626sa

في أزمة اليمن عرفنا قيمة أشقاينا في خليجنا العربي وبخاصة الإمارات، كان جيشهم بطلا مع جيشنا وجيش الحكومة اليمنية.

@one20202

من كان يظن أن رجال الإمارات سيوقفهم الموت.. لا وألف لا.. الشهادة هي اسمي أمانينا..

@AliAljof1

الخطابات اليومية للرئيس هادي عن الحرب مهمة، فمن خلالها يحفز الجنود لكسب المعركة ويعطي الأمل للشعب.

@alshamai

منهجية توزيع جوائز الغرب على العرب مشبوهة وخاصة الجوائز الحوقية وغيرها، مثال أحمد منصور وكرمان من اليمن.

@9lo07_shj

الجيش الإماراتي الذي أسسه زايد ورعاه خليفة وطوره محمد بن زايد سيحقق نصرا كاسحا بإذن الله في أرض اليمن.

@A22zzz

الإمارات وقفت وقفة لا تنسى في وقت صممت فيه بعض الدول العربية عن دور إيران وجرائم الحوثي في اليمن.

سوريا

@anwarmalek

الأسد أتى بالمرتزقة من كل أنحاء العالم واستنجد بقوى معادية لأمته. فهل من الممكن أن نعتبره مدافعا عن سوريا وشعبها؟

@YZaatreh

المعلومات والصور والوكالات، بما فيها الإيرانية تتحدث عن تدخل روسيا المباشر في سوريا. وحده بشار ينكر ذلك.

@2222

سوري يعثر على ولده الصغير بعد اختفائه عدة أشهر وكان يعتقد بأنه استشهد في إحدى المجازر. يارب ارحم ضعفهم وانصرهم.

@anwarmalek

الأسد هو من وضع الاقليات في خطر كبير بنشئته بالسلطة في سوريا وروضه التام إيران.

@YZaatreh

تخيلوا لو حسمت إيران الصراع في سوريا غدا لصالحها، هل سيكون بوسعها التكفل بإعادة الإعمار؟! حين دفعت الثورة للعسكرة ظلتها نزهة سريعة!!

@nasser_alrog

جيش الإسلام الآن يسيطر على 90 بالمئة من سلسلة الجبال الشمالية الغربية للعاصمة دمشق.

ليبيا

@nbenotman

السويحلي يقول يجب أن نتفهموا أنني مضطر إلى أخذ مواقف متشددة لإرضاء أهلي في مصراتة. وماذا عن أهلك في الجغرافيا التي أسمها ليبيا؟!

@LibyanBentBladi

تعنتت الفرقاء في ليبيا، وكان الوضع يحتمل العناد أو أن هناك وفرة في حلول بديلة، فتحرك بسبب لحاملات طائرات في المتوسط كفيّل بأن يدرك الجميع حجمهم.

@libyefirst

ذكرى استشهاد 58 مواطنا ليبيا في قصف الناتو داخل الحي رقم 2 سرت المنكوبة، أهلها الكرام. رحم الله شهداء الوطن.

@alilibya7

سبحان الله يتلونون وينافقون حسب مصالحهم في 2011: بنادون ويصرخون: ساعدونا في حكم ليبيا وخذوا ما تريدون. اليوم يصرخون ويقولون: هذا تدخل سافر!

@nbenotman

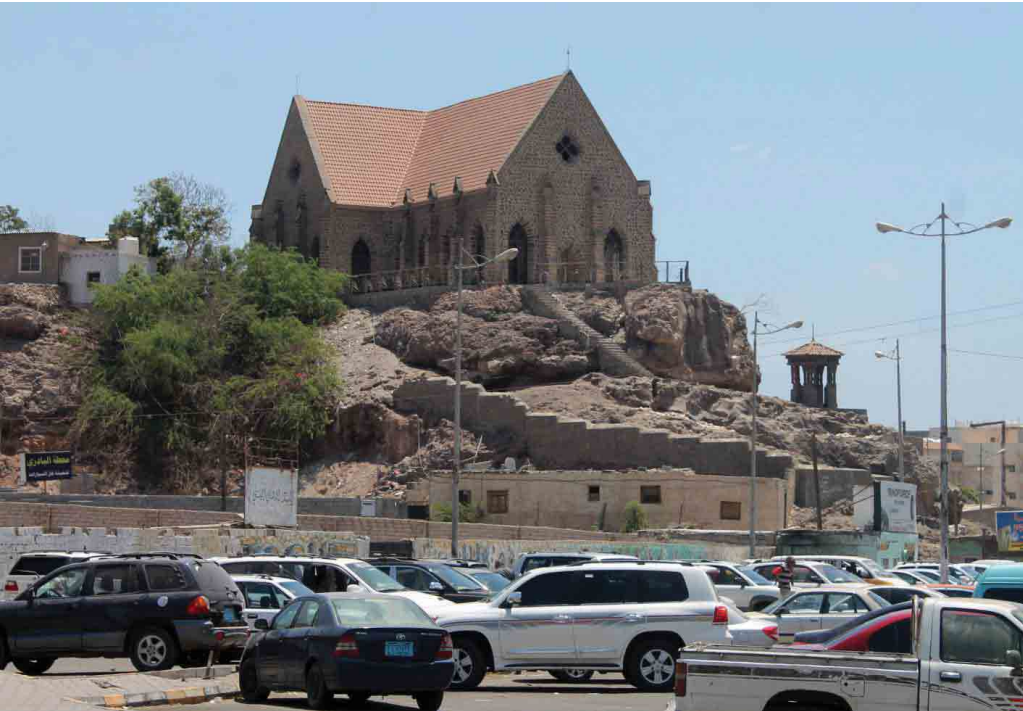
مجرد موافقة ليون مناقشة المسودة بناء على شروط عصاة احتلال طرابلس يعتبر فقد مصداقيته تماما .. هو يعرف لماذا.

تحقيق

كنيسة «سانت يوسف» من أقدم الكنائس في عدن، إذ تم بناؤها عام 1850، في منطقة كريتر، وتتبع البعثة الكاثوليكية الرومانية، وقد تحول جزء منها في السنوات الأخيرة إلى مدرسة.

التعايش بين الأديان في اليمن يعود إلى موقعه الجغرافي المطل على واحد من أهم الممرات المائية الدولية، وإلى الأحداث والوقائع التاريخية التي شهدھا في الماضي.

السلطات الإيرانية تقول إن السيدة أو الفتاة التي تتعرض للتحرش، غالباً ما تكون غير ملتزمة بالحجاب الذي يحدده القانون الإيراني، وهو ما يؤثر غرائز الرجال أو الشباب ويدفعهم إلى التحرش بها.



اليمنيون في عدن لا يسألون الأجنبي عن ديانتھ

الحرب تهدد التعايش الإنساني في «ثغر اليمن الباسم»

● إحراق كنيسة القديس يوسف في البادري ● عدن مدينة المسلمين واليهود والنصارى

عرفت عدن بأنها من المدن القليلة على مستوى العالم التي عرفت التعايش الإنساني بين كل الكيانات الإنسانية وثقافة القبول بالآخر، ولا تزال شواهد هذا التنوع قائمة حتى اليوم، ومنها كنائس المسيحيين، لكن الحرب التي اختلقها الحوثيون وصالح قد تأتي على هذه الميزة التي جعلت من عدن ثغر اليمن الباسم.

□ **عدن (اليمن)** – نشر ناشطون في مدينة عدن الأربعاء أنباء عن عملية إحراق كنيسة القديس الكاثوليكية في البادري في مدينة كريتر عدن. وأضافت مصادر في كريتر أن السنة النيران والدخان ارتفعت بشكل كبير دون معرفة أي تفاصيل والجهة التي قامت بعملية إحراق الكنيسة.

وحافظت مدينة عدن جنوبي اليمن على مكانتها التاريخية كموطن للتنوع ضم مكونات اجتماعية ودينية وفكرية، وبعد أكثر من عقدين على رحيل الاحتلال الإنكليزي منها، إلا أن المدينة الملقبة بـ"ثغر اليمن الباسم" تعد المحافظة اليمنية الوحيدة التي مازالت تحتفظ بكنائس حتى الوقت الحاضر.

وبحسب مؤرخين، فقد قد ساهم في هذا التنوع عاملان رئيسيان، الأول موقعها الجغرافي المطل على واحد من أهم الممرات

عدن مقصد للناس من مختلف

الجنسيات والأديان واللغات، والدليل

على ذلك بناء الكنائس والمعابد

المسيحية واليهودية والهندوسية

إلى جانب المساجد والقباب والأضرحة الإسلامية

المائية الدولية، والآخر متعلق بالأحداث والوقائع التاريخية التي شهدهتها في الماضي، و أبرزها الاحتلال البريطاني الذي استمر زهاء 129 سنة (1839-1967).

وتذكر المصادر التاريخية، أن الآلاف توافدوا خلال تلك الفترة إلى عدن من دول وقارات عديدة، واستقبلت المدينة هجرات متنوعة بعضها كان بدعم من السلطات البريطانية الحاكمة بهدف التأثير على التركيبة السكانية التي كان العنصر العربي واليمني خاصة هو الغالب فيها.

ولا تزال شواهد هذا التنوع قائمة حتى اليوم، ومنها كنائس المسيحيين، وإن كانت غالبيتها لم تعد تؤدّي المهام التي وجدت من أجلها، باستثناء البعض.

ويقول بلال غلام حسين، الباحث المتخصص في تاريخ عدن، إن عدن من ضمن مدن قليلة على مستوى العالم عرفت التعايش الإنساني بين كل الكيانات الإنسانية وثقافة القبول بالآخر، وساد التسامح الديني بين مواطنيها.

ويرى غلام، أن الفترة التاريخية التي تجلت فيها مظاهر التعايش، هي التي كان يتواجد فيها الإنكليز في عدن، حين كانت عدن مقصدا للناس من مختلف الجنسيات والأديان واللغات، والدليل على ذلك بناء الكنائس والمعابد المسيحية واليهودية والهندوسية إلى جانب المساجد والقباب والأضرحة الإسلامية.

وخرج الإنكليز من مدينة عدن سنة 1967، بعد احتلال دام أكثر من 129 عاما، تطبع فيها المجتمع العدني بالكثير من الطباع الإنكليزية.

ويقول الباحث غلام، "السلطات التي حكمت عدن بعد الاستقلال المزعوم قضت على هذا التعايش، و الكثير من أتباع الديانات الأخرى غادروها وتعرضت ممتلكاتهم العامة والخاصة للمصادرة والتاميم. ولم يقف الأمر عند هذا الحد، بل تصارع الثوار في ما بينهم ولم يقبل أي فصل بالفصيل الآخر رغم أنه تجمعهم الكثير من القواسم المشتركة، وبالتالي فلم يعد هناك أي أثر للتعايش".

وبنى المسيحيون في القرنين التاسع عشر والعشرين إبان الاحتلال الإنكليزي، عددا من الكنائس، منها كنسية سانت أنتوني، ولا تزال قائمة حتى اليوم في منطقة التواهي جنوب غرب عدن، وتمارس شعائرها الدينية أسبوعيا، كما تقدم الكنيسة بعض الخدمات الصحية للمرضى بشكل مجاني.

الحجاب لا يحمي الإيرانيات من التحرش الجنسي

من يحميها كما أنها تفضل كتمان سرها خوفا من الفضيحة.

وأدى موقف السلطات الإيرانية من قضية التحرش والاعتصاب، إلى ارتفاع عدد السيدات اللائي يتعرضن للاغتصاب، حيث وصل عددهن إلى حوالي نصف مليون سيدة سنويا، وتحاول وكالات الأنباء التابعة للحكومة الإيرانية والمأجورة تسليط الضوء على بعض وقائع التحرش التي وقعت في الشارع الإيراني، تركز فيه على نوعية الملابس التي ترتديها السيدات والفتيات. وتشرح بعض المتحدثات كيفية تتبعهن من قِبل بعض الشباب عبر الشوارع، مع



لا تنعم الإيرانيات بالبحر ولا تسلم من الكلام النابي في الشوارع

ويقول القائمون عليها إنها بنيت عام 1863 لتكون حامية للقوات البريطانية في عدن، وكانت الملكة فكتوريا ممن تبرعوا لبنائها. وظلت تقوم بمهامها حتى العام 1970، بعد ثلاث سنوات من الانسحاب البريطاني في عام 1967، حين استولت الحكومة في جنوب اليمن على المبنى، وتم استخدامه ليكون بمثابة مرفق تخزين حكومي، و صالة للالعاب الرياضية في وقت لاحق، حتى إعادة توحيد شمال اليمن وجنوبه عام 1990.

وجاء في الموقع الإلكتروني للكنيسة، أنه من عام 1987 حتى عام 1993 كان أسقف قبرص والخليج جون براون يجري مفاوضات مع حكومة جنوب اليمن، وبعد ذلك حكومة اليمن الموحدة، لإعادة الكنيسة إلى الأبرشية، وتم الاتفاق على أن تقوم الكنيسة ببناء وتمويل وتشغيل عبادة طبية للأمهات والأطفال.

كنائس أخرى باليمن لاتزال قائمة، ولكن تحولت إلى مرافق تتبع الحكومة، ومنها كنيسة "سانت ماري غاريسن" والتي بدأ بناؤها عام 1867، على تلة جبل في منطقة كريتر وسط عدن، واستخدم المبنى في الفترة الأخيرة منذ خمسينات القرن الماضي مقرا للمجلس التشريعي "البرلمان"، ولا يزال قائما لكنه الآن مغلق. وكذلك كنيسة "سانت يوسف" من أقدم الكنائس، في عدن، إذ تم بناؤها عام 1850، في منطقة كريتر أيضا، وتتبع البعثة الكاثوليكية الرومانية، وقد تحول جزء منها في السنوات الأخيرة إلى مدرسة.

إطلاق الصافرات أو كيف يقوم الشاب بالنظر إليهن أثناء مرورهن بالقرب منه، ويقوم بتقبيل الهواء بصوت مرتفع. وتتناهى المرأة في إيران الإهانات والتحرش الجنسي وخصوصا من قبل طلاب الحوازات الدينية. وتقول الغارديان إن بعض الفتيات قلن بأنهن يتعرضن لمطاردات من قِبل بعض الشباب الذين يمتلكون سيارات ويطلبون منهن ركوبها.

وتوضح الغارديان أن هذه الممارسات لا تقتصر على الفتيات صاحبات المظهر الغربي أو الأكثر تحررا، لكنها تشمل فتيات كثيرات يرتدين الحجاب والمانتو أو الشادور "رداء تقليدي إيراني".

كما لا يقتصر التحرش على الفتيات الإيرانيات فقد يطال خاصة الأجنبية من مختلف الجنسيات، فقد نشر موقع "فرارو" الإيراني، في وقت سابق تقريرا عن سائحتين إيطاليتين سافرتا إلى طهران، وبعد عودتهما نشرتتا معلومات عن رحلتيهما، ووصلت هذه المعلومات إلى مواقع التواصل الاجتماعي بشكل سلبي.

والسائحتان تشتغلان في مجال الصحافة، ونشرتا تقريرا عن رحلتهما بطريقة سيئة جدا حول طريقة التعامل السيئة والتحرش اللذين تعرضتا لهما داخل إيران، فضلا عن طريقة معاملة الرجال للنساء الإيرانيات.

وقالت الصحفتان في مقالهما إنهما سافرتا إلى عدة نقاط من الدولة وتعرضتا في جميعها للتحرش الجنسي، وأكدت أنهما لم تشعرا بالأمان مطلقا طوال فترة إقامتهما التي بلغت أسبوعين.

”

التحرش الجنسي لا يقتصر على الفتيات

أصحاب المظهر الغربي أو الأكثر تحررا،

لكنه يشمل فتيات كثيرات يرتدين

الحجاب والمانتو أو الشادور "رداء

تقليدي إيراني"

” وبدل ان تحس المرأة الايرانية بالامان حين تكون في سيارتها او في ظل تواجد الشرطة في الشوارع تعاني من الإيقاف غير المبرر من قبل شرطة المرور وطلب الاوراق الثبوتية والخضوع لكم من الاسئلة التي لا تخلو من تلميحات مزعجة.

كما توقف الشرطة السيارات التي بداخلها شبان وفتيات لتوجيه أسئلة عن طبيعة العلاقة التي تجمعهم حتى ان كانت أخوية، وهو ما يثير سخط المزيد من أبناء المجتمع الايراني الذين يشعرون كانهم في سجن كبير أو كأنهم عرضة للاستجواب في أي وقت.

يذكر أن السلطات الإيرانية نفذت حكم الإعدام على ربحانة جباري في السادسة والعشرين من العمر بعد مرور خمس سنوات على صدور الحكم، لقتلها مسؤولا سابقا في الاستخبارات، على الرغم من ضغوط دولية لإلغاء الحكم. وكانت الجباري تدافع عن نفسها بعدما تحرش بها المسؤول وكانت محاكمتها في 2009 مليئة بالخروقات كما ذكر ناشطون في مجال حقوق الإنسان.



توصل علماء من بريطانيا إلى نتيجة مفادها، أن الإنسان يأكل أكثر إذا قدمت له وجبات كبيرة أو إذا وضعت المأكولات والمشروبات في أوان ذات أحجام أكبر.

شدت الرابطة الألمانية لأطباء الأطفال والمراهقين على ضرورة إقلاع الحوامل عن المشروبات الكحوليات تماما، لأن احتساء ولو كمية قليلة من الكحول قد يلحق تلفيات جسيمة بالجنين.

أكدت الدراسات أن زيت بذور العنب يزخر بتوليفة من المواد الفعالة، مثل فيتامين "ك" وأميغا 6 والليسيثين، قادرة على بث الشباب والحيوية في البشرة.



أسرة

الأمهات العصبيات يفاقمن كراهية الطفل للمدرسة

● غضب الأم يثير شكوك الابن نحوها ● عزوف الأب عن تقديم العون يحفز الأطفال ضد والدتهم



المكافآت وفترات الراحة الحرة تحفزان الطفل على الدراسة

بالنسبة إلى الأطفال في مراحل التعليم الأولي، كما أن المناهج الدراسية للأطفال الكبار أصبحت توجد على أسطوانات مدمجة أيضا تتضمن مادة تعليمية جذابة واختبارات مشوقة للطفل.

وشددت على ضرورة اهتمام الأم بهوايات طفلها، فلا تجعل كل يومه مخصصا للدراسة فقط، بل يتوجب عليها أن تعطيه مساحة من الوقت يقضيها كيفما يشاء، ذلك يجب أن تشجعه بواسطة المكافآت الصغيرة، وكلما أنجز عملا مهما تمنحه مكافأة مفاجئة، لأن ذلك يغير نفسية الطفل للأفضل ويجعله أكثر إقبالا على المذاكرة.

أبنائها لمراحل دراسية ترتفع فيها تعقيدات المناهج، ولا تنتبه وزارة التربية والتعليم في مصر إلى تلك الإشكالية رغم المحاولات الجادة حول تطوير المناهج.

وأكدت هالة إبراهيم، أستاذ علم الاجتماع والتربية الخاصة للأطفال بكلية التربية جامعة عين شمس، أن الحل المثالي تحفيز الطفل وابتكار الأم لأفكار تشجيعية، ككرة الهدايا والمكافآت كلما قام بفعل جيد وأنجز فرضا من فروضه. وأوضحت لـ "العرب" أن الأم يمكن أن تستغل حب طفلها للكبيوتر، وتجلب له برامج تعليمية محببة تعلمه الحروف والكلمات والأشكال والألوان، وهذا

المساعدة لهم وتفشل الأم غالبا بسبب حكمها السريع على أفعالهم السيئة، في توجيههم وتوظيف طاقاتهم بشكل جيد ومفيد لبناء شخصياتهم. وهو ما يبرهن عليه الدكتور فرانك تراير من الكلية الطبية بجورجيا، حيث لاحظ أن الطفل العنيف إذا لم توظف طاقته في مكانها الصحيح، وجهها في العراك واللعب بعدوانية مع إخوته وأصدقائه، وفقد الرغبة في التحصيل الدراسي، يصبح لديه حالة من الإحباط والاستسلام لبقائه في حالة العزوف عن المدرسة طويلا.

لكن المشكلة لا تنتهي، ويوما بعد يوم يزداد صراخ الأم ويشعل غضبها مع تصعيد

مع بداية كل عام دراسي جديد تستعيد الكثير من العائلات مشهد الأم وهي تصرخ بوجه ابنها أو ابنتها أثناء المذاكرة المدرسية، وهي واحدة من كلاسيكيات الأسر المصرية يكاد لا يخلو بيت منها على اختلاف المستوى الاجتماعي والثقافي للأسرة، فوقت المذاكرة تستوي فيه جميع الأمهات في فقدان أعصابهن.

نجوى درديري

الغياب شبه الكلي لدور المدارس في السنوات الأخيرة، فرض على الأم نسقا تصاعديا لمراجعة دروس أبنائها في المنزل، في وقت تعاني فيه أغلب الأمهات المصريات من ضغوط الحياة المتفاقمة، سواء العائلات منهن أو ربات المنازل.

وأكدت فؤادة هدية، أستاذ علم نفس الطفل بجامعة عين شمس، لـ "العرب"، أن غضب الأم وصراخها الدائم على طفلها، يشعراها بعدم الحب، خاصة إذا ما كان ذلك مرتبطا بمستواه الدراسي، حيث أنه سيكره المدرسة وينصرف عن دروسه، ما يفقده القدرة على التواصل، ويدفعه إلى التعلل بمبررات تلهيه عنها، وهو ما يزيد من غضب أمه عليه.

ونصحت الأمهات بالحفاظ على برودة أعصابهن، وتحتية هموم الحياة ومشاكلها وضغوطها اليومية جانبا، لأن طفلها لا ذنب له فيها، وأن تعمل على معاملته بلين ورفق، لافتة إلى أن الطفل ربما كان مريضا أو يعاني من صداع، بسبب ضعف في صره، أو أن معلمة تضايقه وتهينه في المدرسة ولا تتواصل معه بشكل جيد، لذا وجب على الأم البحث عن المشكلات التي تجعل طفلها عنيدا ومضطربا ومنصرفا عن دراسته ولا يحبها. وأشارت إلى أن الأزمة النفسية تتفاقم، إذا كانت علاقة الأم بابنها جيدة وودودة، خاصة أثناء العطلات الصيفية.

وفي سياق متصل، فقد أكدت دراسة أميركية أجريت في معهد بحوث العلوم

الأم العربية، تبدأ معاناتها مع

أبنائها منذ السنوات الأولى

للتعليم، نظرا لتعقيد المناهج

الدراسية ونمطيتها

موضة

قصّات الشعر في الخريف

طبيعية وجريئة

قال مصفف الشعر الألماني روبرتو لاراي، إن قصّة "كلافي كات" تتربع على عرش تسريحات الشعر النسائية في خريف 2005. وأضاف لاراي، أن هذه القصّة تعتبر نسخة طويلة من قصّة بوب الكلاسيكية، التي تزيّن الشعر القصير منذ العشرينات، موضحا أن النسخة الجديدة يصل طول الشعر فيها إلى عظم الترقوة، وهو ما منحها هذا الاسم.

وأشار مصفف الشعر الألماني إلى أن قصّة كلافي كات تطل بمظهر أشعث لتبدو طبيعية وجريئة.

ومن جانبه، قال مصفف الشعر شان راهميخان إن قصّة "بيكسي كات"، التي لاقت رواجا كبيرا خلال فصل الربيع، تواصل تريعها على عرش الموضة خلال فصل الخريف أيضا، ولكنها تطل بمظهر جديد، حيث أنها تأتي بقصّة طويلة بدلا من القصّة القصيرة للغاية. وأضاف راهميخان أن قصّة بيكسي كات تتألق هي الأخرى بمظهر أشعث لتبدو طبيعية وجريئة.

وبالنسبة إلى الشعر الطويل، قال مصفف الشعر الألماني فيلي ديك، إنه التجلّ هذا الموسم يكون بالت موجات الساحرة، التي تضيف على الشعر طابع الهيبين الجريء.



باختصار

أكدت دراسة بريطانية أن فشل علاج ضعف الخصوية لدى النساء الراغبات في إنجاب أطفال، يرتبط أساسا بسوء حالتهن النفسية.

وأكدت أن النساء اللاتي ينصرون أنهن لن ينجبن أبدا بعد فشل علاجات ضعف الخصوية، أكثر عرضة للإصابة بحالة نفسية سيئة على المدى الطويل بمعدل 2.8 مرة مقارنة بنظرائهن اللاتي رضين بواقعهن وتعايشن معه.

أشارت دراسة بريطانية إلى أن النساء أكثر عرضة لمشاعر الحزن والاكتئاب خلال فصل الشتاء مقارنة بالرجال، وأوضحت أن احتمالات إصابة النساء بالحزن والاكتئاب في الشتاء تزيد بمقدار 50 بالمئة مقارنة بالرجال.

ربطت دراسة أميركية بين العنف الجسدي ضد المرأة واختلال هرمون الاسترويد الرئيسي الذي قد يؤدي إلى مختلف الآثار الصحية السلبية، مشددة على وجود علاقة وثيقة بين مستويات العنف والكورتيزول لدى النساء.

أكد الدكتور علاء العلوان المدير الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية لإقليم شرق المتوسط الذي يضم الدول العربية وباكستان وإيران، أن الإقليم شهد انخفاضاً كبيراً في معدلات وفيات الأطفال منذ عام 1990 بنسبة 46 بالمئة خلال الفترة من 1990 إلى 2013.

قال عدد من الباحثين الهولنديين إنه على النساء اللاتي يرغبن في إنجاب ثلاثة أطفال، يجب أن يكون أول طفل لديهن في سن الـ 23، أما إذا خططن لإنجاب طفل واحد، عليهن ألا يتخطين سن الـ 32 حتى ينجحن بنسبة 90 بالمئة.

للمشاركة والتعليق:
family@alarab.co.uk

مفهوم جديد للتسوق يهز قطاع الملابس

هذه في ألمانيا هي "مودوموتو"، وتقول الشركة إن الرجال يشكلون عملاء مثاليين لأن التسوق لشراء ملابس يوترهم وغالبا لا يعرفون ما يشترونه.

جاءت الفكرة لكورينا بوفالا مؤسسة الشركة بينما كانت تتسوق مع صديق يكره شراء الملابس.

واليوم لدى مودوموتو نحو 200 موظف وأكثر من 200 ألف عميل. ومؤخرا وسعت الشركة عملياتها في الخارج. والشركة المنافسة في ألمانيا "أوت فيتري" تقوم بأعمال في سويسرا والنمسا ودول البلوكس، السويد والدنمارك. وبفضل المستثمرين الأغنياء كان التوسع سهلا للشركة.

يذكر أن مركز المستهلك الأوروبي أجرى دراسة مسحية شملت 1300 متسوق إلكتروني ألماني واكتشف أن أقل من أربعة بالمئة استخدموا بوابة "التسوق تحت الرعاية".

وتبدأ العملية بأن يملأ المتسوق نموذجاً إلكترونياً يكشف عما يفضلُه وأسلوبه في الملابس. أحيانا تلي هذا مكانة هاتفية يتم فيها إيضاح المزيد من الأسئلة. وبعد عدة أيام يصل طرد وفيه العديد من الملابس للاختيار منها. ويدفع العملاء لما يريدونه ويعيدون ما لا يريدونه. وعادة ما تكون الخدمة مجانية.

وقال جيريت هاينمان، وهو أستاذ بجامعة نيدرهاين للعلوم التطبيقية في كريفيلد بألمانيا، إنه يعتقد أن التسوق برعاية هو مجرد مفهوم قديم في ثوب جديد. وأوضح هاينمان "كان البائع في الماضي يقوم بالاهتمام بنصيح العميل". وقام الإنترنت ببساطة بإعادة ابتكار هذا ويستخدم بيانات المستهلك للتربح منها.

الفئة الرئيسية المستهدفة "للتسوق تحت رعاية" هم الرجال. وأحد أول بوابات التسوق

ثقافة الحياة وثقافة الموت

وحسبت الوقت فوجدت أنه لا يكفيك لأخذ حمام وتغيير ملابسك، وحلق ذقنك، فتعذر. وما الموت إلا اعتذارات متكررة.

ثقافة الحياة هي أن نعرف قيمة الوقت فنحاف على ضياعه، كأنه كنز يتسرب بين أصابعنا، نبدأ النهار بخطة واضحة، لا نضيع منه لحظة، نتألم لحظة واحدة، لا ننجز فيها شيئا لأنها تذهب من عمرنا، لأنها الخسارة بعينها، لأن العمر الذي يذهب لا يعود. من قال إن "الوقت من ذهب" مخطئ، الوقت أثمن من الذهب بكثير، الوقت نحن!

أما ثقافة الموت فهي أن نتعامل مع الوقت كأنه عدو نريد قتله بأي وسيلة وحجة، فنقضي ساعاتنا وأيامنا في "كاندي كريس"، و"هيروز" وغيرها كثير من "الأسلحة" الفتاكة التي تلتهم الزمن، وتقضي على التفكير في أي شيء مجد، وتعطل أحلامنا وتهدر طاقتنا وتخدر أمزجتنا، فننتفخ وننأفق ونرفس منذمرين من طول الوقت، ضجرين من فراغه مع أنه ملئ بل مثقل بالحياة.

ثقافة الحياة أن تحب الحركة فتعود جسدك عليها، حتى إذا نسيت ذكرك، فتتمللمن وقلق، وإذا جلست ساعدا أو ساعتين بلا

للماء المقدم

ثقافة الحياة، أن تنهض في الصباح، تأخذ حماما ناعما، ترتدي ملابسك كلها بما في ذلك الحذاء، لا تنزعها إلا ساعة ابوائك الفراش ليلا، حتى وإن لم تكن ذاهبا للشغل، حتى وإن لم تكن تنوي الخروج.

وثقافة الموت هي أن تصحو متراخيا، متكاسلا، تلف في البيت طوال النهار بالبليجاما أو الملابس الداخلية، تتنقل من ركن إلى ركن بلا هدف أو نية.

في الأولى أنت مستعد للحياة، قادر على تلبية ندائها في أي لحظة، يكفي أن يطر طارئ في رأسك لفعل شيء، أو يتصل صديق أو تنتبه لحادث أو فعالية، حتى تكون جاهزا للتنفيذ. حذاؤك الذي في قدمك سيشارك، بدوره، في تحفيز تفكيرك ووضعك على أول الطريق، وربما فتح لك الباب أيضا.

وفي الثانية أنت اعتزلت الحياة، تركتها تسير في الخارج واخترت الانزواء. فإن صادفت حدثا أو اتصل صديق، تبدو لك حجم المكابدة التي تنتظرك لتخرج،

رياضة



«بإمكان نادي الفتح الرباطي أن يتوج نهاية الموسم بطلا للدوري المغربي شريطة توفر بعض المعطيات وبشرط أن يقق الجميع وخاصة الأتصار خلف فريقهم».

وليد الركراكي
مدرب نادي الفتح الرباطي المغربي

«كل الفرق التي ستواجه في الدور قبل النهائي تستحق بالتأكيد التأهل وتعتبر أهم الفرق في آسيا، والهلال سيتعامل مع أي فريق يقابله كبطل».

الأمير نواف بن سعد
رئيس مجلس إدارة الهلال السعودي

«سنلعب من أجل الألقاب وهذا هو قدر الترتجي، في الفرق الكبيرة لا يمكن أن نعمل في ظروف طيبة إلا إذا كانت النتائج إيجابية ولذلك سنعمل على تحسين الأمور».

عمار السويح
المدير الفني للترجي الرياضي التونسي

النصر يتوق إلى استعادة توازنه في الدوري السعودي

● الهلال المتوهج بالتأهل الآسيوي يسعى إلى مواصلة سلسلة انتصاراته



لا يزال فريق النصر حامل اللقب يبحث عن انتصاره الأول بعد تعادله في أول جولتين، عبر مواجهة نجران. وتنتقل مباريات المرحلة الثالثة اليوم الخميس حين يواجه الشباب ضيفه الخليج.

❑ الرياض - يطمح النصر إلى استعادة توازنه في منافسات الدوري السعودي للمحترفين عندما يستضيف نجران يوم غد الجمعة في المرحلة الثالثة من المسابقة. ورغم البداية المذبذبة للنصر هذا الموسم والتي استهلها بالخسارة من الهلال بهدف نظيف وخسارة كأس السوبر السعودي، أكد مجلس إدارة الفريق على تمسكه بالجهاز الفني للفريق بقيادة خورخي دا سيلفا. ويعاني النصر حامل اللقب، من ضغوط كبيرة باتي في مقدمتها ضغط الجماهير التي تطالب بإقالة دا سيلفا من منصبه بعد النتائج السلبية الأخيرة والتعاقد مع مدير فني جديد يمكنه إعادة الفريق إلى مستواه حتى يتمكن من الحفاظ على لقبه للموسم الثالث على التوالي. وكذلك يتشكل تالف منافسي النصر في الدوري ضغطا إضافيا، فقد حقق الهلال والشباب الفوز في أول مباراتين لهما بينما تعادل الأهلي، وصيف النسخة الماضية، في أول مباراة ثم استعاد توازنه في المباراة الثانية وحقق الفوز.

ورغم هذه الضغوط التي يعاني منها النصر إلا أن الفريق ظهر بشكل جيد في مباراته الأخيرة بالكأس عندما تغلب على النهضة وهو ما أعاد الأمل للجماهير واللاعبين في إمكانية العودة مجددا للمنافسة على لقب الدوري. وستحتكم على النصر خلال مواجهته لنجران، اللعب بطريقة هجومية بحسنة بحثا عن إحراز أكثر من هدف بعيد الثقة للجماهير واللاعبين والإدارة والجهاز الفني. وقد تكون الفرصة سانحة أمام النصر لاستعادة التوازن في الدوري.

ودعم نجران صفوفه الثلاثاء بضم المهاجم السنغالي مالك ماني وإبراهيم هزاري المدافع السابق للأهلي والاتحاد أملا في العودة للطريق الصحيح. وتقام أيضا

❑ الاتحاد الذي يملك ست نقاط

يتقاسم بها الصدارة مع الهلال

والشباب، سيفتقد جهود الغاني

سولي مونتاري أمام الفيصلي

باختصار

❑ وافق الاتحاد الإماراتي للكرة، على طلب الاتحاد المصري، باستضافة مباراة كأس السوبر المصري في العاصمة الإماراتية أبوظبي يوم 16 أكتوبر المقبل، على أن يتم الإعلان عن الترتيبات النهائية، بعد الاتفاق على كافة التفاصيل.

❑ يقترب الجناح الأيمن المصري أحمد الحمدي والمحترف في صفوف فريق هال سيتي الإنكليزي من مغادرة الفريق الملعب بالنور في فترة سوق الانتقالات الشتوية في يناير المقبل.

❑ قال محمد النصيري الناطق الرسمي للرجاء المغربي، إن المحترف الكونغولي ليما مايبدي أصبح لاعبا لفريقه بقوة القانون، وأكد أن الوضعية التي عاشها مع فريقه الصفاقسي التونسي سمحت له أن يصبح لاعبا حرا.

❑ سيحاول سموحة بقيادة مدربه محمد يوسف تعويض خروجه من دوري أبطال أفريقيا لكرة القدم، عن طريق الوصول إلى نهائي كأس مصر لكن ذلك سيجعله في حاجة إلى التفوق على الزمالك حامل اللقب اليوم الخميس.

❑ قال النادي الإسماعيلي، المنافس في الدوري المصري الممتاز، إن قائد الفريق حسني عبدربه قرر التنازل عن شكواه ضد نادي النصر السعودي بعد حصوله على مستحقاته المالية.

❑ ستستضيف مدينة هانغجو الصينية دورة الألعاب الآسيوية لعام 2022 وذلك على هامش الجمعية العمومية للمجلس الأولمبي الآسيوي. وكانت هانغجو الوحيدة المرشحة لاستضافة الآسياد، فباتت ثالث مدينة صينية تنال هذا الشرف.

للمشاركة والتعليق:
sport@alarab.co.uk



متفرقات

❑ أعلنت اللجنة الأولمبية الدولية أن القائمة النهائية للمدن المتنافسة على استضافة دورة الألعاب الأولمبية لعام 2024 حسمت رسميا بخمس مدن هي بودابست وهامبورغ ولوس أنجليس وباريس وروما، حيث انتهت مهلة تلقي المزيد من ملفات طلب الاستضافة. وقال توماس باخ رئيس اللجنة الأولمبية الدولية في بيان "ترحب بخمس مدن مرشحة تتمتع كل منها بمكانة بارزة وإمكانات هائلة.. الاستدامة والإرث هما حجر الزاوية بالنسبة إلى كل مدينة مرشحة". ولحقت لوس أنجليس بركب المتنافسين على استضافة الأولمبياد بعد أن انسحبت بوسطن بسبب مخاوف مالية.

❑ مدد نادي النصر الإماراتي عقد طارق أحمد لاعب الفريق الأول، لمدة 4 سنوات، للتأكيد على تواصل مسيرة اللاعب في صفوف النصر، وتقديرا لالتزامه ومستوياته المتطورة على مدار الفترة التي قضاها في صفوف الفريق. ويعتبر طارق أحمد من العناصر الرئيسية في الفريق الذين شاركوا في التتويج بثلاثة ألقاب، وهي كأس رئيس الدولة وكأس الخليج العربي عام 2015 وكأس الأندية الخليجية عام 2014، وتم استدعاؤه إلى صفوف المنتخب الإماراتي الأول في الموسم الماضي. وشارك اللاعب (27 عاما)، في 23 مباراة بدوري الخليج العربي لكرة القدم الموسم الماضي.

❑ وجهت إدارة نادي الاتفاق السعودي الشكر لظنيرتها في نادي الفتح بعد إتتام صفقة انتقال المهاجم فيصل الجمعان إلى صفوف نادي الاتفاق. وأعلنت إدارة الاتفاق في وقت سابق عن تعاقدها مع الجمعان لمدة موسم واحد فقط. وأصدر الاتفاق بيانا رسميا يوجه فيه الشكر لإدارة الفتح على تسهيل عملية التفاوض. وجاء في نص البيان "تقدم إدارة نادي الاتفاق بجزيل الشكر والتقدير لإدارة نادي الفتح متمثلة برئيس مجلس الإدارة أحمد الراشد على تسهيل مفاوضات انتقال اللاعب فيصل الجمعان إلى صفوف نادي الاتفاق".

❑ أكد اتحاد أميركا الجنوبية لكرة القدم "كونميبول" أن المباريات الخمس الأولى في التصفيات المؤهلة لنهائيات كأس العالم 2018 بروسيا ستقام في الثامن من أكتوبر المقبل. ويستقبل منتخب تشيلي بطل كوبا أميركا نظيره البرازيلي في مباراة سيدبرها الحكم الإكوادوري رودري زامبرانو، فيما تواجه الأرجنتين على ملعبها منتخب الإكوادور تحت قيادة الحكم التشيلي خوليو باسكونيان. ويدير البارغواياني أنطونيو أرياس مباراة كولومبيا أمام بربو بمدينة بارانكيا، فيما اختير الأرجنتيني باتريسيو لوستاو لإدارة مباراة بوليفيا وأوروغواي بمدينة لا باز. وأسندت مباراة منتخب فنزويلا وباراغواي إلى الحكم الكولومبي بويتراغو.

❑ تعرض الدنماركي كيفين ماجنوسين، السائق البديل لفريق مكلارين، الذي ينافس في بطولة العالم لسباقات السيارات "فورمولا 1" لكسر في اليد اليسرى أثناء قيادته إحدى الدراجات. وقال ماجنوسين "لقد كسرت يدي بعد سقوطي من على الدراجة". ويعتبر ماجنوسين هو السائق الاحتياطي لمكلارين بعد الإسباني فيرناندو ألونسو والبريطاني جينسون بوتون. ولن يتمكن السائق الدنماركي من المشاركة في سباق الجائزة الكبرى في سنغافورة مطلع الأسبوع المقبل، كما

❑ تعتبر مشاركته في سباق اليابان بعد أسبوعين محل شك كبير أيضا. تعتبر مشاركته في سباق اليابان بعد أسبوعين محل شك كبير أيضا.

كتيبة النصر تبحث عن فوزها الأول في سباق الدوري

وسيفتقد الاتحاد الذي يملك ست نقاط يتقاسم بها الصدارة مع الهلال والشباب، جهود الغاني سولي مونتاري أمام الفيصلي السبت المقبل بعد سفر اللاعب الغاني إلى إيطاليا بسبب مرض ابنه.

ويأمل الشباب في استمرار التعافي من آثار نهاية ضعيفة للموسم الماضي ومواصلة انطلاقته المثالية في المسابقة عند استضافة الخليج غدا الخميس في افتتاح الجولة. والخليج هو الفريق الوحيد الذي لم يسجل أي هدف في المسابقة هذا الموسم وهو ما يزيد من الضغوط الواقعة على مدربه التونسي جلال القادري.

والأهلي وصيف بطل الموسم الماضي والذي يملك أربع نقاط هو الفريق الوحيد الذي لم تهتز شبكاه في المسابقة حتى الآن ويريد الحفاظ على هذه المكانة أمام الوحدة يوم غد. كما سيلعب التعاون مع القادسية الجمعة أيضا وسيلتقي الفتح بطل 2013 مع هجر يوم السبت.

باخشيون عن مباراة فريقه الأهلي أمام الوحدة بسبب حصوله على بطاقة حمراء أمام الخليج في الجولة الثانية. وسيحرم التعاون من جهود البرازيلي ساندرو مانويل بعد حصوله على بطاقة حمراء في الجولة الثانية أمام الفيصلي. وسيحرم النصر من مجهودات قائده حسين عبدالغني أمام نجران بقرار من لجنة الانضباط.

فيما يغيب الصربي نيمانيا توبيتش المحترف في صفوف هجر عن لقاء فريقه أمام الفتح بعد بطاقة حمراء حصل عليها في الكأس أمام الأهلي. وقال دونيس بعد تخطي عقبة لخويا "نقول لجماهيرنا إننا نحاول تقديم أقصى ما عندنا ونريد منهم أن يكونوا سعداء وهذا مهم". وأضاف المدرب اليوناني قبل مواجهة الرائد الذي خسر أول مباراتين في المسابقة مثل الفيصلي والخليج "الجماهير تستحق هذا ونحن نقدم لهم ذلك لأنهم يساندونا وهم إلى جانبنا دائما".

موراي يقود بريطانيا في كأس هوبمان

❑ غلاسجو. وقال هويت الذي يتطلع إلى المشاركة الثامنة له في البطولة "دائما ما كنت أعشق المشاركة في كأس هوبمان، إنني أحب تمثيل بلادي.. لم يسبق لي اللعب في الملعب الجديد في بيرث، لذلك أطلع إلى البطولة المقبلة". وشارك موراي في كأس هوبمان في الموسم الماضي ووصل بعدها إلى نهائي أستراليا المفتوحة للمرة الرابعة قبل أن يخسر أمام النجم الصربي نوفاك ديوكوفيتش، وأكد اللاعب أن كأس هوبمان تشكل أفضل استعداد ممكن لموسم 2016.

وقال موراي "هناك جماهير رائعة. والملاعب الرئيسي الجديد يشبه إلى حد كبير ملعب ميلبورن بارك ورود لأفر أربنا، لذلك تشكل كأس هوبمان استعدادا رائعا لأستراليا المفتوحة".

وتشهد البطولة مشاركة التشيك وألمانيا وفرنسا وأوكرانيا وأميركا، وستعلن القائمة الرسمية للاعبين المشاركين في أكتوبر المقبل. من ناحية أخرى أكد لاعب التنس الأرجنتيني كارلوس بيرلوك أنه

❑ الصدام في كأس هوبمان

سيتجدد بين فريقي أستراليا

وبريطانيا، بعد أن يلتقيا في

بطولة كأس ديفيز

يستعد لخوض مواجهات الزوجي مع فريق بلاده أمام بلجيكا في الدور قبل النهائي لبطولة كأس ديفيز. وقال بيرلوك عقب أحد الحصص التدريبية التي خاضها على ملعب "إندور" فورست ناشيونال الذي يستضيف مواجهات البلدين يوم الجمعة "أصب تركيزي في منافسات الزوجي ولكن هذا لا يعني أنني لا أهتم بالمواجهات الفردية.. سنرى ما يقرره قائد الفريق ولهذا أتدرب أيضا على المواجهات الفردية". وأضاف اللاعب الأرجنتيني المصنف 137 عالميا "علينا أن نكون جميعا جاهزين.. أشعر بأنه يتعين علي أن أهتم ببعض التفاصيل من أجل المواجهات الفردية". ووقع اختيار الفريق الأرجنتيني على اللاعب ليوناردو ماير، أبرز اللاعبين في الأرجنتين، لخوض أولى المواجهات الفردية يوم الجمعة، بيد أن اللاعب الثاني الذي سيختاره قائد الفريق دانييل أورسانين لا يزال مجهولا.

ويعتبر فيديريكو ديلبونيس من أبرز المرشحين للمواجهات الفردية ولكن ديبغو شوارزمان وبيرلوك لا يزالان يحتفظان بحفظولهما في خوض تلك المواجهات. ورغم أن الفريق الأرجنتيني لا يجمع في الوقت الراهن لاعبين من العيار الثقيل كما كان الأمر في الماضي، أكد بيرلوك أن الفريق يتمتع بروح الاتحاد ويمتلك دوافع قوية للعبور إلى الدور النهائي من البطولة. وتابع بيرلوك "أرى الفريق يتمتع بوحدة كبيرة وهذا سوف يساعد على ارتفاع احتمالات التأهل.. جميع اللاعبين الآخرين يدعموننا بالإضافة إلى الإداريين والجهاز الفني.. الجميع يسعى إلى نفس الهدف".



موراي يتسلح بالعزيمة قصد استعادة توهجه

رياضة



«هؤلاء الحكام لا يجب أن يتواجدوا في دوري الأبطال.. إنهم لم يحترموا عملنا.. ريال مدريد لا يحتاج مثل هذه المساعدات من الحكم».

ميرتشا لوتشيسكو
مدرّب نادي شاخটার دونيتسك الأوكراني

«أشعر أن اختياري للعب لمنتخب إنكلترا هو الاختيار الصحيح بالنسبة إليّ، أنا ولدت هنا ولعبت مع المنتخبات الأصغر وأريد اللعب مع المنتخب الأول في يوم ما».

جوردان إيب
لاعب فريق ليفربول

«قبل ثلاثة أشهر كنا أفضل فريق في البلاد، وأفضل مدرب وأفضل لاعبين، لذلك نحن لسنا سعداء، لكننا نعرف قدراتنا جيدا».

جوزيه مورينيو
المدير الفني لفريق تشيلسي

ليفربول أمامه اختبار صعب في ضيافة بوردو بالدوري الأوروبي

● **بوروسيا دورتموند في مهمة سهلة على أرضه ● أياكس أمستردام يلاقي ضيفه سلتيك الأسكتلندي في مباراة قوية**



فريق الحمر يتسلح بالتاريخ على أرض بوردو

المجموعة العاشرة تحمل في طياتها نكهة خاصة إذ ستجمع توتنهام الإنكليزي باندخلت البلجيكي في إعادة لنهائي 1984

وفي المجموعة الحادية عشرة، يحل شالكة الألماني ضيفا على إيبويل نيقوسيا القبرصي وسبارتا براغ التشيكي على أستيراس تريبوليس اليوناني.

أما الفريق الألماني الآخر أوغسبورغ فيخوض اختبارا صعبا للغاية في المجموعة الثانية عشرة ضد مضيفه اتلتيك بلباو الأسباني، فيما يحل الكمار الهولندي ضيفا بارتيزان بلغراد الصربي في المجموعة ذاتها. وتقام مباريات دور المجموعات بين 17 سبتمبر و10 ديسمبر المقبلين، ويتأهل مختصر ووصيف كل مجموعة إلى الدور الثاني الإقصائي الذي يضم إلى 8 أندية تحتل المركز الثالث في مجموعاتها في دوري أبطال أوروبا.

البولندي مع ضيفه ميدتيلاند الدنماركي في المباراة الثانية. وفي المجموعة التاسعة، سيكون الفريق الإيطالي الآخر فيورنتينا أمام اختبار صعب عندما يستضيف بازل السويسري، الطامح إلى بلوغ النهائي الذي يقام في ملعبه يوم 18 مايو المقبل، فيما يلعب ليخ بوزنان البولندي مع ضيفه بيلينيسش البرتغالي في اللقاء الثاني.

اختبار صعب

وفي الخامسة، يحل فياريال الأسباني ضيفا على رايبند فيينا النمساوي ويلعب فيكتوريا بلزن التشيكي مع ضيفه دينامو مينسك البيلاروسي، فيما يخوض مرسييليا الفرنسي اختبارا صعبا في المجموعة السادسة على أرض غرونينغن الهولندي على أن يلتقي براغا البرتغالي مع ضيفه وسلوفان ليبريتش التشيكي. وفي الثامنة، يبدأ سبورتنغ البرتغالي مشواره على أرضه بمواجهة لوكوموتيف موسكو الروسي، فيما يحل بشيكتاش التركي ضيفا ثقيلًا على سكندربو الألباني.

الفاصلة من "يوروبا ليغ" خلال اللقاء الذي اكتسح فيه أود غرينلاند النرويجي 7-2 (64200 متفجرا)، أمام مهمة سهلة حيث يبدأ مشواره على أرضه بمواجهة كراسنودار الروسي، فيما يحل باوك سالونيكى اليوناني ضيفا على غابالا الأذربيجاني.

ويمر دورتوموند بفترة رائعة بقيادة مدربه الجديد توماس توخيل الذي خلف هذا الصيف بورغن كلوب، إذ خرج فائزا من مبارياته الأربع الأولى في الدوري المحلي، إضافة إلى انتصاراته الأربعة في الدورين التمهيديين المؤهلين إلى دور المجموعات من المسابقة القارية وفوزه أيضا في الدور الأول من الكأس الألمانية. وفي المجموعة السابعة، يحل لاتسيو الإيطالي ضيفا على دينبريتروفسك الأوكراني وصيف بطل الموسم الماضي في مواجهة قوية هي الأولى بين الفريقين.

وفي اللقاء الثاني في المجموعة، يلعب سانت اتيان الفرنسي مع ضيفه روزنبرغ النرويجي. ويبدو نابولي الإيطالي الذي خرج الموسم الماضي من نصف النهائي على يد دنبرو، قادرا على التأهل عن المجموعة الرابعة التي يبدأ فيها مشواره على أرضه ضد كلوب بروج البلجيكي، فيما يلعب ليجيا وارسو

تدور اليوم منافسات مسابقة الدوري الأوروبي "يوروبا ليغ" لكرة القدم، بمشاركة المجموعات الـ12، والتي تعتبر متوازنة نتيجة توزيع الفرق الـ48 على أربع قبعات حسب تصنيفها من قبل الاتحاد القاري للعبة.

□ **نيقوسيا** - ينطلق ليفربول الإنكليزي في مشواره بمسابقة الدوري الأوروبي "يوروبا ليغ" باختبار صعب في ضيافة بوردو الفرنسي اليوم الخميس في الجولة الأولى من منافسات المجموعة الثانية.

ويغيب عن المسابقة هذا الموسم إشبيلية الأسباني بطل النسختين الأخيرتين الذي سيشارك في دوري الأبطال بسبب القانون الجديد الذي يخول البطل نيل بطاقة التأهل إلى دور المجموعات من المسابقة القارية الـأم. في ما يخص ليفربول بطل دوري الأبطال في خمس مناسبات، فيأمل المدرب الإيرلندي الشمالي برندن روججرز أن يقود "الحمر" للفوز باللقب للمرة الرابعة في تاريخهم بعد أعوام 1973 و1976 و2001، لكن عليه أولا التركيز على الخروج فائزا من مباراته الأولى ضد بوردو، وصيف المسابقة لعام 1996، في ثاني مواجهة بين الفريقين بعد تلك التي جمعتهما في الدور ذاته من مسابقة دوري الأبطال موسم 2006-2007 حين خرج الفريق الإنكليزي فائزا بمباراتي الذهاب والإياب.

ويبدل ليفربول الذي لم يفز في أي من مبارياته القارية الخمس الأخيرة خارج قواعده (4 هزائم وتعادل)، إلى مباراته مع مضيفه الفرنسي بمعنويات مهزوزة بعد خسارته مباراته الأخيرتين في الدوري الممتاز بنتيجتين كبيرتين أمام ضيفه وست هام (0-3) ومضيفه مانشستر يونايتد (3-1) وذلك بعد أن تعادل أيضا قبل ذلك أمام أرسنال لكن خارج قواعده (0-0).

ومن المؤكد أن مهمة "الحمر" لن تكون سهلة في مواجهة رجال المدرب ويلي سانبول الذي حجزوا بطاقتهم إلى دور المجموعات بعدما مروا بدورين تمهيديين، وهم يخوضون اللقاء بمعنويات جيدة نوعا بعدد إجبارهم باريس سان جرمان حامل اللقب على الاكتفاء بالتعادل معهم 2-2 على أرضه في الدوري المحلي، وذلك رغم إكمالهم اللقاء بعشرة لاعبين في ربع الساعة الأخير.

وفي المجموعة الأولى، يتواجه أياكس أمستردام الهولندي مع ضيفه سلتيك الأسكتلندي في مباراة قوية تجمع بين فريقين تتوقا سابقا طعم التتويج القاري، إذ أحرز الأول 4 الألقاب في دوري الأبطال/كأس الأندية الأوروبية البطلة ولقبيا في كأس الكؤوس وكأس الاتحاد واثنين في كأس السوبر، فيما فاز الثاني بكأس الأندية الأوروبية البطلة

إصابة بيل تـؤرق النادي الملكي

□ **مدريد** - يغيب اللاعب الويلزي غاريث بيل نجم هجوم ريال مدريد لعدة أسابيع، على إثر تعرضه لإصابة خطيرة، بيد أن هذا الأمر لم يثر قلق مدربه راфаيل بينيتيز الذي قال في المؤتمر الصحفي عقب المباراة التي فاز فيها النادي الملكي على مضيفه شاخটার الأوكراني برباعية نظيفة في بطولة دوري أبطال أوروبا "بيل يعاني من تقلصات في ريلة الساق وعلينا الانتظار يوما أو يومين لنرى مدى تأثير هذه الإصابة".

وخرج بيل في شوط المباراة الأول بعد أن شعر بوخز في الساق أجبره على الاستلقاء أرضا حتى دخول المساعدة الطبية. وقرر الجهاز الطبي لريال مدريد إجراء فحوصات طبية للاعب اليوم الخميس بعد أن تخف حدة الآلام التي يعاني منها حاليا لتحديد المدة التي سيجيب خلالها عن الملاعب.

وهكذا، انضم اللاعب الويلزي إلى قائمة المصابين في ريال مدريد والتي تضم البرازيلي دانيلو والكولومبي خاميس رودريغيز اللذين يعانيان من إصابات عضلية أيضا.

ورغم ذلك، لا يرى بينيتيز أن هذه الإصابات تعد إشارة على أن الأمور لا تسير بشكل جيد، وقال "يوجد عدد قليل من المصابين.. أغلبية اللاعبين يتمتعون بصحة جيدة".

واضطّر المدير الفني للنادي المدردي أيضا لاستبدال المدافعين راфаيل فاراني وسيرجيو راموس، مؤكدا أنهما يعانيان من كدمات خفيفة.

وتحدث بينيتيز عن اللقاء قائلا "الأمير السلبي الوحيد في هذا اللقاء هو أننا اضطررنا إلى تغيير ثلاثة لاعبين". وأضاف "لقد كانت مباراة صعبة.. هذا الفريق يعرف كيف يسيطر على الكرة ويجيد الاستحواذ وهذا يعقد الأمور ولكن رغم كل شيء سنحت لنا بعض الفرص".

وأشار المدرب الأسباني في حديثه إلى لاعبه البرتغالي كريستيانو رونالدو الذي سجل ثلاثة أهداف "هاتريك" في المباراة قائلا "إنه أفضل لاعب في العالم.. أؤكد على هذا الأمر مرة أخرى.. أنا أعلم مستواه الفني الذي يظهره في كل حصة تدريبية".

بيلغريني يطالب نجوم مانشستر سيتي بالفعالية

□ **مانشستر (المملكة المتحدة)** - طالب المدرب التشيلي لمانشستر سيتي إيمانويل بيلغريني مهاجميه بالمزيد من الفعالية أمام المرمى، سيما بعد اللقاء الذي جمع بين مانشستر سيتي ويوفنتوس ضمن الجولة الأولى من منافسات المجموعة الرابعة لدوري أبطال أوروبا. مضيفًا "كانت مباراة غريبة. لا أعتقد أننا نستحق الخسارة. لعبنا أفضل من يوفنتوس وحصلنا على ثلاث فرص واضحة للتسجيل. بوفون قام بصدات جيدة جدا وكنا غير محظوظين خصوصا في الهدف الأول (الذي تلقاه سيتي)، نحن سيطرنا على المباراة".

وواصل "عندما تحصل على الفرص يجب أن تسجلها. الفوارق ضئيلة جدا خصوصا ضد فريق قوي مثل يوفنتوس الذي لم يخلق الكثير من الفرص لكنه أنهى تلك التي حصلها عليها بالشكل المطلوب".

وقلل بيلغريني من أهمية الخسارة وتأثيرها على حظوظ فريقه بالتأهل إلى الدور الثاني للموسم الثالث على التوالي على أمل أن لا يصطدم هذه المرة أيضا ببرشلونة



المدرّب بيلغريني يسدي تعليماته لنجمه فايبان ديلف

باختصار

◀ زكت الجمعية العمومية الرابعة والثلاثون للمجلس الأولمبي الاسوي التي انعقدت أمس الأربعاء في العاصمة التركمانستانية عشق آباد الشيخ أحمد الفهد الصباح رئيسا لولاية جديدة تمتد حتى 2019.

◀ قال الاتحاد الدولي لكرة القدم الـ"فيفا" بأنه سيحتفل بالعم وأفضل نجوم الرياضة الأكثر شعبية حول العالم يوم 11 يناير 2016 في العاصمة السويسرية زيوريخ، وهو الاحتفال الأخير في عهد جوزيف بلاتر.

◀ كشف لويس فان غال المدير الفني لمانشستر يونايتد الإنكليزي أنه من المتوقع أن يفقد الفريق جهود مدافعه لوك شاو لفترة تتراوح بين أربعة وستة أسابيع بسبب إصابة بكسر مزدوج في الساق.

◀ حفر الأرجنتيني ماوريسيو بوكيتينو مدرب توتنهام هوتسبير المنتمي إلى الدوري الإنكليزي الممتاز مواطنه إريك لامبلا المنضم في صفقة قياسية للنادي لإثبات جدارته خلال الموسم الجاري.

◀ قال الأسطورة الألمانية فرانز بكنباور، الرئيس الشرفي لنادي بايرن ميونخ، إنه على الرغم من القدرة المالية الكبيرة للأندية الإنكليزية، إلا أنها لم تستطع التعاقد مع أفضل اللاعبين.

◀ أبدى رجل الأعمال الإندونيسي ورئيس نادي إنتر ميلان، إريك توهير، غضبه من قرار نادي ميلان الإيطالي برئاسة برلسكوني، بشأن البقاء في ملعب سان سيرو (جوزيبي مياتزا) المشترك بينهما.

للمشاركة والتعليق: sport@alarab.co.uk

صباح العرب



سعید ناشید

ما الذي يجعل الحياة عادلة

□ العقل أعدل قسمة بين الناس، هكذا يقول جان جاك روسو. ولن نجانب الصواب إذا اعتبرنا هذا القول بمثابة الفرضية التأسيسية التي قامت عليها الممارسة الديمقراطية في الغرب؛ بحيث تتساوى أصوات الناخبين باختلاف مستوياتهم التعليمية والثقافية، طالما أن عقولهم متكافئة في القدرات، فلا يحدث التفاوت في الغالب إلا بسبب اختلاف الفرص والإمكانيات، وهي أمور متعلقة بالمسائل الاجتماعية التي لا دخل للطبيعة فيها، أو هكذا يُفترض.

طبعاً هناك مخاطر "ثقافية" تتعلق بالاغتراب والاستلاب والتمويه إلخ، وتستدعي مواصلة معارك التنوير على منوال فوكو وتشومسكي وبودريار. وهناك أيضاً مخاطر "تقنية" يحملها تطور تقنيات علم الجينات في عالم تتفاقم فيه الفوارق الاجتماعية بنحو حاد، ما يجعل اللامساواة الاجتماعية قد تصبح لا مساواة بيولوجية أيضاً، سواء في الذكاء والحواس أو في القوة والجمال، وذلك عندما يكون بوسع العائلات الثرية تحسين نسلها وتجويده، ما قد يحول الطبقات الاجتماعية إلى طبقات بيولوجية أيضاً، ومن ثمة تنشأ فصائل بشرية متنوعة مثلما يحدث في عالم الكلاب.

وهذا خطر كبير يحذر منه هابرماس باستمرار. ونستطيع أن نعتبر المساواة في العقل مكسباً إنسانياً يصعب التفريط فيه دون تهديد مستقبل النوع البشري. لكن، ليس العقل وحده يُعتبر قسمة عادلة بين الناس، هناك شيء آخر لا يقل عدالة: الزمان. فجميعنا نملك نفس عدد ساعات اليوم، نفس عدد ثواني الساعة، نفس الإيقاع البيولوجي، نفس مدة الطفولة، نفس مدة الحمل، نفس إيقاع نبضات القلب، نفس سرعة دوران الأرض، أي أننا نملك بالتساوي نفس إيقاع الزمن، ما يقود إلى مسألة أخرى هي أكثر شيء يجعل الحياة عادلة.

الزمن ينساب بنفس الإيقاع ويسري على الناس سرياناً واحداً، ونحن في كل لحظة ننتمي إلى نفس اللحظة. لسنا كلنا "هنا"، فالبعض هنا والبعض هناك، لكننا كلنا "الآن". إننا لا نتموقع في نفس المكان (هنا) لكننا نتموقع في نفس الزمان (الآن). ثم إن الواحد منا لا يستطيع أن يفعل في نفس الآن سوى أشياء محدودة. وهذا ما يفرض على كل إنسان في كل لحظة أن يختار. وفي الوقت الذي يتم فيه اختيار فرصة محددة، يتم فيه تضبيع فرص لا متناهية. وهذا العوز لا يمكن تعويضه بالمال. بهذا النحو لا يتيح لنا الزمن المتاح إمكانية أن نحدد سوى القليل من الاختيارات. فلا يستطيع المرء أن ينجح في كل شيء إذ لا بد من تضحيات هي نفسها بمثابة خيبات وتنازلات وانسحابات.

وهذا أكثر شيء يجعل الحياة عادلة. غير أن التطورات التقنية في الهندسة الوراثية، وفي الفيزياء الكونية، وصناعة الفضاء، قد تنتهي إلى تدمير هذه الحقيقة السعيدة، وقد تنهار وحدة الزمان بسبب تعدد "أنساق الإسناد الفيزيائية"، وبسبب تفاوت "الإيقاعات البيولوجية"، فلا يعود الزمان قسمة عادلة بين البشر.

وربما لهذا السبب يعتبر الكثيرون أن معركة التنوير في أفقها الكوني لا تزال مفتوحة، ولا يمكن التعويل على انتصار العلم في ذاته. في كل الأحوال، ما يجعل الحياة عادلة هو معطى أساس: الحياة معركة غير محسومة.

مغامرة «عش النسر» تختبر شجاعة المحلقين في سماء المغرب



□ الرباط - بالقرب من شواطئ مدينة سيدي إفني، جنوبي المغرب، وعلى أبواب الصحراء، تجري الرياح بما يشتهيها هواة الطيران الحر، في مكان يطلق عليه "عش النسر" ينطلق منه الهواء من السياح الأجانب والمغاربة، في الهواء إلى علو يقرب من 1000 متر، وقد تصل مساحة فضاء تحليقهم إلى 20 كلم2، وتمتد إلى ما يزيد عن ساعة، حسب أحوال الجو والرياح. ويسمى "الطيران الحر" كذلك بـ"الطيران الخفيف والرياضي"، لأنه رياضة لا تخضع لشروط الطيران المتعارف عليها.

وقبل أن يحلق عبدالرحمان القادوري، الطيار المحترف في هذه الرياضة، برفقة زبائنه، يتفقد جيداً منطاده الكبير الذي تبلغ مساحته 40 متراً مربعاً، ويشد حباله جيداً.

وعلى بعد حوالي كيلومترين ونصف الكيلومتر عن الشاطئ، تنبسط منصة الطيران في "عش النسر"، على حافة المنحدر، وعلى ارتفاع أكثر من 300 متر عن سطح البحر، ينطلق القادوري، وقد شد نفسه وزبونه للتحليق في الهواء حتى يكاد أن يختفيا عن الأنظار. وتبدأ رحلات التحليق في الصباح، ثم تتوقف بعد الظهيرة، لتستأنف بعد العصر، حيث يصبح الجو ملائماً، لمعاودة الطيران إلى حدود غروب الشمس. ويبلغ مقابل الطلعة الواحدة 500 درهم (حوالي 55 دولاراً أميركياً)، وتُدوم ساعة أو أقل، حسب الظروف المناخية، وقدرة الزبون على تحمل الطيران.

أما الموسم المفضل لهذه الرياضة فيبدأ من سبتمبر حتى مايو من كل عام، للسياح الأجانب، بينما يضعف إقبالهم في فصل الصيف، الذي يفضل المغاربة التحليق فيه.

شهرزاد صامته في «ألف تايترك وتايتانك» ببيروت

تششق مجموعة من القوارب مختلفة الأحجام الأمواج المتلاطمة، وعلى متنها هاربون من الموت والحرب قاصدين الأمن والسلام وراء البحار، في مشهد لا يجري في البحر المتوسط بل في عرض مسرحي في بيروت يتناول عبر التمثيل الصامت والدمى دوافع هذه الرحلات المخوفة بالمخاطر.

□ آخرها يوم الجمعة، لتنتقل بعد ذلك بين مخيمات اللاجئين السوريين والفلسطينيين في لبنان.

ويضم لبنان البلد الصغير ذو الأربعة ملايين نسمة أكثر من مليون نازح فروا من النزاع الدامي في سوريا المجاورة، وهم غالباً ما يعيشون في ظروف إنسانية قاسية تدفع كثيرين منهم إلى البحث عن الهجرة بأي ثمن. ويروي العرض الممتد على قرابة نصف الساعة قصة متخيلة تروىها شهرزاد بطلا قصص ألف ليلة وليلة لشهريار عن شاب يدعى أحمد يعيش في قرية في بلاد من الشرق تأتي عليها الحرب وتدفعه إلى مغادرتها. ثم تظهر القرية المبنية من الورق المقوى على خشبة المسرح، ويعيش المشاهد

أجواها الحميمة وعادات سكانها وحياتهم اليومية، بإتقان إخراجي وبساطة في الأدوات المستخدمة، قبل أن تبدأ الحرب وتأتي الصواريخ على القرية الصغيرة، فيجد الشاب أحمد نفسه وقد قرر أن يركب البحر بأخطاره بحثاً عن السلام.

واختار فريق العمل في المؤسسة العربية لمسرح الدمى والعرائس اسم "ألف تايترك وتايتانك" للمزج بين حكايات الخيال الشهيرة ألف ليلة وليلة، وبين حكاية القوارب النائية في وسط البحار والمعرضة للغرق على غرار سفينة تايترك.

ولأن المسرحية قدمت أولى عروضها في أوروبا، أراد معدوها أن يقولوا من خلال الاسم للمشاهدين الغربيين "إن الشرق ليس كل ما فيه سحر وتاريخ ثري وحكايات مشوقة مثل ألف ليلة وليلة، بل فيه أيضاً هلع يدفع الناس إلى ركوب البحر على متن قوارب تكاد تكون من ورق" مثل تلك التي تظهر في العرض. وتصور المسرحية ببراعة المناقض النفسي الداخلي لدى المهاجر بين البقاء في

ستروماي يخاطب السرطان في أحدث أغانيه

وتقول كلمات الأغنية "نعم نعم، نحن نعرف بعضنا جيداً.. أنك أخذت أمني.. بدأت بنديها.. ومررت لرئة أبي.. هل تذكر؟ السرطان.. السرطان.. على من يأتي الدور؟ إنك تحب الأطفال...".

وارتقى ستروماي بالألم عبر كلماته الصادقة، حيث اعتمد على دلالات سيميولوجية لفنان الغرافيك كزافييه راي. وكعادته، كشف الفنان الشاب عن مواهبه في الرقص بأدائه لرقصة تعبيرية متوجهها بكلماته إلى مرض السرطان على شكل خطاب مسرحي. ووقعت كوريغرافيا كليب "متى؟" موتين ماريون، حيث جعلت حركات ستروماي تتناغم إلى حد كبير مع الموسيقى.

بعمق إنساني. وكان صاحب أغنية "هيا نرقص" الشهيرة قد طرح البومه منذ سنتين في الأسواق بعنوان "راسين كاري" في الوقت الذي يقوم فيه حالياً بجولة في الولايات المتحدة الأميركية، وقد جاءت الأغنية الجديدة لكشف النقاب عن مضامين الألبوم. وظهر ستروماي بالأبيض والأسود في الكليب الجديد وهو على خشبة مسرح مهترئ يحمل دلالة ورمزية لهجوم السرطان على كل مكان الجمال والحياة. وتخطت أغنية "متى؟" التي جاءت مباشرة بعد تعافي ستروماي النسبي من مرض السرطان وأستعادته لنشاطه الفني، حاجز الثلاثة ملايين ونصف المليون مشاهدة على يوتيوب في وقت قياسي.

□ باريس - مرة أخرى يثبت الفنان الفرنسي من أصل بلجيكي، ستروماي، أنه ليس ظاهرة فنية زائلة بل إن المثابرة والإبداع سر النجاح الدائم لكل فنان.

وطرح ستروماي، الذي يتصدر مبيعات الموسيقى في فرنسا للعام الثاني على التوالي، أغنية جديدة على قناته على موقع يوتيوب خصصها لمهاجمة مرض السرطان بكلمات جد مؤثرة استحضرت فيها صراع والدته ووالده مع المرض الخبيث.

وسارع الآلاف لنشر أغنية "متى؟" على صفحات مواقع التواصل الاجتماعي على نطاق واسع منذ يومين، حيث تفاعل محبو ستروماي بشكل إيجابي مع موضوع الأغنية الذي تعاطى فيه الفنان مع مرض السرطان



”
الممثلة المكسيكية ذات
الأصول اللبنانية سلمى حايك
خلال وصولها لحضور عرض
فيلم «سبتمبرز أوف شيراز»
الذي قامت بإنتاجه خلال
مهرجان تورونتو السينمائي
الدولي في كندا

“

